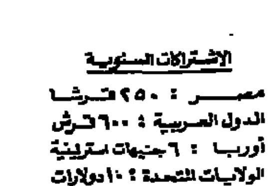


السياسى

ممدوح رضا

جريدة يومية تصدر أسبوعيًا مؤقتًا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر



الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوربا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ١٠ دولارات

١٦ صفحة — NO. 547 AL SIYASS 26 MAI 1 — ٥٠ مليمًا

لماذا استهدفت المؤامرة الليبية منطقة جاردن سيتى؟

□ متى وصلت السيارة الملغومة □ ومتى أبطل مفعولها □ ولماذا حوصرت جاردن سيتى؟

علمت « السياسى » أن المؤامرة الليبية الأخيرة ، التى أعلنت وزارة الداخلية عنها - قبل أيام - استهدفت منطقة جاردن سيتى - بالذات - لمجموعة من الأسباب ، من بينها :

(١) وجود عدد من السفارات الهامة بها ، فى مقدمتها : السفارة الأمريكية .

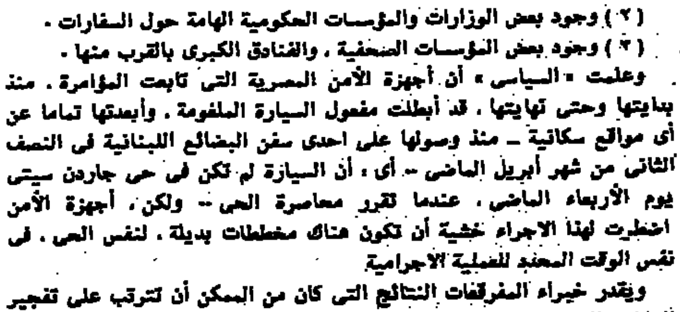
(٢) وجود بعض الوزارات والمؤسسات الحكومية الهامة حول السفارات .

(٣) وجود بعض المؤسسات الصحفية ، والفنادق الكبرى بالقرب منها .

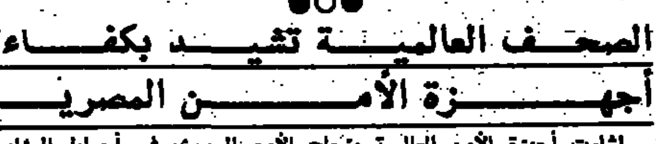
وعلمت « السياسى » أن أجهزة الأمن المصرية التى تابعت المؤامرة ، منذ بدايتها وحتى نهايتها ، قد أبطلت مفعول السيارة الملغومة ، وأبعدتها تماما عن أى مواقع سكانية - منذ وصولها على احدى سفن البضائع اللبنانية فى النصف الثانى من شهر أبريل الماضى - أى : أن السيارة لم تكن فى حى جاردن سيتى يوم الأربعاء الماضى ، عندما تقرر محاصرة الحى - ولكن ، أجهزة الأمن اضطرت لهذا الاجراء خشية أن تكون هناك مخططات بديلة ، لنفس الحى ، فى نفس الوقت المحدد للعملية الاجرامية .

ويقدر خبراء المفرقعات النتائج التى كان من الممكن أن تترتب على تفجير السيارة الملغومة ، بعدد هائل من المبانى والمنشآت ، وعدد ضخم من القتلى والجرحى يمكن أن يقدر بالمئات .

●○●



الصحف العالمية تشيد بكفاءة أجهزة الأمن المصرية



اشارت أجهزة الأمن العالمية بنجاح الأمن المصرى فى أحباط المؤامرة الليبية الأخيرة - كما أشادت أجهزة الاعلام الامريكية بنجاح رجال الأمن المصريين فى أحباط عملية جديدة للمخابرات الليبية - وقالت الصحف الأمريكية : إن الأمن المصرى الذى أحبط مؤامرة أغتيال عبد الحميد البكوش رئيس وزراء ليبيا السابق ، قادر على أحباط أى مؤامرة ليبية فى الوقت المناسب .

فى نفس الوقت ، أشادت الصحف الفرنسية ، وصحف الخليج بالنجاح الكبير الذى حققته أجهزة الأمن المصرى .

محاولة ايرانية فاشلة لاغتيال أمير الكويت

وقع حادث اعتداء - صباح أمس - على الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت أنفجرت سيارة ملغومة بالقرب من موكبه أثناء توجهه الى مكتبه .

هنا - وقد أعلنت اليوم منظمة الجهاد الاسلامى الموالية لايران مسئوليتها عن محاولة الاغتيال التى نجا منها أمير دولة الكويت .

اللواء احمد رشدى

رجال الأمن يفتحون إطارات السيارة الملغومة والتى كانت تحوى ٨٤ كيلو جراما من المتفجرات شديدة الانفجار و ١٥ مفجرا و ١٥ متر فتيل لاستخدامها فى عمليات التفجير التى أحبطتها أجهزة الأمن المصرية .

المجموعة السياسية تناقش تدهور الأوضاع فى لبنان



عقدت المجموعة السياسية برئاسة الرئيس حسنى مبارك اجتماعا بعد ظهر أمس بقصر العروبة ناقشت فيه تدهور الأوضاع فى لبنان وتطور الحرب العراقية - الايرانية .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بانه قد تمت مناقشة تدهور الاوضاع فى لبنان نتيجة للصراعات الدائرة على أرضه ، وما تتعرض له معسكرات الفلسطينيين من اعتداءات أثمة .

وقال : ان مصر تدين بشدة هذا المخطط الذى يستهدف النيل من الحركة الفلسطينية واستقلالية القرار الفلسطينى وتشريد هذا الشعب وتصفية قضيته .

كما ناقش الاجتماع أخر التطورات بشأن الحرب العراقية الايرانية .

أسرار الأحزاب

« محاسبة » الأحزاب

بدأ الجهاز المركزى للمحاسبات فى فحص المستندات المالية للاحزاب والتأكد من صرف الاموال فى اغراضها السليمة

الجدير بالذكر ان احد احزاب المعارضة تدور حوله شكوك مالية - كثيرة .

مخالفة ..

قام رئيس احد الاحزاب المعارضة بتعيين جميع قيادات الحزب دون الرجوع الى تشكيلات الحزب مخالفا بذلك اللائحة الداخلية للحزب .

للقيادات فقط

يستعد حزب الوفد حاليا لعقد جمعيته العمومية فى شكل مؤتمر عام - بعد أن عدل لائحته الداخلية التى نصت على ان يقتصر حضور الجمعية العمومية على قيادات الحزب فقط .

الاحزاب المصرية فى السودان

سافر امس الاول عدد من قيادات حزب الوفد الى السودان .

كما يسافر - فى الاسبوع القادم - وفد حزب الاحرار .

مشروعات التنمية تناقش فى مجلس الوزراء اليوم

يجتمع مجلس الوزراء اليوم - الأحد - برئاسة السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء .

وعلمت « السياسى » أن المجلس سيبحث مذكرة وزارة الاسكان بشأن تدبير الاستثمارات اللازمة لتوفير بدائل الطوب الأحمر .

كما يبحث المجلس عددا من الموضوعات من أهمها :

● موقف تنفيذ مشروعات خطة التنمية خلال التسعة شهور الماضية وحتى مارس الماضى .

● أدراج عدد من المشروعات بالخطة مثل انشاء خطين لتصنيع الطوب الطفلى بشركة النصر للمقاولات ، وانشاء مبنى المجمع الاستشارى ببور سعيد ، وانشاء شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة ، وزيادة استثمارات مستودع الاحلال والتجديد للشركة القومية لانتاج الأسمنت

الرئيس يستقبل رئيس الاذاعة البريطانية

أستقبل الرئيس حسنى مبارك صباح أمس المستر ستيوارت يانج رئيس هيئة الاذاعة البريطانية .

وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام وحسين عنان رئيس هيئة الاذاعة والتليفزيون .

.. ووزير البترول

.. كما أستقبل الرئيس مبارك الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول ..

○●○

المحادثات المصرية الاسرائيلية تستأنف الخميس القادم

تستأنف - يوم الخميس القادم - المحادثات المصرية - الاسرائيلية - على مستوى الخبراء - وذلك بميناهاوس .

٧٢٥ مليون جنيه للإحلال والتجديد

تقرر تخصيص ٧٢٥ مليون جنيه للاستثمارات الجديدة بشركات الصناعة - وذلك فى موازنة ٨٥ - ١٩٨٦ .

وسوف تخصص هذه الاستثمارات لعمليات الاحلال والتجديد ، وكذلك لاستكمال المشروعات الصناعية الجديدة التى بدأ العمل فى تنفيذها حتى تدخل مرحلة الانتاج وتوفير حاجة الاستهلاك المحلى وتوفير العملات الصعبة التى تدفع فى استيرادها .

ومن جهة اخرى - سيبلغ الانفاق على مشروعات الاحلال والتجديد - حتى نهاية الخطة الخمسية الحالية - ٧ آلاف مليون جنيه - وذلك بمصانع القطاع العام .

١٥٠ ألف فدان : زيادة فى مساحة القطن

علمت « السياسى » أن المساحة المنزرعة قطنا هذا العام تزيد ١٥٠ ألف فدان عن العام الماضى ، وبذلك يبلغ إجمالى المساحة مليونا و ١٦٠ ألف فدان .

يجىء اقبال المزارعين هذا العام على زراعة القطن الى قرار الحكومة برفع أسعار القطن بمقدار ٢٠٪ عن العام الماضى .

الجدير بالذكر أن التقدم فى صناعة المنسوجات القطنية فى مصر أدى إلى زيادة المنتج من المحصول لسد حاجة السوق المحلى والأسواق الخارجية من القطن المصرى .

○●○

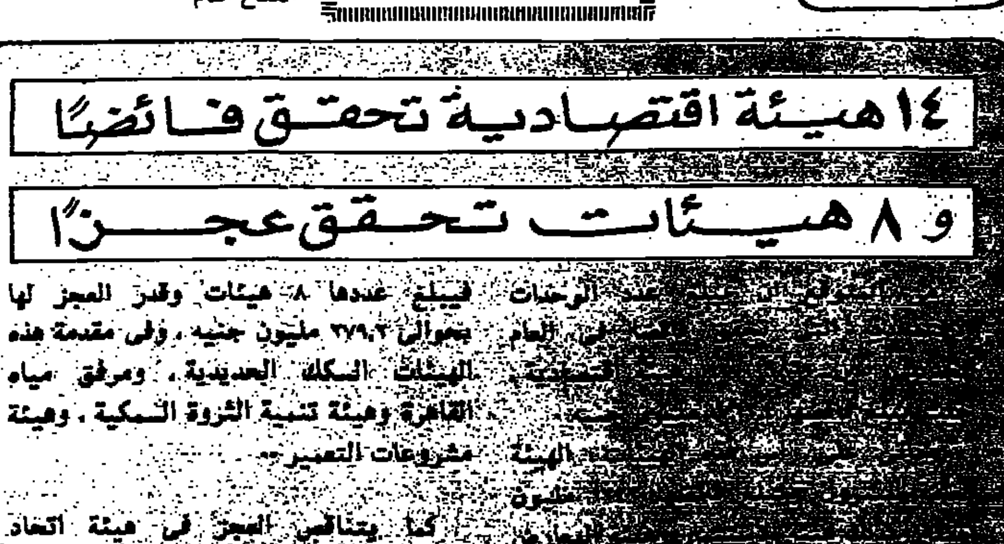
تبادل التجارب الزراعية بين مصر والأردن

صرح الدكتور عبد الرحيم شحاته مدير مركز البحوث الزراعية « للسياسى » بأن ندوة التعاون العلمى بين مصر والاردن التى عقدت مؤخرا بالعقبة اوصت بادماج مشروع « رحمة » الزراعى الاردنى مع مشروع « نوبيع » الزراعى المصرى ، على ان يتم تبادل الزيارات والتجارب الزراعية بين المشروعين - وكذلك تشكيل لجنة مشتركة لدراسة امكانية قيام صناعة تقاوى مصرية - اردنية مشتركة ودعوة بنوك البلدين والقطاع الخاص لتمويلها .

الكنافة والزبادى بالمجمعات الاستهلاكية

سيطرح خلال الاسبوع الحالى وطوال رمضان - ٥٠ الف كوب من الزبادى بالمجمعات الاستهلاكية ، و ١٠ آلاف طن من الكنافة والقطايف يوميا وبسعر ٤٠ قرشا للكيلو .

صرح بذلك ثروت ابو زيد رئيس شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية .



١٤ هيئة اقتصادية تحقق فائضًا و ٨ هيئات تحقق عجزًا

... عدد الوحدات فيبلغ عددها ٨ هيئات وقدر العجز لها ... العام بحوالى ٢٧٩,٢ مليون جنيه ، وفى مقدمة هذه ... الهيئات السكك الحديدية ، ومرفق مياه القاهرة وهيئة تنمية الثروة السمكية ، وهيئة ... الهيئة مشروعات التعمير ...

... المعارض ... كما يتناقص العجز فى هيئة اتحاد الاذاعة والتليفزيون ، وهيئة البريد ، ومرفق ... مياه الاسكندرية .

●○●○●○●○●○●○●

إمساكية رمضان

● الافطار - ٦,٤٨
● السحور - ١٢,٥٤
● الإمساك - ٢,٥٤

○●○●○●○●○●○●○

الجو اليوم :

تتوقع هيئة الارصاد الجوية أن يبدأ ارتفاع تدريجى فى درجة الحرارة ابتداء من اليوم - حيث يصبح الطقس شديد الحرارة نهارا ، مائلا إلى الحرارة ليلا - مع وجود شبورة مائية فى الصباح .

زيارة تركيا التاريخية ...

بقلم ممدوح رضا

زرت تركيا - لأول مرة - عام ١٩٥٧ ...

ومررت بها - بعد ذلك - فى زيارات عابرة ، عدة مرات ، كان أخرها قبل عشر سنوات تقريبا .

ثم ... كانت زيارتى الأخيرة لها ، قبل أيام ...

●●●

ما أكبر الاختلاف ... وما اعظم الفارق ، بين صورة الزيارة الاولى ، وصورة الزيارة الأخيرة !

كانت تركيا تبدو فى الخمسينات - رغم كل ماضيها وتاريخها - دولة شديدة التخلف ! لاتغرى بالطواف بين أرجائها أو البقاء فوق ارضها !

كان شعبها عابسا يائسا ... وكان حكامها ، على اختلاف اتجاهاتهم - سوط عذاب !

كانت الكآبة تصيب من يدخلها ... والاكتئاب لايفارق من يغادرها !

كان من الصعب ان تسير فى حرية . أو تتحدث بصراحة ... فكل خطوة مراقبه ، وكل حديث مسجل !

كانت أجواء حلف الاطلنطى ... وظلال حلف بغداد ، تسيطر على الحياة السياسية تماما ! فملامح الديمقراطية مشوهة ... وحركة الاحزاب مقيدة ... وحرية الصحافة مكممة !

ولا أذكر أننى رغبت فى البقاء فى تركيا ، فى أى مرة زرتها أو مررت بها ، لأكثر من ساعات !

●●●

وجاءت زيارتى الأخيرة ...

وعشت سلسلة من المفاجآت !

● كانت المفاجأة الأولى : الاختلاف الكامل لملامح الصورة السابقة !

اختفت كآبة المبانى ... واكتئاب من يسكنها ...

اختفت برودة الشوارع ، وظلمتها ...

وبدت أنقره ، ثم استانبول : نظيفه ، جميله ، منسقه ... لا تختلفان عن أعرق المدن الأوربيه ... ولاتقلان عن أرقى العواصم العربيه ... وتتفوقان على كل من يجاورهما أو يحيط بهما من المدن !

- - - - - - - -

● وكانت المفاجأة الثانيه : اختفاء صورة الضيق والعبس التى كانت تسيطر على جميع الوجوه ...

وظهرت الصورة الحقيقيه لشعب تركيا : صورة الشعب الطيب ، الودود ، المضياف ... صورة الشعب السعيد ، الباسم !

ورأيت - لأول مره - حركة ، وعملا لايهدأ ، فى كل مكان ..

اختفى الخمول ... زال الاسترخاء واللامبالاه ... خلت المقاهى تماما من الرواد ... ولم يعد هناك سوى خلايا نحل ، تعمل بجدية وكفاءه وحماس ، فى كل موقع !

رأيت ذلك فى مصانع زرتها ... وفى محال شاهدتها ... وداخل مكاتب ، وصحف ، وشركات ، وفنادق طفت بأرجائها ...

... ورأيت - من خلال كل ذلك - ايمانا غير محدود بالوطن ، وحرصا صادقا على تطوره ، ورغبة غير خافيه فى نموه وتقدمه ، وسباقا مستمرا مع الزمن .

- - - - - - - - - -

● وكانت المفاجأة الثالثه : اختفاء التحفظ والجفاء فى علاقات تركيا - شعبا وحكومة - بمصر !

لقد لمسنا - فى كل مكان - حبا وتقديرا ... بل وسعادة غير زائفة بانتهاء سنوات التباعد والقطيعه ...

وبدت الحفاوة بالغة بمصر ، ممثله فى رئيسها : حسنى مبارك ... أعلام ولافتات الترحيب فى كل مكان ... هتافات وأغان وأهازيج تنطلق من كل الأفواه ... تجمعات وحشود تظهر بشكل تلقائى فى الشوارع ... مشاعر الحب ، والرغبة فى تأكيده وتعميقه ، لاتخفى : فالاطفال والطلاب يلوحون باعلام مصر وتركيا المتعانقة ، والشباب يرفعون شعارات التآخى ، وفرق الفنون الشعبيه تعزف و تردد أغانى مصر الوطنيه .

« البقية ص ٧ »

كيف نوفر ٢٠ مليون عامل حتى عام ٢٠٠٠ ؟

كتبت سميحة كريم :

فى خطابه الأخير - بمناسبة عيد العمال - اثار الرئيس «حسنى مبارك» الى زيادة الاهتمام بخريجى التعليم الفنى ، وتطوير اعدادهم فى السنوات القادمة

من هنا -- يضيف هذا المؤشر الهام -- الى هذا النوع من التعليم -- بعدا جديدا يتمثل فى تغير نظرة المجتمع الى خريجيه ، والتشجيع على الالتحاق به -- لسد حاجة سوق العمالة اليه --

وابلغ دليل على اهمية التعليم الفنى اليوم -- ما اعلنه الدكتور عبد السلام عبد الغفار -- وزير التربية والتعليم ، من السماح للحاصلين على الثانوية العامة -- للالتحاق بالصف الرابع بالمدارس الصناعية ـ نظام الخمس سنوات ـ لتخريجهم عمالا فنيين مهرة ممن تحتاجهم سوق العمل وتفتقر اليهم البلاد فى مختلف التخصصات

ولم يأت هذا التفكير من فراغ -- بل كان نتيجة جهود مضنية قامت بها الدولة لتغيير المفاهيم حول التعليم الفنى -- والتوسع فى فتح المدارس المختلفة منه .

النسبة -- قاصرة !

يقول المهندس أحمد رشدى (وكيل وزارة الصناعة والمشرف على مصلحة الكفاية الانتاجية) : ان عدد الذين سيتم قبولهم فى العام الحالى ـ بمراكز الكفاية الانتاجية ـ سيصل الى حوالى الفى متقدم -- وهناك برامج خاصة لتدريب العاملين بمختلف الوزارات والشركات والمصانع - بهدف رفع المستوى المهارى للعاملين .

ومن واقع الدراسات التى قامت بها وزارة التربية والتعليم -- حول احتياجات الدولة من الفنيين ـ حتى نهاية عام ١٩٨٥ ـ يتضح ان سوق العمالة تحتاج الى (٨١٠٠٠) فنى سنويا -- فى حين ان المتوسط الحالى لعدد الخريجين فى معاهد اعداد الفنيين -- لايتجاوز (١٨٠٠) فنى سنويا .

وبالرغم من ان نسبة طلاب التعليم الفنى ـ على مستوى العامل الماهر ـ اصبحت تزيد على ٥٢٪ من اجمالى طلاب المرحلة الثانوية -- الا ان هذه النسبة لاتزال قاصرة عن تغطية الاحتياجات من هذه الفئة .

تغيير النظرة ..

ويقول الدكتور سعد المصرى (الاستاذ بكلية التجارة ـ جامعة عين شمس) : ان توفير القوى العاملة الفنية المدربة ـ من غير خريجى الجامعات الاكاديمية ـ يساهم فى تدعيم الجودة فى كثير من المشروعات القائمة -- خاصة فى ظل سياسة الانفتاح -- وبالتالى فان هذا يؤكد ضرورة الاتجاه نحو تشجيع التعليم الفنى -- بما يخفف من التكدس الملحوظ فى اعداد الذين يتجهون الى التعليم الجامعى .

وللنهوض بالتعليم الفنى ، وتغيير النظرة اليه -- يجب التركيز على عدة نقاط -- أهمها :

- تطوير المعدات التى جاوز عمرها العشرين عاما -- بما يتناسب وروح العصر .
- ضرورة ان تتناسب هذه المعدات مع الاعداد التى تتدرب عليها .
- تكثيف رأس المال من المعدات الميكانيكية الاوتوماتيكية ، ومواكبة التطور من المرحلة اليدوية الى المرحلة الميكانيكية --
- التوسع فى فرص القبول بالمعاهد الفنية العليا .
- تنشيط دور اجهزة الاعلام والصحافة -- فى النهوض بالصناعة ـ أولا ـ وبالتعليم الفنى ثانيا .

توسع كمى -- ونوعى

ومن خلال الدراسات التى قامت بها الوزارة -- لتطوير التعليم الفنى ـ كما وكيفا ـ للاسهام بدوره الفعال فى الاقتصاد القومى -- نجد ان هذا النوع من التعليم -- يعتمد فى تطويره على محاور اساسية -- منها :

- التوسع الكمى : فقد بلغ عدد المقيدين -- فى العام الدراسى الماضى بمختلف مراحل التعليم الفنى ـ ٧٥٢ الف طالب وطالبة -- منهم ٣٢٢ الفا فى التعليم الصناعى -- و ٨٦ الفا فى التعليم الزراعى -- و ٤٤٥ الفا بمدارس الادارة والخدمات --

وقد بلغ عدد الخريجين فى نهاية عام ٨٢ / ١٩٨٣ ـ حوالى ٢١١ الف طالب وطالبة -- منهم حوالى ٦٠ الفا فى التعليم الصناعى -- و ٥٣ الفا فى التعليم الزراعى -- و ١٢٨ الفا فى التعليم التجارى ومدارس الادارة والخدمات .

- التوسع النوعى : فى مجال التعليم الصناعى -- بلغ عدد المهن التى تعد الفنيين فى المدارس نظام السنوات الثلاث ـ ٧٥ مهنة تندرج تحت عشر صناعات رئيسية -- من ميكانيكية وكهربائية والكترونية وسيارات وغيرها --

وقد انشئت اثنتا عشرة مدرسة صناعية فنية ـ نظام الخمس سنوات ـ لاعداد الفنى الاول وثلاث مدارس ـ نظام الخمس سنوات ايضا ـ لاعداد المدربين بها -- فى هذه التخصصات

وفى مجال التعليم التجارى حققت خطة الوزارة فى السنوات الأخيرة -- اعداد نوعيات مختلفة من العمالة فى مجالات التأمينات التجارية -- والمعاملات واندرجت هذه النوعيات الجديدة - تحت مسمى جديد هو مدارس الادارة --

وتتجه سياسة الوزارة الى التوسع فى استحداث مدارس نوعية تخصصية فى هذا المجال -- بالاتفاق مع الجهات المستخدمة للعمالة

وبالنسبة للتعليم الزراعى -- اعيد نظر فى خطط ومناهج الدراسة بالمدارس الثانوية الزراعية ـ نظام الثلاث سنوات ـ بما يحقق توفير النوعيات المطلوبة من هذه العمالة .

التاهيل تربويا --

وحول اعداد المعلمين الفنيين والتغلب على الصعوبات التى تواجه الوزارة فى توفير الاعداد اللازمة منهم -- يقول سليمان عبد الرحيم (بوزارة التربية والتعليم) : انه تم استحداث عدد من الشعب -- بكليات التربية - لاعداد المعلمين المؤهلين تربويا وعلميا -- ويلتحق بها خريجو المدارس الثانوية الفنية ـ نظام الثلاث سنوات ـ لمدة اربعة اعوام ، او خريجو المدارس الفنية ـ نظام الخمس سنوات ـ لمدة عامين -- ثم يمنح الطالب درجة «البكالوريوس» ويعمل كمعلم بالمدارس الفنية -- وهذا النظام بدأ العمل به من عام ١٩٨٠ .

وبالنسبة لاعداد المعلمين الصناعيين الفنيين -- تعمل الوزارة على تنظيم دراسات تكميلية لهم بالمدارس الصناعية - مدتها عامان ، يتفرغ خلالهما المعلم تفرغا كاملا --

وقد اوضحت الدراسة التى اعدتها المجالس القومية المتخصصة ـ برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم ـ عن التعليم الفنى ودوره فى اعداد القوى العاملة -- عدة حقائق أساسية ، أهمها :

- ان عدد خريجى مراكز ومعاهد ومدارس التعليم الفنى ـ ١٠٣ الف خريج عام ١٩٨٠ -- فى حين بلغ عدد خريجى التعليم العام ـ فى نفس السنة ـ ٨٥ ألفا .
- ان هناك زيادة فى عدد خريجى التعليم الثانوى الصناعى -- بلغت نسبتها ١٦٪ الى ١٥،٤٪ -- وفى التعليم الفنى الصناعى -- ارتفع عدد التلاميذ من ٥٢٠٠٠ تلميذ ـ عام ١٩٧٠ ـ الى ٥٤٣٧ تلميذا ـ عام ١٩٧٩ --

وانتهت الدراسة الى عدة توصيات -- اهمها :

- تشجيع انشاء معاهد اعداد الفنيين -- الملحقة بقطاعات الانتاج والخدمات --
- اعطاء الاولوية الخاصة -- لانشاء معاهد اعداد الفنيين ومراكز الصناع المهرة فى المجالات التى لاتجد عناية تتناسب مع اهميتها -- فى خطط التنمية -- مع التركيز على مجالات التعمير والتشييد .

العرض والطلب --

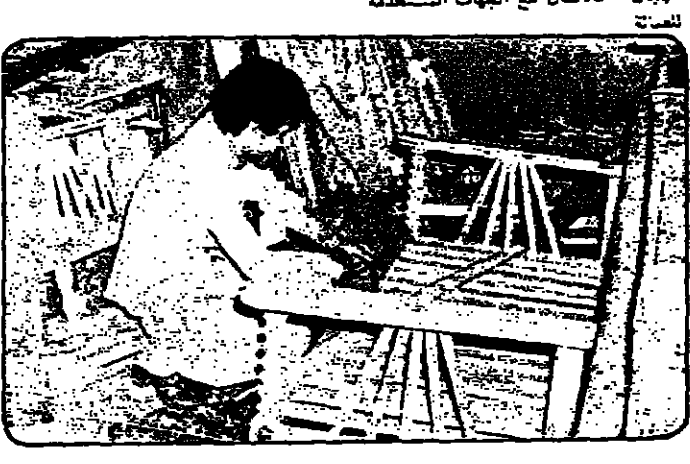
يضيف حسن الخطيب (بوزارة القوى العاملة) : ان الوزارة تقوم ـ حاليا ـ بدراسة عرض القوى العاملة فى مختلف المهن والتخصصات -- لتدبير احتياجات الخطة القومية منها -- واجراء الموازنة بين العرض والطلب -- حتى يمكن ترشيد سياسات وخطط التعليم الفنى -- بما يؤدى الى زيادة الاهتمام بهذا النوع من التعليم --

من ناحية اخرى -- يجب ان تساهم وسائل الاعلام المختلفة -- من صحافة واذاعة وتليفزيون -- فى تغيير نظرة المجتمع الى التعليم الصناعى والمهنى -- وتشجيع الخريجين فى مرحلة التعليم الاساسى ـ على الالتحاق بالمدارس الفنية بمختلف نوعياتها -- خاصة بعد ان ازدادت الحاجة الى المهن الصناعية ، واشتد طلب سوق العمالة عليها .

د . عبد القادر حاتم

سعد محمد أحمد

د . عبد السلام عبد الغفار

مفاهيم اقتصادية

واقع الانتاج الصناعى فى القطاعين العام والخاص يحتم اتخاذ سياسة حماية قوية فى ظل معاناة المشروعات ووحدات الانتاج المختلفة من نقص الاستثمارات اللازمة لعمليات الاحلال والتجديد والقيام بالتوسعات الجديدة واستمرار الصناعة الوطنية فى استخدام وحدات والات انتهى عمر تشغيلها الافتراضى واصبحت عتيقة الطراز مرتفعة التكاليف قياسا الى ما تحقق عالميا من تقدم تكنولوجى فى المعدات والالات المماثلة وانعكاسه على انخفاض تكلفة الانتاج --

ومفهوم الحماية يعنى الحماية الرشيدة القائمة على اسس ومعايير تستهدف توفير المنتجات الوطنية بالجودة والسعر المناسبين ومن ثم فهى لاتعنى حماية مطلقة دون معايير او ضوابط ولكنها تحديد للمفهوم يقوم على اسس اشباع احتياجات المواطنين محليا من المنتجات والسلع المختلفة وتوفيرها لهم فى الشكل المناسب والاطار الصحيح --

وحماية الانتاج المحلى لاتعنى التدليل للمنتج المحلى على حساب المستهلك وان الحماية لايمكن ان تتم على حساب التنمية وكفاءة ادارتها وحسن تشغيل واستخدام الموارد المتاحة وبالتالى فان الحماية يجب ان تتم دائما فى اطار صالح التنمية وصالح المستهلك وهى لاتعنى ايضا منع الاستيراد من الخارج وتقييده بصورة تؤدى الى حرمان الاقتصاد المصرى من الاساسيات المطلوبة للعمليات الانتاجية مثل المواد الخام ومستلزمات الانتاج والالات والمعدات وقطع الغيار ذلك ان هذه النوعية من الاساسيات يجب العمل على توفيرها وتشجيع استيرادها من الخارج فى حالة عدم وجود مثيل او بديل محلى ضمانا لنمو الصناعة والانتاج المحلى .

كما لايرتبط مفهوم الحماية فقط بحماية الانتاج المحلى فى مواجهة الواردات للاستهلاك فى السوق المحلى ولكنه يتضمن ايضا خلق المناخ الملائم للانتاج المحلى للتصدير للخارج وفتح اسواق خارجية جديدة باعتبار ان من الاهداف الرئيسية للتنمية زيادة القدرة التصديرية للاقتصاد المصرى -- كما يجب ان يتسع مفهوم الحماية ليشمل التشجيع على استخدام المواد الخام والثروة المعدنية المتاحة فى مصر ويمكن ان يتم ذلك من خلال خطط قومية لاستغلال هذه الثروات واساليب حماية هذا الانتاج مقصودة فيها اسلوب التعريفة الجمركية والقانون الجمركى واسلوب ترشيد الاستيراد والعمل على تطوير الانتاج المحلى بادخال التكنولوجيا الحديثة وغيرها --

حديث الاقتصاد

الميزانية والخطة

عرض كل من وزير المالية د . صلاح الدين حامد ووزير التخطيط د . كمال الجنزورى على مجلس الشعب ميزانية الدولة والخطة للسنة المالية ٨٥ / ٨٦ وهى السنة الرابعة لما يمكن ان نطلق عليه خطة مبارك الخمسية الأولى (٨٢ / ٨٣ ـ ٨٦ / ٨٧) تمييزا لها عن الخطة الخمسية الأولى لعهد عبد الناصر ٦٠ / ٦١ ـ ٦٤ / ٦٥ التى تغيرت وفى اول شهر من سنتها الثانية قسمات الاقتصاد المصرى كلية نتيجة لقوانين التأميم التى صدرت فى عيد الثورة التاسع وكان يتعين تعديل الخطة فى هدى تغيير ادوار القطاعين العام والخاص على الاقل ولكن الاحداث الاقتصادية والسياسية والاجتماعية كان من شأنها أن تقضى على أول خطة بذل فى اعدادها أول مجهود منهجى غير مسبوق فى مثل هذا الوقت اشترك فيه أساتذة عالميون أمثال فريش وتنبرجن ونوس ومعهم أساتذة مصريون أذكر منهم د . صليب روفائيل و د . نزيه ضيف وغيرهما .

والواقع ان هيكل الميزانية واسس اعدادها عن هذه السنة لم تتغير عما كانت عليه منذ سنة ١٩٨٠ / ١٩٨١ حينما قسمت الى ثلاث ميزانيات الاولى اطلق عليها الميزانية الجارية وتنطوى على المصروفات الجارية والايرادات السيادية مقسمة كل منها الى ابواب وبنود. وهى فى حقيقة الامر الميزانية التقليدية الوحيدة التى لم يكن يوجد غيرها عندما كانت وظيفة الدولة لا تتعدى الخدمات التقليدية المنوط بالدولة تقديمها لافراد الشعب مثل التعليم والصحة ووسائل المواصلات والتواصل والعدالة والامن الداخلى والقوات المسلحة . ولم تكن الدولة قد تغلغلت بعد فى الحياة الاقتصادية ولم يكن لها قطاع عام يحملها الكثير من الاعباء المالية والادارية فى صورة استثمارات ثبت انها لا تعطى الدولة العائد الكافى . وطبقا للبيانات المنشورة سوف تحقق هذه الميزانية فائضا يبلغ ٥٨٥,٥٨ مليون جنيه .

واهم ابواب هذه الميزانيه : الاجور وتبلغ ٣٦٠٠ مليونا بزيادة ٢٥٥ مليونا عن العام السابق ، والدعم ويبلغ ١٩٩٦،١ مليون مقابل ٢٥٠٨ مليونا ثم نفقات القوات المسلحة ثم فوائد الديون وتبلغ ١٣٣٦ مليونا . اما الاقساط وتبلغ ٥١٤ مليونا فتظهر فى ميزانية التحويلات الرأسمالية . اما عن الايرادات السيادية (وهى الضرائب والرسوم على اختلاف انواعها) فتقدر ب ٩ .١٢ مليار جنيه مقابل ٦ .٧٦٤٦ مليون فى العام الماضى .

ثم يأتى بعد ذلك الجزء الخاص بالاستثمارات فى الميزانية ويشمل المبالغ المخصصة لاستثمارات الحكومة والقطاع العام وكيفية تغطيتها . وقد بلغت ٥٤٢٠ مليونا منها ١٨٦٤,٥ مليون لتمويل عمليات الاحلال والتجديد واصلاح الهياكل التمويلية لوحدات القطاع العام . اما المخصص للهيئات الاقتصادية فقد بلغ ١٦٥٧,٣ مليون أما التغطية فتتم كالآتى : فائض الميزانية الجارية والقروض الداخلية والقروض الخارجية ثم التمويل بالعجز أى اصدار أوراق نقد مقابل أذونات على الخزانة وهو العنصر الذى يلهب التضخم ويشعل نار أرتفاع الأسعار ويطلقون عليه صافى العجز وقد بلغ العجز الكلى ٤٩٠٠ مليون بانخفاض ٥٠٠ مليون عن العام الماضى . أما صافى العجز فيقدر له أن يصل الى ٩٠٠ مليون بانخفاض ٣٠٠ مليون جنيه عن العام الماضى . ومعنى هذا أن وسائل التغطية قد انخفضت بما يعادل ٢٠٠ مليون عن العام السابق .

والواقع من الامر أن الشعب ممثلا فى اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى الديمقراطى قد مل هذا الاسلوب التقليدى الذى اصبح يتكرر كل عام دون أن يرى الشعب تحسنا ملموسا فى الموقف متمثلا فى اسعار تكاليف المعيشة الاخذة فى الارتفاع سنة بعد اخرى على غير ما ينبغى

وهنا تبرز اهمية الارقام كما يبرزها الحساب الختامى ليرى الشعب مدى ابتعاد الارقام الفعلية عن ارقام الميزانية ولابد من مصارحة الشعب بهذه الابتعادات .

اما عن الخطة فتستهدف ان يصل حجم الناتج القومى الى حوالى ٣٦.٤ بليون باسعار ٨١ / ٨٢ بزيادة قدرها ١.٨ مليار جنيه وبمعدل ٧.٣٪ عن العام الماضى ومن المتوقع أن يكون نصيب القطاعات السلعية حوالى بليون جنيه . وما اذيع فى هذا العام شأن الاعوام السابقة أن الحكومة ستعمل على اعادة توزيع الدخل لصالح اصحاب الدخول الثابتة .

ويحار الباحث فى الكشف عن الوسيلة التى تضمنتها الخطة للوصول الى هذا الهدف وهو امر من المعروف أن تحقيقه صعب المنال ومن ثم سيظل هذا القول مجرد شعار

وبمعالجة ميزانية الدولة والخطة للسنة المالية ٨٥ / ٨٦ أكون قد انجزت ما وعدت قراء الاحاديث به من استعراض الاحداث الاقتصادية التى وقعت فى شهر مايو الحالى على الصعيد الدولى والمستوى المصرى

د . صليب بطرس

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكى	١٣٤,٠٠٠٠	١٣٥,٣٤٠٠
جنيه استرلينى	١٦٨,٥٧٢٠	١٧٠,٢٥٧٧
مارك المانى	٤٣,٥٣٤٧	٤٣,٩٧٠٠
دولار كندى	٩٧,٨٦٧٣	٩٨,٨٤٦٠
كورون دانمركى	١٢,١١٥٧	١٢,٢٣٦٩
فلورين هولندى	٣٨,٥٧٧٨	٣٨,٩٦٣٦
فرنك فرنسى	١٤,٢٨٥٧	١٤,٤٢٨٦
ليرة ايطالية	٦,٨١٩٣	٦,٨٨٧٥
كورون نرويجى	١٥,١٢٤١	١٥,٢٧٥٣
(١) اسكودو برتغالى	٧٧,٢٢٣٤	٧٨,٠٠٥٧
كورون سويدى	١٥,٠٥٦٤	١٥,٢٠٦٧
(١) فرنك بلجيكى	٢١٦,١٢٩٠	٢١٨,٢٩٠٣
شلن نمساوى	٦,١٩٥٠	٦,٢٥٧٠
فرنك سويسرى	٥١,٨١٧٤	٥٢,٣٣٥٦
(١) ين يابانى	٥٣,٤٠٧٧	٥٣,٩٤١٨
مارك فنلندى	٢٠,٩٣٧٥	٢١,١٤٦٩

فى العام الرابع للخطة

انحياز كامل للاستثمارات السلعية !

كتب ابراهيم عبد العزيز :

يؤكد الاطار العام للخطة الخمسية ـ فى عامها الرابع ـ على ضرورة الارتفاع بحجم الاستثمار المستهدف -- الى حوالى ٧.٧ مليار جنيه - بزيادة قدرها ٧٦٦ مليون جنيه عن العام الماضى ، و ٦٥.٦٪ عن الاستخدامات الاستثمارية فى السنتين الاولى والثانية

وقد استهدفت الخطة نمو القطاع العام بنحو ٥.٩ مليار جنيه -- بزيادة حوالى ٥٥٤ مليونا -- والقطاع الخاص بحوالى ١.٨ مليار -- بزيادة قدرها ٢. مليار جنيه -- عن العام الماضى -- كذلك بلغت مساهمة القطاع العام ٧٦.٣٪ والقطاع الخاص ٢٣.٧٪

ولجأت الخطة الى زيادة الاعتماد على القطاعات السلعية فى المشروعات -- وتقليل حجم القروض والتسهيلات -- واستمرت المشروعات التوسعية تحتل الاهمية الأولى فى الاستثمارات الجديدة -- الى جانب العديد من السياسات التى تتناسب وبلوغ الخطة عامها الثالث .

ماهى ـ اذن ـ أهم المشروعات الجديدة فى خطة العام القادم ؟

وكيف يتم تمويل هذه المشروعات

أكدت الخطة ـ فى العام الرابع ـ على الانحياز للقطاعات السلعية -- ومنحتها زيادة فى الاهمية المطلقة والنسبية فى الاستثمارات -- فقد خصص للاستثمارات الثابتة الموزعة بالقطاع العام -- حوالى ٢٨٢٠.٧ مليون جنيه للقطاعات السلعية -- بنسبة ٥٤.٥٪ من جملة الاستثمارات الثابتة للقطاع العام --

وبالنسبة للقطاعات الخدمية الانتاجية -- فقد حصلت على زيادة فى الاستثمارات من الناحية المطلقة -- عن المستهدف لها فى العام السابق -- الا ان اهميتها النسبية تراجعت الى ٣٢.١٪ من جملة الاستثمارات الثابتة -- ولاتزال مشروعات الاستكمال والتوسع تحتل الاهمية الاولى فى توزيعات الاستثمارات --

فقد بلغ المخصص لها ١٦٥٠ مشروعا -- بنسبة ٥٦.٤٪ من جملة الاستثمارات --

تخفيض التسهيلات الأجنبية

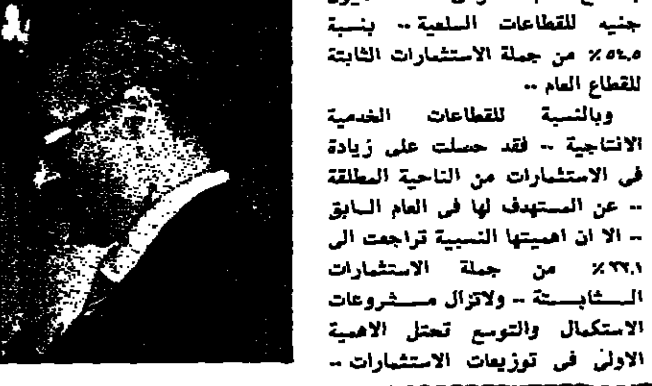
أما القطاع الخاص -- فيسهم بحوالى ١٨٣٧ مليون جنيه - بزيادة قدرها ٢١٢ مليونا عن عام ٨٤ ـ ١٩٨٥ -- وبنسبة قيمتها ٢٣.٧٪ من اجمالى الاستخدامات الاستثمارية للعام الرابع فى الخطة --

وقد بلغ حجم المستهدف للقطاع الخاص فى مجال الاسكان -- حوالى ٩٠٣ ملايين جنيه ، وحجم الاستثمارات فى القطاع السلعى والخدمات الانتاجية ، والاسكان ـ معا ـ حوالى ٩٨.٩٪ من استثمارات القطاع الخاص -- فى العام الرابع ٨٥ ـ ١٩٨٦ .

وقد لجأت الخطة الى تخفيض التمويل من التسهيلات الاجنبية -- فبالرغم من زيادة الاستخدامات الاستثمارية بنسبة ٦٥.٦٪ -- عن السنتين الأولى والثانية -- الا ان نسبة الاستثمار المحلى ـ لهذا العام ـ تزيد على الاستثمار الاجنبى بنسبة ٤٣.٧٪ .

ولاتقتصر قروض القطاع العام على التسهيلات الاجنبية فقط -- فبالنسبة للمدخرات المحلية التى يتم توفيرها من الداخل -- لتمويل استثمارات القطاع العام -- لايزيد التمويل الذاتى لهذه المشروعات ـ على ٣٠.٣٪ من اجمالى هذه المدخرات -- وحوالى ١٥.٦٪ من اجمالى الاستخدامات الاستثمارية للقطاع العام --

ويضطلع بنك الاستثمار القومى بتوفير ٣٦٢٤.٣ مليون جنيه لشركات القطاع العام -- بنسبة ٦١.٢٪ من اجمالى الاستخدامات الاستثمارية -- و ٧٩.٧٪ من اجمالى التمويل المحلى .


د . سلطان أبو على

تحدى الخطة

ويبلغ تمويل استثمارات القطاع الخاص من النقد المحلى ١٦٤٣.٥ مليون جنيه -- بنسبة ٨٩.٥٪ من اجمالى استثماراته ، ١٧٨.٥ مليون جنيه -- بنسبة ٩.٧٪ من النقد الاجنبى الحر ، ١٥ مليونا من التسهيلات الاجنبية -- بنسبة ٠.٨٪ -- وبذلك يبلغ حجم القروض والمنح المتاحة لتمويل الخطة فى العام الرابع ـ ١١٧٨.٤ مليون جنيه . منها ٥٣٦.٢ مليونا كمنح -- بنسبة ٤٥.١٪ . .

ويجمع الخبراء على ان التحدى الذى يواجه الخطة الخمسية الحالية -- هو مدى تناسق السياسات الاقتصادية -- مع أهداف الخطة ، من سياسة سعر الصرف -- وسياسة الاستيراد .

الكمبيوتر هل يخفض أسعار العلاج فى العيادات الخاصة ؟

كتب جمال الخولى :

انتشر نظام التامين الصحى فى مصر -- ويبلغ عدد المنتفعين به عشرة ملايين فرد -- ومع ذلك لايزال هناك من يفضل اللجوء للعيادات الخاصة -- بالرغم من الارتفاع الجنونى لأسعار العلاج بها --

والسبب -- انخفاض مستوى الخدمات التى تقدمها المستشفيات التابعة للتامين الصحى -- بالمقارنة بما تقدمه هذه العيادات .

ولتطوير العلاج بنظام التأمين الصحى ، والقضاء ـ بالتالى ـ على ظاهرة مغالاة الاطباء فى العيادات الخاصة -- تم توقيع عقد بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية -- لادخال الكمبيوتر فى نظام التأمين الصحى

اولى نقاط التطوير ـ كما يقول الدكتور محمد شحاته -- نائب رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى -- الممثلة لمصر فى المشروع ـ تنظيم المعلومات بشمال غرب الدلتا بالاسكندرية --

والمشروع تموله وكالة التنمية الامريكية -- وهو معونة لاترد قيمتها ٢.٢ مليون دولار -- ويشمل تمويل الحاسبات الألية -- والميكنات الأخرى المرتبطة بها -- كذلك البرامج التدريبية فى مصر والولايات المتحدة --

ويتضمن المشروع خمسة انظمة ، اولها تسجيل المنتفعين بصورة جيدة -- ونظام الدواء والمرضى ونظام التكاليف ومراقبة مستوى الاداء الطبى --

بدا التفكير فى المشروع منذ عام ١٩٧٨ -- عندما كان الدكتور صبرى زكى ـ وزير الصحة الحالى ـ رئيسا للهيئة العامة للتامين الصحى -- وتجرى الان دراسة الجدوى لنظام العمل القائم -- تمهيدا لانهاء المعلومات البنوية ، ويشترك فى الدراسة نظم المعلومات المصرية ، ومجموعة من خبراء الطب السويديين -- وعدد من اطباء التأمين الصحى فى مصر

يضيف د . محمد شحاته : الهدف من ادخال النظام الجديد -- تقديم خدمة أفضل للمنتفعين من خلال المعلومات اللازمة للطبيب او الإدارة داخل الوحدة -- لاتخاذ القرار المناسب فى اقل وقت ممكن .

جوانب سلوكية

وعن التطورات التى طرأت على الهيئة العامة للتأمين الصحى -- فى الفترة الاخيرة -- يقول د . شحاته : هناك بعض التوسعات فى المستشفيات الموجوده بالقاهرة والاسكندرية والمنوفية -- كذلك تم ادخال مركز للكلى الصناعية واخر للحروق وثالث للعلاج باشعة الذرة -- بالأسكندرية .

ويجرى ـ حاليا ـ تطبيق نظام التامين الصحى على شريحة كبيرة فى الجهات التى يبلغ فيها عدد العمال خمسمائة عامل -- بالاضافة الى العديد من المشروعات واهمها العيادات التى انشأتها الهيئة فى القاهرة --

اما عن الشكاوى التى ترد من المنتفعين -- فترتبط بالجوانب السلوكية سواء من جانبهم او من جانب الاطباء

وبالرغم من ان امكانيات الخدمات متوافرة -- طبقا للمعدلات المعروفة الا ان بعض الاطباء تكون لهم اخطاء فى عملية التصرف -- وقد يكون الخطا من المنتفع ذاته -- وهذا يترك لديه انطباعا سيئا عن مستوى الخدمة

اما بالنسبة لظاهرة ارتفاع اسعار العلاج فى هذه العيادات -- فالحل الوحيد للقضاء عليها -- هو التوسع فى نظام التأمين الصحى -- وفى كثير من المحافظات عيادات خاصة متعاقدة مع الهيئة -- واذا أردنا القضاء على ظاهرة ارتفاع اجور الاطباء -- يجب ان تظل الهيئة العامة للتامين الصحى الوسيط بينهم وبين المرضى --

وعن عدد المشتركين فى نظام التامين الصحى -- يقول د . محمد شحاته : انه يصل الى ثلاثة ملايين مواطن -- اما المنتفعون باصابات -- فقد بلغ عددهم سبعة ملايين مواطن --

د . محمد شحاته

لماذا يتعثر تصدير الفراولة ؟

كتبت ايناس عبد العليم :

من الحقائق الغريبة : أننا لو زرعنا ٢٥ ألف فدان بالفراولة -- فإن عائد تصديرها يساوى قيمة ما نستهلكه من القمح !

وحتى الآن -- فنحن لم نزرع سوى ٣ الاف وخمسمائة فدان من الاصناف الامريكية الجديدة التى ثبت نجاحها تحت الظروف البيئية المحلية ، واعطت محصولا وفيرا -- لا يمكن مقارنته بالفراولة البلدى -- كما ان ثمار الاصناف الجديدة تتميز بالصلابة وتحملها للشحن والتصدير --

ورغم ان الذوق الاوروبى يفضل الاصناف الجديدة من الفراولة ـ كما ان الانتاج المصرى يظهر فى غير الموسم الاوروبى ، فان امكانية التصدير تكون كبيرة وبأسعار مرتفعة امام الانتاج المحلى --

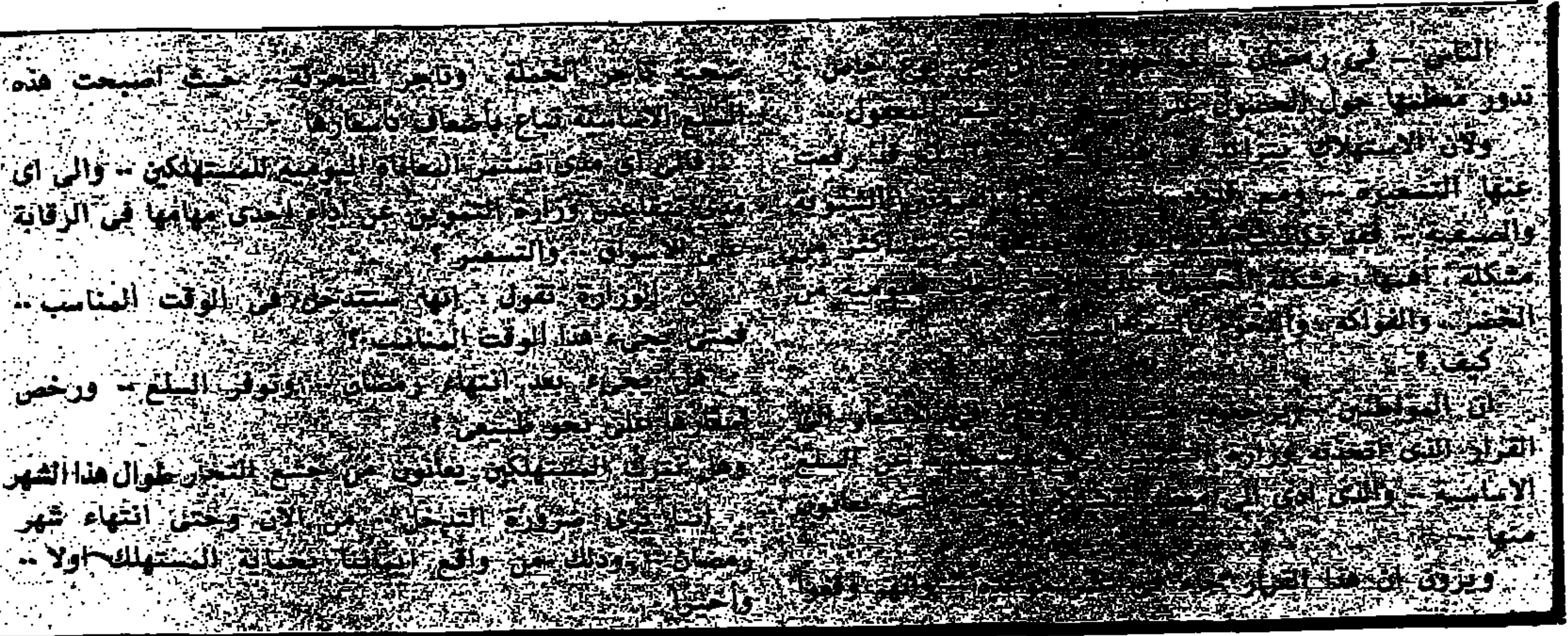
ولكن التصدير يتعثر لاسباب عديدة -- منها ـ كما يقول الدكتور يوسف والى (وزير الزراعة والامن الغذائى) ـ ان الشعب المصرى يستهلك معظم الانتاج المحلى -- فى حين ان المفروض ان تكون الاصناف الجديدة مخصصة للتصدير -- ولكن الذى يحدث ان حجم التصدير يصل الى ١٠٠ طن فقط -- بينما المنتج ٢٠ ألف طن سنويا --

عدم الاهتمام بالتصدير

ويقول الدكتور محمد رشاد عمارة (الباحث الاول لبحوث الخضر بمركز البحوث الزراعية) : انه ليس من المعقول ان نصدر من الفراولة نصف فى المائة من الانتاج -- بينما كل العوامل تساعد على تصدير كميات كبيرة منها الى الخارج --

فمثلا ـ الانتاج المصرى يظهر فى غير موسم الانتاج الاوروبى -- وهذا يجعل الاقبال عليه شديدا فى الاسواق الاوروبية --

همــوم ومشاكل الناس .. فى رمضان !



١ ارتفـــاع جنـــونى فى أســعـــار الخضـــر !

كتب على شلبى :

نستطيع ان نؤكد ان قرار وزير التموين برفع التسعيرة عن الخضر لم يكن له ما يبرره فى هذا الوقت بالذات -- فقد جاء هذا القرار مع ندرة الخضر نتيجة العروتين الشتوية والصيفية -- وكذلك مع قدوم شهر رمضان حيث يشتد الاقبال على الخضر --

فقد شهدت اسواق الخضر ارتفاعا جنونيا فى الاسعار لم يحدث من قبل -- حيث سيطر تاجر الجملة على كل من المنتج والمستهلك وتاجر التجزئة -- وحصد وحده ربحا فعالا فيه --

المستفيد تاجر الجملة

ويقول احمد عبد الرحمن عويس (منتج) : اننا نورد الطماطم الى سوق الجيزة بسعر يتراوح بين ١٠ قروش و ١٢ قرشا لتاجر الجملة -- ونفاجأ ان المستهلك يشتريه بسعر ٦٠ قرشا فهل هذا عدل -- ان يربح تاجر الجملة كل هذا الفرق --

وايضا بالنسبة للكوسة -- فاننا نورد القفص الذى يزن ١٥ كيلو جراما بسعر ١٥٠ قرشا اى ان سعر الكيلو ١٠ قروش فقط -- فى حين ان المستهلك يحصل عليه بسعر ٦٠ قرشا --

كذلك -- فسعر كيلو الخيار ١٧ قرشا فى الجملة -- ويباع الان بسعر ٦٠ قرشا -- حتى الملوخية التى كان سعرها قبل رمضان ٧ قروش للكيلو -- تباع بسعر ٥٠ قرشا !



حسن أحمد وكيل وزارة التموين لشئون الرقابة

ويؤكد ان المستفيد من قرار الغاء التسعيره هو تاجر الجملة وحده !

المستهلك يدفع الثمن

ويرى عبد المعطى محمد (تاجر تجزئة) : ان الحلقة التى تتحكم فى السعر تتكون من تاجر الجملة وتاجر التجزئة و « القماط » ثم المستهلك --

وتاجر الجملة يشترى بسعر رخيص -- فى حين ان تاجر التجزئة يتحمل العمولات وكافة المصروفات -- ليدفع المستهلك فى النهاية ارباح التجار !

ويطالب بأن يحدد سعر للمنتج حتى لايكون ضحية لتاجر الجملة -- وحتى يستطيع المستهلك الحصول على الخضر بالسعر المناسب --

اسعار جنونية

وفى سوق باب اللوق -- يقول احمد محمد سالم (بائع تجزئة) : انه بعد رفع التسعيرة عن الخضر -- فان الاسعار التهبت بشكل غريب -- فمن يتصور ان البامية يصل سعرها الى ٦ جنيهات مع انها كانت فى العام الماضى -- فى مثل هذا الوقت بجنيهين !

ومن يتصور أن الباذنجان يصل سعره إلى ١٢٠ قرشا للكيلو -- والفلفل جنيها !

والثوم ٧٠ قرشا -- وقال : ان المستهلك مظلوم -- لأنه هو الذى يدفع ليأكل --

وفى سوق التوفيقية -- كانت الأسعار أكثر التهابا فالبامية سعرها ٦ جنيهات -- والطماطم ٧٠ قرشا والكوسة ٨٠ قرشا والفاصوليا الخضراء ٨٠ قرشا والبصل ٥٠ قرشا والليمونة الواحدة ١٥ قرشا !

ويقول عبد السميع ابراهيم (تاجر تجزئة بسوق التوفيقية) : ان هذه السلع ارتفع سعرها فى سوق الجملة اساسا مع قدوم شهر رمضان -- ولعدم وجود تسعيرة للخضر --

ويتساءل قائلا : ان كشك الرقابة التموينية موجود داخل السوق ولا عمل له بعد الغاء التسعيرة فلماذا الاصرار على وجوده مادام العاملون به لايؤدون اى شىء تجاه المستهلك ! ؟

الوقت غير مناسب

ويؤكد طلعت كرم زيدان (رئيس هيئة تجار الخضر والفاكهة بسوق روض الفرج وعضو مجلس الشعب) : ان اسعار الخضر ارتفعت بعد الغاء التسعيرة -- وذلك لان قرار الالغاء جاء فى وقت غير مناسب -- اذ ان الخضر نادرة الان كما ان شهر رمضان يكثر فيه الاستهلاك --

والغاء التسعيرة يمكن ان يؤدى الى استقرار المنتج وتشجيعه -- وهذه هى الطريقة الصحيحة لزيادة الانتاج واذا كان هذا الارتفاع نتيجة ظروف مؤقته فلاشك ان السلع سوف تنخفض فى المواسم القادمة !!

موقف الوزارة !

أما حسن احمد (وكيل وزارة التموين لشئون الرقابة والخضر والتسعير) فيعترف بأن الخضر اختفت بعد قرار الغاء التسعيرة مباشرة -- مما ادى الى زيادة اسعارها -- ولكن هذه الزيادة مؤقتة لانها -- عادة -- تحدث بين انتقال العمل بالتسعيرة وبين الغائها --

-- من ناحية اخرى -- فان قرار الالغاء جاء بسبب عدم سيطرة الحكومة على الانتاج -- فالقطاع الخاص ينتج ٩٠٪ من الخضر والدولة تنتج ١٠٪ فقط ولهذا لاتستطيع الدولة التحكم فى الاسعار .

واى تجربة جديدة قد تؤدى الى عكس اهدافها فى بداية تطبيقها -- وعلينا ان ننتظر حتى نحكم على التجربة فى النهاية --

واكد ان الوزارة تقوم باعداد دراسة حول تكلفة انتاج الخضر -- واذا وجدت ان هناك مبالغة او مغالاة فى سعر اى سلعة لدى اى طرف من اطراف الحلقة فانها سوف تعود الى التسعيرة مرة اخرى -- اما اذا وجدت الاسعار طبيعية فسوف تترك السوق حرا ووفق العرض والطلب !

٢ .. واللحوم أيضًا .. ارتفعت أسعارها فى رمضان !

اللحوم -- يزداد الاقبال عليها فى شهر رمضان -- فهى وجبة ضرورية لاتخلو منها اى مائدة افطار بعد صوم يوم كامل --

وعلى الرغم من تكثيف المعروض من اللحوم من خلال المجمعات الاستهلاكية -- والجمعيات التعاونية الاستهلاكية -- ومحلات الجزارة أيضا -- إلا أن التجمع حول منافذ التوزيع من جانب المواطنين من المناظر المألوفة خلال شهر رمضان --

أيضا -- فإن الاقبال على الدجاج -- كبديل للحوم -- يشتد خلال هذا الشهر -- وكذلك على الأسماك وغيرها من المواد البروتينية --

فكيف واجهت وزارة التموين اقبال المواطنين على اللحوم ؟ ولماذا لا تضع تسعيرة محددة للجزارين ؟

الكل يعترف بأن وزارة التموين طرحت كميات مضاعفة من اللحوم المذبوحة او المجمدة -- وقامت بتوزيعها عن طريق المجمعات الاستهلاكية -- وباسعار تتراوح بين جنيهين ونصف وثلاثة الكيلو --

ووضعت الوزارة فى اعتبارها ان طرح ٨ آلاف طن من اللحوم يوميا يضاعف نصيب الفرد من اللحوم --

ايضا -- فقد اعدت الوزارة ١٦ الف رأس من الماشية لذبحها على مدار شهر رمضان وتوزيعها بسعر ٢٤٠ قرشا للكيلو -- كما زادت المطروح من الدواجن بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضى . حيث تم طرح -- فى اول ايام رمضان -- ٣٦٧٠ طنا على المجمعات الاستهلاكية . و ٢٤٥٥ طنا على الجمعيات الفئوية بواقع ٢ دجاجات لكل بطاقة تموينية

وبالنسبة للاسماك -- فقد زاد المعروض منه هذا العام بنسبة ٢٠٪ عن العام الماضى -- حيث بلغ ١١ الف طن -- منها ٤٧٠٠ طن على الاقاليم --

ويقوم الحزب الوطنى -- عن طريق الشوادر -- بطرح كميات من اللحوم المذبوحة خاصة فى الاحياء الشعبية طوال شهر رمضان بسعر ٤ جنيهات للكيلو --

ولكن -- ورغم ضخامة الكميات المعروضة من اللحوم فأن كثيرا من المواطنين يعزفون عن الوقوف فى طوابير « الجمعية » ويلجأون الى الجزارين للحصول على احتياجاتهم فى سهولة ويسر -- حتى ولو اضطروا الى دفع مبالغ اكثر مما تباع به اللحوم فى الجمعيات الاستهلاكية --

ولهذا -- فان الجزارين رفعوا من اسعار اللحوم خلال هذا الشهر -- فوصل سعر الكيلو -- فى الاحياء الشعبية -- الى ٦ جنيهات وفى الاحياء الراقية الى ٨ جنيهات --

ويفسر حسن المصرى (الجزار بباب اللوق) : سبب ارتفاع اسعار اللحوم -- بان المواطنين فى رمضان يفضلون اللحوم « البتلو » لانها اسهل هضما واسرع طهيا -- بينما هذا النوع يقل فى الصيف --

كذلك -- فانه لاتوجد تسعيره جبرية يلتزم بها المنتج او البائع -- ولهذا نجد ان الاسعار ارتفعت بشكل كبير --

ويقول : ان استهلاك اللحوم فى رمضان يتزايد بشكل كبير -- فالذبح يتم يوميا -- والكل يأكل !!

أما سامى امين (موزع لحوم مستوردة) فيقول : ان التجار المستوردين للحوم -- يقومون -- خلال هذا الشهر -- باستيراد كميات مضاعفة وطرحها للمستهلكين عن طريق « الجزارين السفار » الذين يوجدون فى الاحياء الشعبية --

ورغم ان سعر الكيلو من اللحوم المجمدة المستوردة -- قبل رمضان -- كان يباع بسعر ١٦٠ قرشا الا انه ارتفع -- فى رمضان -- الى ٢٤٠ قرشا

٣

رغم ان المستهلكين لايقبلون بكثرة على تناول الفاكهة فى رمضان اكتفاء بالحلوى والمشروبات الاضافية فأن اسعار الفاكهة زادت -- خلال هذا الشهر -- بشكل غير طبيعى !

وان دل هذا على شىء فانه يدل على ان التجار يتحكمون فى الاسعار ويفرضونها على المستهلكين فى غياب التسعيرة !

وفى العام الماضى -- عندما اطلقت وزارة التموين تسعيرة الموز تشجيعا للمنتج -- فقد حدث ارتفاع مفاجىء فى اسعاره حتى تعدى الجنيه -- بينما كان سعره -- قبل الغاء تسعيرته -- ٣٧ قرشا !

وهنا تدخلت وزارة التموين واعادت تسعيرة الموز بجنيه !

لكن ما حدث هذا العام من الغاء تسعيرة الفاكهة -- جعل التجار يتحكمون فى المستهلكين -- وقد وضح ذلك من خلال اسعار بعض الفاكهة -- فالبطيخة الواحدة تعدى سعرها خمسة جنيهات -- أما البرقوق فقد وصل سعره الى ٢٥ قرشا -- والمشمش ١٥٠ قرشا -- والخوخ -- الذى كان قبل سنوات بعشرة قروش -- وصل سعره الى اكثر من جنيه !

وقال عبد الحميد بيومى (التاجر بباب اللوق) : ان هذه الاسعار لم تشهد لها مثيلا من قبل -- والسبب الاساسى فى ذلك هو تاجر الجملة والوسطاء --

ولا ادرى لماذا لاتتدخل الحكومة وتقضى على فئة الوسطاء والتجار « الكبار » الذين يبالغون فى الاسعار لتحقيق اكبر قدر من الربح --

فهؤلاء التجار لايزيد عددهم عن عشرة فى سوق الجملة -- يتحكمون فى آلاف التجار من تجار التجزئة -- وفى ٤٨ مليونا من المستهلكين -- وليس من المعقول ان تحرم فاكهة الشعب على الشعب -- وليس من المقبول ان يدفع المستهلك عدة جنيهات من اجل « التحلية » فقط -- والا فماذا يفعل لتدبير احتياجاته الأساسية ؟

٤ الياميش .. أسعاره "نار" فى القطاع الخاص ! وفى المجمعات .. "مجرد" عينات !

بشكل عام -- ارتفعت اسعار الياميش هذا العام بنسبة ٧٠٪ سواء فى القطاع الخاص -- او فى المجمعات الاستهلاكية وان اختلف السعر بينهما --

فالقطاع الخاص تصل اسعاره ١٠٠٪ من اسعار القطاع العام -- ومع ذلك فالجميع يقبلون عليه لسهولة الحصول على احتياجاتهم منه --

اما الياميش فى المجمعات -- فقد كان « مجرد عينات » حيث طرح مرة واحدة و « انفض مولده » بعد دقائق من المجمعات ! وكان لابد ان يتجه الجميع الى القطاع الخاص --

فى القطاع الخاص

يقول ممدوح عبد القادر (حلوانى وبائع ياميش بالدقى) :

-- ان اسعار الياميش هذا العام ارتفعت بنسبة ٧٠٪ تقريبا --

فالبندق كان سعره -- فى العام الماضى -- ٥٤٠ قرشا -- ارتفع هذا العام الى ٨٨٠ قرشا -- والزبيب ارتفع من ٢٢٠ قرشا الى ٣٧٠ قرشا --

ونظرا لارتفاع اسعار هذه الاصناف -- فان الاقبال عليها قد قل -- وازداد الاقبال على البلح بشكل خاص حتى ان اسعاره هو الاخر ارتفعت من ٥٠ قرشا الى ١٩٠ قرشا فى بعض الاصناف !

فى المجمعات

ويقول محمد على عمر (البائع بجمعية الدقى الاستهلاكية) :

-- حقيقة -- ارتفعت الاسعار بالجمعية عن العام الماضى فقد كان سعر قمر الدين مثلا ٣٦٠ قرشا -- ويباع هذا العام بسعر ٤٣٠ قرشا -- وفى القطاع الخاص يزيد جنيها عن ذلك --

والمشكلة ليست فى الاسعار -- ولكن فى توفير احتياجات الزبائن -- حيث انهم « يهجمون » على الجمعيات بمجرد الاعلان عن بيع الياميش فيها --

رأى المستهلكين

● وتؤكد وجيهة حسن عزب (مهندسة زراعية) : انها تفضل شراء الياميش من الجمعية لانه اكثر جودة وارخص سعرا -- ولكن كيف الحصول عليه وسط هذا الزحام الرهيب والطوابير الطويلة --- !

● ويلاحظ فهيم محمد (الموظف بهيئة المساحة بالدقى) : ان الياميش يختفى سريعا من المجمعات -- ليباع خارج الجمعية واحيانا على بابها -- باسعار خيالية -- فالبندق قد وصل سعره الى تسعة جنيهات واللوز ستة جنيهات --

ثروت أبو زيد — سماحة يوسف

● ويقول احمد عبد الحى (كهربائى) : انه -- فى احيان كثيرة لايشترى الياميش --- وخاصة اذا ارتفع سعره فالصوم ورمضان ليس له دخل فى اكل الياميش او عدم اكله !

● أما سميره رضوان (ممرضة) فتقول : انها لاتحس ببهجة رمضان الا بشراء الياميش -- ومهما بلغ سعره فلابد ان تحصل عليه -- لانه اصبح شيئا اساسيا فى رمضان --

ورمضان شهر واحد فى السنة -- فلماذا نحرم انفسنا من هذه « الاشياء » !

كلمة السياسى

القــرار المناسب فى الوقــت المناســب

من المسلم به ان اى قرار يتخذ -- او اية فكرة جديدة يبدأ تطبيقها -- لابد وان تخضع لعدد من القواعد التى تساعد على نجاح القرار او الفكرة -- من اهمها اختيار الوقت المناسب للقرار المناسب --

ولكن للأسف فعندما اتخذت وزارة التموين هذه الخطوة الجريئة بالغاء تسعيرة الخضر والفاكهة لم يأت هذا القرار فى وقته المناسب اذ كنا على ابواب رمضان حيث يزداد استهلاك السلع الغذائية -- وخاصة من الخضر والفاكهة -- وكنا فى وقت يندر فيه انتاج الخضر لوقوعه بين العروتين الشتوية والصيفية فضلا عن تزايد القدرة الشرائية لدى قطاع عريض من المواطنين بسبب حصولهم على منحة عيد العمال .

هذه العوامل كلها تضافرت وعملت على ارتفاع الاسعار -- فى ظل غياب التسعيرة -- التى تحكم كلا من المنتج وتاجر الجملة وبائع التجزئة -- حتى ضج المستهلك بالشكوى من قرار الغاء التسعيرة الذى اتخذ على مبدأ العرض والطلب -- فى وقت اشتد فيه الطلب وقل فيه المعروض من السلع --

ولهذا -- لم يكن غريبا ان اتخاذ قرار بالغاء التسعيرة -- فى هذا الوقت بالذات -- استتبعه ارتفاع مفاجىء فى اسعار السلع الاساسية والحيوية -- حيث افتقد جهات الرقابة السند القانونى الوحيد لحماية المستهلك ومعالجة او مواجهة اى ارتفاعات فى الاسعار .

وفى يقيننا ان هذه الاسعار ستزداد ارتفاعا حيث ان تاجر الجملة اصبح المتحكم الوحيد فى الاسعار لكل من المنتج والمستهلك كما ان الاعتقاد بفكرة زيادة المعروض من السلع بعد الغاء التسعيرة ستكون محدودة -- حيث ان الرقعة الزراعية محدودة -- وبالتالى فان الاستجابة لانخفاض الاسعار التى ارتفعت -- نتيجة الغاء التسعيرة -- سيكون محدودا ايضا --

ولا ندرى لصالح من أتخذ مثل هذا القرار -- فهو بالقطع ليس فى صالح المنتج أو المستهلك -- ولكنه فى صالح فئة محدودة من التجار الجشعين الذين سوف يزدادون ثراء واستغلالا على حساب المستهلكين وخاصة من محدودى الدخل --

ومن الممكن ان يكون المخرج من هذه المشكلة هو وضع حد اقصى وحد ادنى لكل سلعة وفقا لمدى توفرها او ندرتها -- وبذلك نوفق بين مصالح المنتجين والمستهلكين والتجار أيضا !

الشارع الحزبي

أمور -- داخلية !

●● أعظم ما فى زيارات الرئيس حسنى مبارك المفاجئة لمواقع الانتاج والمشروعات الجديدة ، ليس فقط دفع عجلة الانتاج والتنمية ، ووضع الأجهزة الانتاجية عند مسئوليتها ودورها ، بل ما أثمرته من شعار « صنع فى مصر » .. الذى تحول لا نقول فى كل المجالات لكن على الاقل فى قطاعات كثيرة الى واقع فعلى ينبض بالحياة .

صنع فى مصر يعنى الكثير . منه أن مصر قادرة على الانطلاق والتقدم وتعويض ما فاتها وحل مشاكل عديدة .

●● كتب السيد ضياء الدين داود مؤخرا . يطلب إعادة النظر فى كلمات وعبارات كثيرة فى شارعنا السياسى ركز على أحدها وهى « حكم الفرد الواحد » وذلك

ما أكده الرئيس فى خطاب عيد العمال من انه لا عودة لحكم الفرد والرأى الواحد !

واذا كان قد اختلف فى الرأى مع خطاب الرئيس فهذا ليس امرا لافتا للنظر . فى مجتمع بات يقدس الحريات والمسار الديمقراطى كذلك فان الآراء وأن أختلفت اليوم بين الحاكم والمواطنين -- فهى شهادة حق لمصر ولرئيسها !

غير أن دفاع السيد داود عن النظام الذى كان مسئولا فيه وانه لم يكن حكما فرديا -- دفاع غريب حقا ! فقد يقال أن لكل وقت ظروفه الموضوعية وملابساته .. أما التنصل من الخصائص السياسية التى كانت سائدة أنذاك والتى أدت الى كوارث أصابت الانسان المصرى وهزائم أبتلينا بها -- فهذا لوى واضح لذراع الحقيقة ظنى انه لا يخفى على أحد !

●● الخطة الخمسية الثانية ستكون أمام المؤتمر العام القادم للحزب الوطنى . ورأيى أن هذا لا يكفى . فالمواطن العادى يجب أن يعرف كل شىء عن هذه الخطة . وكل شىء ايضا عن سنوات الخطة الخمسية الاولى التى قاربت على الانتهاء . يجب أن يعرف كل واحد منا -- ماذا تمثل الخطة الثانية له ولمصر كلها .

فاروق أبو العلا

ماذا يجرى فى الإسكندرية ؟

الحقائق والمستندات تتجمع لدى اللجنة البرلمانية .. والمحافظ يواجه الاتهامات !

كتب ـ العزب الطيب الطاهر :

ماذا يعنى تشكيل لجنة برلمانية لتقصى الحقائق حول ابعاد الاسكان الشعبى بمحافظة الاسكندرية ؟

ان الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب وعضو اللجنة يؤكد ، ان مجرد تشكيل هذه اللجنة ونوعية الاتجاهات المشاركة فيها وطبيعة مهمتها مؤشر على اتجاه جديد لنظام الرئيس مبارك وتدعيم لمناخ الديمقراطية

وكشف الدكتور ميلاد حنا « للسياسى » عن قرار له بالاستقالة من رئاسة لجنة الاسكان بالمجلس -- الا ان تشكيل هذه اللجنة جعله يعدل عن الاستقالة واللجنة ـ بالفعل ـ تعد مؤشرا -- جديدا ، فرئيسها حسن حافظ من ابرز البرلمانيين كما انها تضم فى عضويتها ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية بمجلس الشعب وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل الى جانب الدكتور ميلاد حنا وتوفيق زغلول ومختار هانى ، وسعد شلبى ، ومحمد محمود نائب رئيس المقاولون العرب --

ومهمة اللجنة الوقوف على حقيقة الاتهامات التى يوجهها اربعة من نواب الحزب الوطنى بالاسكندرية ،هم أحمد الشرنوبى وأحمد عزت وحامد الخيال ومحمد جبريل حول تجاوزات واخطاء فى تنفيذ خطة الاسكان الشعبى -- الامر الذى دفع بعضهم الى التفكير فى التقدم باستجواب للحكومة فقرر المجلس تشكيل هذه اللجنة

اتهامات للمحافظ

وتوجهت اللجنة الى الاسكندرية خلال الاسبوع الماضى وامضت هناك اربعة ايام فى اجتماعات مكثفة ، كانت تستمر حتى الثالثة صباحا -- وزيارات تفقدية على الطبيعة لمواقع الشكوى --

وقد وجه النواب الاربعة الى محافظ الاسكندرية عددا من الاتهامات تراوحت بين اهدار المال العام والتخبط فى اصدار القرارات الامر الذى أثر سلبا على تنفيذ خطة الاسكان

حكاية المزرعة السمكية

ايضا ـ يضيف النائب الشرنوبى ـ أن المزرعة السمكية والتى اقيمت على ساحة ١٣٠ فدانا ببحيرة مريوط فى ١٩٧٨ واتفق عليها ٥٠٠ الف جنيه من المحافظة و ٣ ملايين دولار منحة من الصين ومليون دولار من امريكا وظلت تعمل حتى شهر مارس ١٩٨٣ وكانت تساهم فى توفير احتياجات الاسكندرية السمكية -- قرر المحافظ ردم هذه المزرعة ليقيم فوقها ١٠ الاف وحدة سكنية ! وبعد ان عارضه المختصون ، قرر اقامة مدينة ملاهى عالمية عليها !

هدم المنازل !

ويقول النائب حامد عبد الحكيم الخيال ، ان الامر الغريب هو ان تلجأ المحافظة الى هدم منازل الاهالى الذين لاحول ولاقوة لهم !

فقد تم ـ فى منطقة العجمى وام زغيو بغرب الاسكندرية ـ هدم مايزيد عن ٥٠ منزل وهى مساكن جيدة وصالحة تماما للاقامة والهدف كما يردد المسئولون هو اقامة مساكن شعبية مكانها -- والاكثر غرابة هو ان هذه المساكن قد هدمت على رؤوس من فيها

وضاعت ٢٠٪ من المنحه

وما يقوله نواب الاسكندرية كثير فالنائب احمد عزت يتهم المحافظ بأنه مكن احد مكاتب بيوت الخبرة الامريكية التى يمتلكها احد مليونيرات الاسكندرية من الحصول على ٢٠٪ من قيمة المنحة الامريكية المخصصة لمشروع الصرف الصحى بالاسكندرية ـ

وقد زارت لجنة تقصى الحقائق عددا من العشش والمساكن المقامة من الصفيح واماكن الهدم بمنطقة العجمى بغرب الاسكندرية -- وقدم السكان شكاواهم للجنة حول افتقادهم للكهرباء والماء . ودورات المياه بالاضافة الى مايعانونه من انتشار والحشرات والفئران والتعرض لخطر حوادث القطارات ـ كما يحدث فى منطقة العزة بوسط الاسكندرية

وطالب الاهالى بتوفير مساكن عاجلة لهم -- وانقاذهم من هذه الاوضاع غير اللائقه

ماذا يقول المحافظ ؟

ونحن -- ماذا يقول اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية فى رده على هذه الاتهامات ؟

حين واجهته اللجنة قال ما يلى :

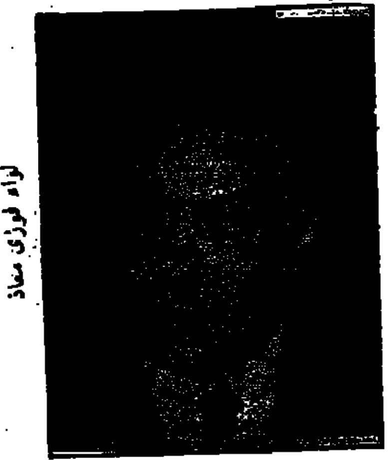
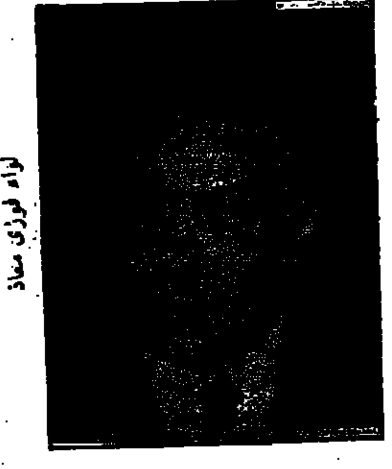
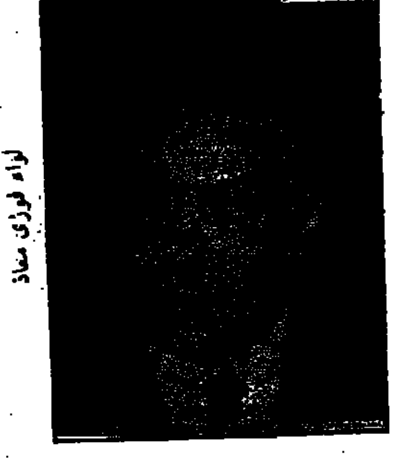
(١) حين عينت محافظا كان امامى طلبات اسكان شعبى تقدر بـ ١١٨ الف طلب -- فطلبت فحصها ودراستها للوصول الى حجم الطلب الحقيقى -- فتبلور الموقف عن وجود ٥٠ الف طلب فقط

(٢) اعتمادات المحافظة المخصصة للاسكان لاتكفى لاقامة هذا العدد فكان لابد من توفير مصدر للتمويل

وقد فكرنا فى ضرورة اقتحام مشكلة الاسكان ووضعنا خطة على خمس سنوات لانشاء ٥٠ الف وحدة اسكان شعبى تعتمد فى تمويلها الى جانب الاعتمادات المخصصة فى الموازنة على حصيلة ما تجمعه من رسوم من واضعى اليد -- وقد بلغ ما تجمع لدينا ١٩ مليون جنيه .



حافظ

لواء فوزى معاذ

(٣) فى ضوء الخطة الموضوعة ـ تقوم حاليا سبع شركات بالعمل فى تنفيذ مشروعات الاسكان الشعبى بمناطق : المنتزة ، محرم بك ، الهانوفيل ، الجزام

(٤) نحن كجهاز تنفيذى معرضون للحملات من جانب البعض لاننا نحافظ على اراضى الدولة . ونحن نتصدى لتجارة الاراضى والتى اصبحت فى الاسكندرية اغلى من تجارة المخدرات .

(٥) التعاقدات لم تنته فى مواعيدها بسبب تأمر المقاولين ونقص مواد البناء

(٦) نعم هناك بعض المشكلات بالنسبة لاختيار مواقع التنفيذ -- واعترف ان هناك اسكانا مشتركا ، وحالات فى الشوارع لاتجد اسكانا لكنى، احاول التغلب على هذه المشكلة -- ولم يحدث فى عهدى اى اسكان مشترك واتحدى ان يكون قد حدث فى عهدى اخراج عائلات من الاكشاك وادخالها مع عائلات اخرى .

(٧) لاعلاقة لى على الاطلاق بمكاتب الخبرة الامريكية

(٨) يكفينى اننى حولت منطقة المستشفيات ببحيرة مريوط الى حديقة دون ان اكلف الدولة مليما واحدا اين اهدار المال ـ اذن ـ الذى يتحدثون عنه ؟

●○●

السؤال ـ الآن ـ اين الحقيقة ؟

لقد حصلت اللجنة على مستندات عديدة من الجانبين وهى الان بصدد اعداد تقريرها والذى سيكشف الحقيقة دون الانحياز لطرف على حساب طرف أخر .

يقدمه : انور وحش

لجنة قومية لاسترداد القدس

علمت « السياسى » ان امام مجلس الشعب اقتراحا تقدمت به لجنة الشئون العربية . بتشكيل لجنة قومية مصرية للقدس تعمل مع المؤتمر الاسلامى فى سبيل استرداد الارض المقدسة .

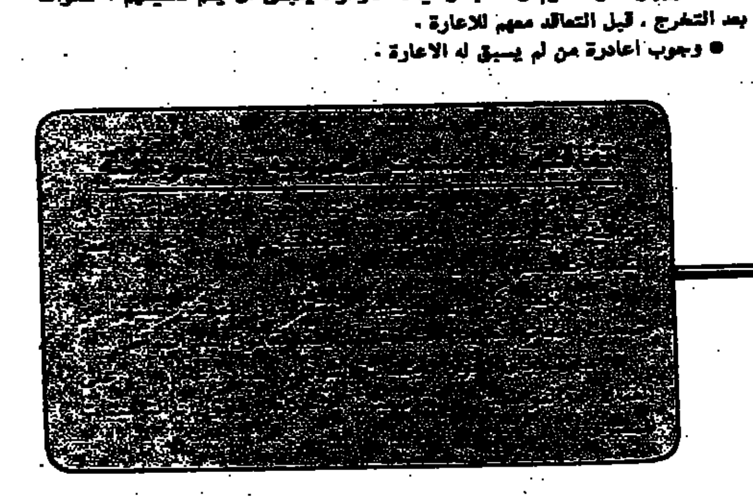
دعم بدلات المهندسين الزراعيين

طالبت لجنة الزراعة والرى بدعم بدلات المهندسين الزراعيين والقضاء على الرسوب الوظيفى بوزارة الزراعة .

قواعد تنظيم اعارات المدرسين

اعلن الدكتور احمد هيكل رئيس لجنة التربية والتعليم . بان المجلس أخذ عددا من التوصيات المتعلقة باعارات المدرسين من اهمها :

- ● سد احتياجات المدارس المصرية اولا .
- ● ايقاف ما يسمى بالاعارة المسماة . لانها تضيع تكافؤ الفرص .
- ● خريجو دار العلوم والآداب وكليات الازهر . ينبغى ان يتم تكليفهم ٣ سنوات بعد التخرج . قبل التعاقد معهم للاعارة .
- ● وجوب اعادة من لم يسبق له الاعارة .



لن نقبل نوابًا من مجلس الشعب الحالى .. وسنعيد تنظيم الحزب

بعد أن عاد حزب مصر بحكم القضاء جمال ربيع يعلن :

كتب محمد سلامة :

تحدث جمال ربيع الرئيس المفوض على حزب مصر « للسياسى » فاعلن ابتهاجه بصدور حكم القضاء الاخير باعتبار الحزب قائما بذاته . حيث جاء الحكم مدعما لمبدا سيادة القانون وعدالة القضاء لنطمئن نحن المصريين على ان مصر بخير وقضائها بخير والمهم ان نعمل جميعا من اجل مصر وشعبها وشبابها .

وقال : لقد شرعنا فعلا فى اعادة تنظيم الحزب وسيتكون من القلة المؤمنة وليست الكثرة الغثائية -- وقد بدا الحزب يقيم تسجيلات اعضائه بالمحافظات . كما ان قواعده بدات تنشط من جديد لتؤدى واجبها فى معركة البناء . وهدفنا بناء الانسان المصرى : فكريا وسياسيا واجتماعيا واقتصاديا .

وانه سيمثل الوسط الحقيقى -- ونحن ضد العنف بجميع اشكاله . فاسلوبنا يعتمد على الموضوعية والحوار الهادىء .

● هل فكرتم فى احتمال استئناف الحكم الصادر لصالحكم ؟ وهل يمكن ان يتوقف نشاطكم لحين الفصل فى ذلك ؟

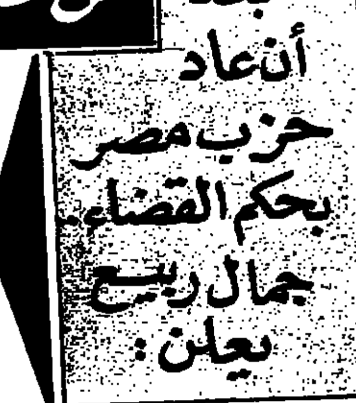
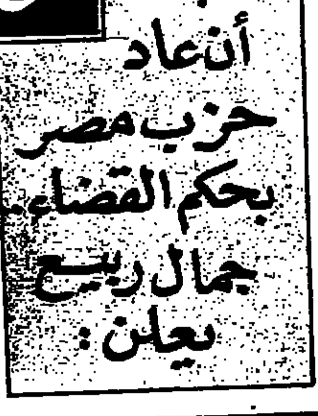
نحن اصحاب قضية . واصحاب حق سندافع عنه . ولسنا هواة معارك جانبية . فان معركتنا الاولى والاخيرة فى فكرنا الحزبى هى المعركة ضد المعاناة والمشاكل القائمة وايجاد الحلول العملية والواقعية لها دون مزايدات او متاجرة وهذا واجب كل وطنى

● ماذا تم بشان تشكيل الهيئة العليا التى اعلن انها ستتكون من ١١ عضوا ؟

ـ الهيئة العليا الموجودة هى هيئة مؤقتة . تعمل على اعادة بناء قواعد الحزب حتى نتمكن من جمع المؤتمر العام للحزب ، لتجرى الانتخابات من القاعدة للقمة ولتختار القواعد قيادتها بمطلق حريتها بدون توجيه او تاثير من احد

ومن وجهة نظرنا فان مصر فى امس الحاجة لان ينشا حزب نشأة قاعدية طبيعية على فكر مصرى خالص . متصل بماضى شعبنا العظيم تاريخيا وحضاريا وعقيدة . عاملا على ان يستعيد الانسان المصرى قيمه وسلوكياته التى تميز بها عن سائر شعوب الارض .

● تردد بعد صدور الحكم ان هناك عددا من النواب سينضمون للحزب ؟

جمال ربيع

ـ لقد اتصل بى بعض النواب يبدون رغبتهم فى الانضمام للحزب . وهو امر سابق لاوانه ولا نفكر فيه الآن -- ولكن من ناحية المبدا فاننا نعلن فى حزب مصر اننا لن نرحب بهم . لان الانتماء الحزبى استقرار وليس موضة تتغير بتغير الموضات .

فالذى يترك حزبه الى حزب آخر ـ فى راينا ـ يمكن ان يتركنا فى يوم من الايام

ان الحزب عقيدة ثابتة . وايمان بفكر واضح . وعمل وتضحية من اجل تحقيق هذا الفكر وصولا لتحقيق المصلحة العامة للشعب .

وعلى ذلك فلن نقبل اى نائب من اعضاء مجلس الشعب . من اى حزب آخر قائم -- ومهما كانت الاسباب والمبررات -- وسنقبل فقط الذين رفضوا الانضمام لاى حزب وآثروا البقاء فى حزب مصر .

● من الطبيعى ان الحزب سيحتاج لامكانات مادية من مقار واموال وغيره . والحكم الصادر يؤكد على ذلك فهل هناك اجراءات محددة للمطالبة بهذه المقارات والاموال --

ـ ليست هذه هى القضية الجوهرية فى نظرنا . ذلك ان الحزب معنى لا مبنى -- وان الحزب لا يقوم الا على اساس .. فكر سياسى واجتماعى واقتصادى يؤمن به اعضاؤه حتى يكون حزبا

واعتقد ان لجنة الاحزاب مسئولة عن مواجهة هذا الامر . بموجب الحكم الصادر . ودون طلب منا

لسنا يمينا ولا يسارا

● يرى البعض ان منهج حزب مصر يميل الى اليمين . خاصة وانه يعتبر ثورة ٢٣ يوليو حركة وليست ثورة اتساقا مع مفهوم حزب الوفد لذلك !

ـ ان حزب مصر له منهجه الخاص ورايه منذ ٢٣ يوليو ١٩٥٢ -- عندما كان حزبا يمثل السلطة . ما الذى حدث ؟ لقد رفضت قيادة الحزب السلطة وانتصرت فى مواقفها بالارادة الشعبية . وصارعت فى سبيل ذلك حتى انتهى الامر الى اجتماع الهيئة التاسيسية فى اغسطس ١٩٧٨ حيث رفضت حل الحزب وقررت الابقاء عليه

فنحن حزب الوسط لا نتجه الى اليمين ولا الى اليسار واتساقنا السياسى لمصر تاريخا وحاضرا ومستقبلا -- وهذا ينفى اى اتجاه لان نكون من اصحاب اليمين

وارجو ان تنتظر لترى ممارسة حزبنا التى يمثل الوسط الحقيقى فى الايام القادمة

● هل يمكن ان يكون « الوسط الحقيقى » نظرية سياسية لها مبادىء واضحة تتعامل بمنهج سياسى فى الساحة السياسية

ـ الوسط الحقيقى فى راينا ان يكون فكرنا الذى يحدد حركتنا على المستوى الداخلى والقومى والعالمى : فكرا مصريا خالصا نابعا من تاريخنا وعقائدنا وقيمنا . ولا يتلون باى فكر آخر خارج هذه الدائرة

اننا نسير على منهج فكرى واضح . تحددت ملامحه فى عام ١٩٧٨ . وقاد مسيرتنا المرحوم عبدالعظيم ابو العطا -- وقيادة هذا الحزب مازالت متمسكة بحزبها ومنهجه .

هل يحقق حزب الوفد مع نوابه من الإخوان ؟

دخل الصراع بين قيادة الوفد ونوابه من الاخوان المسلمين مرحلة جديدة ، بعد ان قام اعضاء الجماعة بالتوقيع على بيان حول تطبيق الشريعة الاسلامية فى اطار المناقشات البرلمانية التى جرت مؤخرا ..

وقد طالب البيان الذى وقعه النواب حسن الجمل ، د . عبدالغفار عزيز ، الشيخ محمد المطراوى ، حسنى احمد عبد الباقى ، ومحمد المراغى ، ومحفوظ حلمى ، ومحمد الشيتانى ، وحسن جودة بمعاودة مناقشة الموضوع فى مجلس الشعب .

وقد صدر البيان فى غيبة قيادة حزب الوفد ودون علمها ..

وقد اصبح الحزب امام امرين : اما ان يصمت -- وهو امر مستبعد . لانه يتعارض مع التقاليد الحزبية الوفدية ويفتح الباب امام مزيد من الصراعات .

والخيارالثانى ـ قيام الحزب بالتحقيق مع هؤلاء الاعضاء من الاخوان والذين اصبحوا يشكلون تيارا مستقلا واضحا . بعد التصرفات الاخيرة والتناقض على نحو ما صرح به المستشار ممتاز نصار من ان الحزب يوافق على التدرج فى تطبيق الشريعة .

وينتظر ان تكشف الايام القادمة بوضوح عن نتيجة هذه الافعال

وقد اشتعلت المناقشة بين الطرفين . بعد تناقض المواقف فى مجلس الشعب بينهما . وكان د . عبد الغفار عزيز قد ادرج استجوابا فى المجلس حول اغلاق باب المناقشة فى امر تطبيق الشريعة مما اعتبره الحزب تحديا له !





فؤاد سراج الدين د . عبد الغفار عزيز

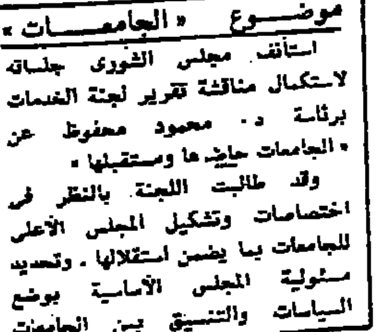
تحفظات -- حول مشروع الجامعة الأهلية

أعلن الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى بأن هناك تحفظات حول فكرة الجامعة الأهلية أهمها :

● أن الجهود الخاصة مهما بلغت لن تستطيع أن تواجه تكاليف انشاء جامعة ذات كليات عملية .

● ان الجامعة الخاصة لابد ان تخضع لأشراف الدولة وأن تطبق على الملتحقين بها نفس الشروط التى تطبق على الملتحقين بالجامعات الرسمية حفاظا على مبدأ تكافؤ الفرص ..

● ان احتياجات الجامعة الخاصة من اعضاء هيئة التدريس سوف يكون عبئا على هيئة التدريس فى الجامعات الرسمية .



مجلس الشورى يستأنف مناقشة موضوع « الجامعات »

استأنف مجلس الشورى جلساته لاستكمال مناقشة تقرير لجنة الخدمات برئاسة د . محمود محفوظ عن « الجامعات حاضرها ومستقبلها » .

وقد طالبت اللجنة بالنظر فى اختصاصات وتشكيل المجلس الأعلى للجامعات بما يضمن استقلالها . وتحديد مسئولية المجلس الأساسية بوضع السياسات والتنسيق بين الجامعات

٣ وزراء يتحدثون في الحزب الوطني حول مشروعات المرحلة القادمة

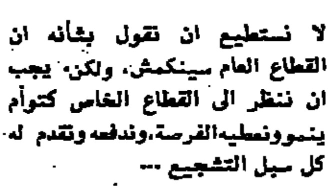




في اجتماع لجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطني ، اعلن الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط ان الخطة الخمسية الحالية ، والتي بدأت في عام ١٩٨٢ كانت خطة تصحيحية لاوضاع المجتمع المصري ككل ، وان ما كان موجها للتنمية قدر ضئيل سنعمل على التوسع فيه في الخطة الخمسية الحالية . وقال : لا يستطيع احد ان ينكر ان معدل التنمية ارتفع ارتفاعا كبيرا اذا قورن باى دولة من دول العالم

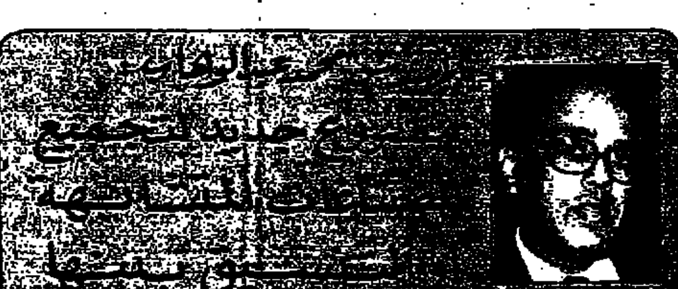
واضاف وزير التخطيط : ان الخطة الخمسية الثانية تتضمن انشاء ٢٥ تجمعا سكنيا ، يستوعب كل تجمع ١٥٠ الف نسمة ... وذلك لامتصاص حوالى ٤ ملايين نسمة ، وهى نصف الزيادة السكانية المتوقع حدوثها حتى عام ١٩٩٢

كما انه سيتم التخطيط لهذه التجمعات الجديدة بحيث تكون بعيدة عن القاهرة والاسكندرية ، ومستقلة استقلالا كاملا ... كما ستعد انشطة هذه التجمعات بين زراعى او صناعى او مشترك او سياحى ، وذلك حتى تتلاشى تجربة المدن الجديدة التى تمت في السبعينات وقال إن التصور المقبل لا نستطيع ان نقول بشأنه ان القطاع العام سينكمش ، ولكن يجب ان ننظر الى القطاع الخاص كتوأم ينمو ونعطيه الفرصة ، وندفعه ونقدم له كل سبل التشجيع ...



التجربة التركية

●● وشرح د . سلطان ابو على وزير الاقتصاد في الاجتماع التجربة التركية وقال ، انها تجربة مفيدة جدا ... وحققت انجازات ضخمة ، ولكن يجب ان نعلم أن لكل بلد ظروفه ... وليس عيبا أن نستفيد من هذه التجارب ، ولكن ليس ضروريا ان تطبق التجربة تماما ، ولكن هو نوع من تفتح الذهن والوعى بانجازات غيرنا



وقال الوزير : ان بين ما لفت نظره في تركيا

١ ـ السلوك والانضباط في العمل وعدم التراخى او الاهمال والسرعة والدقة في الاداء

٢ ـ نمو الصادرات من ٢ بليون دولار الى ٧ بلايين دولار رغم مشاكل التنمية

القطاع الخاص ... والصناعة

●● وقال المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة : ان الباب مفتوح امام القطاع الخاص للمشاركة في انشاء كافة الصناعات ...

وقال : انه لابد ان يكون هناك برامج محددة لاسعار الطاقة في الصناعة وندرس هذا الموضوع ولابد ان نتعاون فيه مع لجنة الصناعة بالحزب

وأكد وزير الصناعة ان شركات القطاع العام بعد خطوات تطويرية بدأت بالفعل ، ستتحول الى شركات رابحة خلال ٨٥ ، ٨٦ وان هناك تفكيرا لتجميع الصناعات المتشابهة او التنسيق بينها .

قضايا هامة أمام المؤتمر العام للحزب الوطني

علمت « السياسي » ان عددا من القضايا الداخلية الهامة ستتم مناقشتها امام المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى والمقرر عقده بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة قبل نهاية العطلات الدراسية .

وستكون نتائج الخطة الخمسية الاولى في الاربع سنوات الماضية وكذلك وبرامج الخطة الخمسية الثانية امام المؤتمر ومن المنتظر أن تكون هناك مناقشات واسعة للخطة الخمسية الثانية في لجان المؤتمر النوعية مثل اللجنة الاقتصادية والشئون المالية .

كما سيناقش المؤتمر قضية الاسكان والانتاج الزراعى والصناعى في المرحلة القادمة . وكيفية تدعيم الاستقرار الاقتصادى ودور الشباب في التنمية وزيادة الانتاج . والتعليم الجامعى واحتياجات البيئة . وقضايا الاجور والاسعار والانتاج .

وقد بدأت لجان الحزب الوطنى النوعية في تحديد القضايا الأساسية التى سيناقشها المؤتمر ويضع بشأنها توصيات وقرارات محددة تتولى الحكومة تنفيذها ، وينتظر أن تدفع اللجان المتخصصة التابعة للحزب . بدراسات علمية حول متطلبات المرحلة القادمة . بحيث توضع امام أعمال المؤتمر العام .

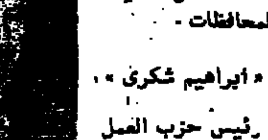
دراسة علمية عن اقتصاديات التعليم

صرح الدكتور محمود محفوظ رئيس لجنة الخدمات بمجلس الشورى « للسياسى » بأن أجراء دراسة علمية منهجية عن اقتصاديات التعليم في مصر بما في ذلك التعليم العالى والجامعى سيكون امرا هاما في المرحلة القادمة يستدعيه وجوب ان يكون تخطيط القوى العاملة بمصر كما ونوعا مرتبطا مع الخطط التعليمية والتدريبية واحتياجات خطط التنمية

رأى النواب في قضية الجفاف

● ان ما يحدث حاليا من ذهاب المياه الى البحر يجب ان يتوقف . اما عن الاستفادة من المياه الجوفية ، فيجب ان تعمم في جميع المحافظات .

« ابراهيم شكرى » ، رئيس حزب العمل

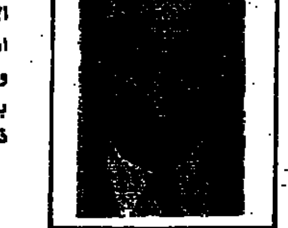


ابراهيم شكرى

● ● ●

● ان الدلائل تدل على ان الحالة مطمئنة في مصر وان الاخبار التى وصلت من منطقة الحبشة والمنطقة الاستوائية تدل على ان الامطار بدأت تنزل كما انه قيل في محطات اذاعة خارجية ان اكثر اللاجئين من الحبشة والسودان قد عادوا الى بلادهم حتى يلحقوا بانشطة الموسم الزراعى ، ولكن علينا مع ذلك ان نرشد ما معنا من مياه !

المهندس عبد الهادى سماحة وزير الرى السابق وعضو الحزب الوطنى



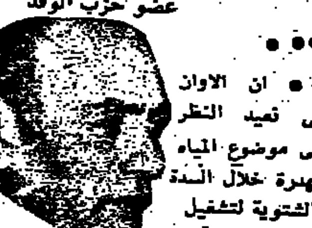
المهندس عبد الهادى سماحة

● ينبغى على وزارة الخارجية ، مواصلة جهودها لتنشيط دور مجموعة دول حوض نهر النيل . ويجب ان تعود الشركة الفرنسية لمواصلة اعمالها في الجزء المتبقى من قناة جونجلى ، وانى لادعو الى دراسة الاستفادة بالبخر والسحب ، كما حدث مؤخراً في ايطاليا

عبد المنعم حسين عضو حزب الوفد

● ● ●

● ان الاوان كى تعيد النظر في موضوع المياه المهدرة خلال السدة الشتوية لتشغيل توربينات السد العالى



سعد هجرس

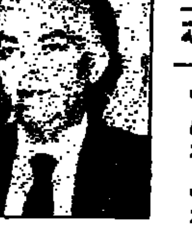
ولابد لوزارة الرى من الهيمنة الكاملة على المنشآت المقامة على النيل والتحكم في موازنات المياه .

سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة وعضو الحزب الوطنى

●○●○●○●○●

تعديل جديد في قانون أكاديمية الشرطة

تقرر وضع خريجى كلية الضباط المتخصصين باكاديمية الشرطة في كشف اقدمية واحد مع زملائهم خريجى كلية الشرطة مع حساب القدمية لهم في الرتبة ... وذلك بعد موافقة المجلس على تعديل قانون اكاديمية الشرطة بناء على طلب لجنة الدفاع والامن القومى .



احمد رشدى

مشروع قانون لمحاربة الخمور والمخدرات

تقدم النواب : رمضان عرفه ، ومصطفى الجندى ، وعلى الشريطى ، ود . سعد عز الدين ، وسعد الدين الشريف بمشروع قانون لمحاربة الخمور والمخدرات . تمت احالته الى لجنة الاقتراحات والشكاوى .!

درجات للعمال المؤقتين بمشروعات الصرف

طالب مجلس الشعب بانشاء درجات للعمال المؤقتين بالهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف والذين يعمل بعضهم منذ ٧ سنوات ولم يتم تثبيتهم حتى الان في حين تحتاج اليهم اعمال صيانة شبكات الصرف .



الأسبوع النقابي

● قرر مجلس نقابة صيادلة القاهرة عدم السماح بانشاء اى صيدلية جديدة تحمل اسما اجنبيا وضرورة ان يكون اسم الصيدلية مصريا ... كما تقرر تقسيم القاهرة الى خمس مناطق يشكل بكل منطقة مجلس محلى من عضوين من نقابة صيادلة القاهرة واثنين من الصيادلة الاحرار للعمل على حل مشاكل الصيادلة على الطبيعة بكل منطقة ولربط الصيادلة في مختلف المواقع بالنقابة .

○■○

● وافق المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع على بناء استراحة لرجال القضاء والنيابة بالقناطر الخيرية على قطعة ارض كان نادى القضاء قد استأجرها من وزارة الرى مجاورة لارض القوات المسلحة .

○■○

● قرر مجلس نقابة المعلمين برياسة منصور حسين نقيب المعلمين انشاء مكاتب عمل بالنقابات الفرعية تقيد بها اسماء الراغبين في التدريس بالمدارس الخاصة وترشيحهم وفقا لتخصصاتهم واحتياجات المدارس مع متابعة اجراءات قيدهم بجدول النقابة

○■○

● قرر مجلس نقابة الزراعيين المساهمة بمبلغ ٥٠ الف جنيه لانشاء مقر جديد للنقابة بالفيوم الى جانب تزويد ناديين اجتماعيين للزراعيين في مركزى ابشواى وطامية بالاثاث ... كما تم وضع حجر الاساس لمشروع استراحة الزراعيين بمنطقة كوم اوشيم بالطريق الصحراوى مصر الفيوم

سميحة كريم

وسقطت الحجج الإسرائيلية ـ الأمريكية !

هناك معادلات تحكمت في مسيرة الاحداث في منطقة الشرق الاوسط في فترة ما يسمى بالحل العسكرى للنزاع العربى ـ الاسرائيلى والتى تبدأ من عام ١٩٤٨ وما قبله حتى عام ١٩٧٣ عام رد الكرامة العربية واثبات ذاتها وقوتها بحرب اكتوبر المظفرة التى انهت فترة ما يسمى بالحل العسكرى وبدأ العد التنازلى للتوصل الى السلام العادل الدائم الشامل الذى يضمن حدودا معترفا بها لسائر دول المنطقة وتعايشا سلميا حقيقيا لشعوبها ومن بينها الشعب الفلسطينى . ومن هذه المعادلات انه كلما دب الخلاف والشقاق بين الدول العربية قويت شوكة اسرائيل وازدادت صلفا وتعنتا وامعنت في العدوان والتوسع والاستيطان على حساب الاراضى العربية . وكلما تماسك العرب وقويت وحدتهم وتضامنهم كلما انحسرت موجات العدوان الاسرائيلى واختفت اطماعهم مؤقتا وحاولت اسرائيل خطب ود العرب وملأت العالم ضجيجا وشكوى من اصرار العرب على مسح اسمها من على خريطة العالم والإلقاء بها في البحر . وفي هذه الفترات كانت اسرائيل تتحدى ان تلتقى قيادة عربية واحدة مع القيادة الاسرائيلية علنا وفي وضح النهار . وانه اذا حدث ذلك فانها ستسلم بكافة الحقوق الفلسطينية وستجلو عن كافة الاراضى العربية . وصدق العرب اسرائيل . واسقطوا الحل العسكرى واجمعوا على الحل السلمى والتفاوض المباشر . واذا باسرائيل تقلب ظهر المجن وتنكر كل الوعود وتنتقض كل العهود . وتصر على انجاز ما لم تتمكن انجازه بالحرب بالسلام وبالاستيلاء على الارض والحصول على السلام معا بقوة السلاح وتركيع العرب والفلسطينين لقبول الاستسلام وتيئيسهم من الحصول على سلام مشرف يرد الارض المحتلة والحقوق المسلوبة . ومازالت اسرائيل تطبق معادلات الحرب وتدعو للسلام في الوقت نفسه والسلام منها براء لان العدوان يسرى في دمائها لتحقيق اطماعها الممدودة غير المحدودة . وكان ينبغى عليها ان تستبدل معادلات الحرب بمعادلات السلام اذا كانت راغبة حقا في العيش مع شعوب المنطقة في أمن واستقرار ولكن هيهات أن تقلع اسرائيل عن الحرب والعدوان والاستيطان وتختار السلام والاستقرار .

والامثلة على صدق ما نقول عديدة وملموسة . فها هو ياسر عرفات قد وقع على اتفاق مع الاردن وشهد العالم كله له وللاتفاق وأعلن استعداده لقبول قرارى مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ مسقطا كل الحجج التى تتذرع بها اسرائيل وحاميتها الولايات المتحدة فماذا كانت النتيجة ؟ مازالت الولايات المتحدة رافضة رفضا باتا ممارسة اى نوع من الضغوط على اسرائيل كى تقابل الاعتدال العربى باعتدال مماثل السمه الاساسية لكل مفاوضات تجرى تحت مظلة السلام ولكنها أى اسرائيل تختلق الحجة تلو الحجة حتى لا تجلس على مائدة مفاوضات مع العرب او الفلسطينين بل مازالت ـ بدعم من الولايات المتحدة ـ تسعى للاجهاز على الشرعية الفلسطينية نهائيا ووضع القضية الفلسطينية في غياهب النسيان معتمدة على ضعف ذاكرة العرب وانشغال العالم وانشغالهم بالقضايا الفرعية التى برعت اسرائيل في افتعالها وادت الى اقتتال العرب وقتل العربى لاخيه العربى وقتل العربى لاخيه الفلسطينى واصبحت كل الجبهات العربية تخدم الاطماع الاسرائيلية وتساعد على وضع مخططاتها موضع التنفيذ . وهو ما يؤكد رأى بعض المراقبين من أن اية تنازلات عربية تؤدى عمليا الى اضعاف الموقف التفاوضى العربى والقضية الفلسطينية والى المزيد من التفكك في الصف العربى .

وماذا كان رد اسرائيل على اعلان عرفات استعداده لقبول قرارى مجلس الامن ٢٤٢ ، ٣٣٨ وكان الرد ما أعلنه شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل من خلال مقابلة اجرتها شبكة التليفزيون العامة معه ضمن برنامجها الاخبارى الذى يشاهد في جميع انحاء الولايات المتحدة ردا على سؤال حول موقف اسرائيل من مساعى السلام الاخيرة عندما شدد على ان هناك اولويات لابد من معالجتها لاحلال السلام في المنطقة وهى عقد اجتماع بين اسرائيل والاردن زاعما ان الخلافات الحالية حول تشكيل وفد عربى هى بين اسرائيل والاردن مسقطا بذلك نهائيا الفلسطينين . ولما سئل عن رأيه في استعداد ياسر عرفات لتأييد قرار مجلس الامن الدولى ٢٤٢ الذى ينص على حق اسرائيل في البقاء فاجاب قائلا ان هناك شيئا لابد وان يسبق الموافقة على القرار ٢٤٢ وهو وضع حد لاعمال الارهاب واتهم منظمة التحرير الفلسطينية بالتخريب والارهاب . على ان اخطر ما جاء في حديث بيريز هو رأيه في مطالبة منظمة التحرير بانشاء دولة فلسطينية مستقلة عندما قال انه يشك في ان قيام مثل تلك الدولة يحظى بتأييد الملك حسين وكرر ان قيامها لا يحظى بالتأكيد بتأييد بلاده وقال ان منظمة التحرير في نظره هى منظمة يستعصى حل مشكلتها مضيفا انه من الممكن حل المشكلة الفلسطينية وليس من الممكن حل مشكلة المنظمة على حد تعبيره .

واليوم فقد خطط الرئيس محمد حسنى مبارك على ضوء هذا الموقف ليعطى امريكا واسرائيل فرصة اخيرة ليعدلا عن سياستهما ويعملا على تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط بالاتفاق مع الملك حسين سعيا لدى الفلسطينين لاسقاط كل حجج امريكا واسرائيل وكشف موقفهما تماما . وها هو الملك حسين يتوجه الى الولايات المتحدة بعد ان التقى مع مبارك في القاهرة وقام بزيارة لعديد من الدول العربية التى أيدت الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى والسعى المصرى الاردنى الفلسطينى فيما عدا دولة او دولتين عطلا دائما العمل العربى واظهروه بانه لا اجماع على استراتيجية موحدة عربية ازاء القضايا المطروحة الخطيرة . وها هو الملك حسين يؤكد قبل سفره لواشنطن أن منظمة التحرير الفلسطينية منظمة سياسية لا عسكرية وان مهمتها تحرير ارضها المحتلة والحصول على حقوقها المشروعة وانه لن يتحدث باسم الفلسطينيين وان المنظمة هى الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى وقصد الملك حسين والرئيس مبارك والفلسطينيين ممثلين في ياسر عرفات من الخطوات التى اقدموا عليها والتصريحات والاحاديث التى اعلنوها اعطاء اشارة للولايات المتحدة واسرائيل ليتوبا الى رشدهما ويشعرا انه اذا لم تثمر الفرصة الحالية سلاما شاملا وعادلا في منطقة الشرق الاوسط فانها ستشهد تدهورا خطيرا سينال من شروره العالم كله وفى مقدمته اسرائيل والولايات المتحدة نفسهما

لطفى عبد القادر

شيمون بيريز

ياسر عرفات

رأى تتفق معه

بناتنا ... والزواج من الأجانب

لقد تحول زواج بعض فتياتنا من بعض الاجانب الى ما يشبه تجارة الرقيق . لكنها تجارة راقية هذه المرة تتم على مرأى ومسمع من اجهزة عديدة ويوثقها الشهر العقارى لتكتمل القصة !

والبداية تكون دائما بكهل قادم من الخارج غالبا ما يتعدى السبعين ليبحث عن عروس مصرية صغيرة السن ، يفضل ان تكون من اسرة فقيرة وتتم الصفقة مقابل مبلغ من المال وبعد التوثيق تسافر العروس لتبدأ المأساة حيث تجد نفسها اما خادمة لكهل وزوجته واولاده ـ وأما « بضاعة » تستغل في أبشع جرائم المساس بالاداب العامة ـ هذا بعد أن يكون الزوج قد جردها من كل اوراقها بما في ذلك جواز السفر ! ولكن ـ هل تقف مكتوفى الأيدى أمام حالات عديدة سمعنا ونسمع بها ؟ ان التوثيق في الشهر العقارى واجب ذلك ان شهادات التسنين في بعض الاحيان تكون كاذبة .

سيد جامع الشيوى
مدرس بكوم امبو ـ اسوان

درس من إيران ؟!

في زيارتى الاخيرة للندن شاهدت في التليفزيون البريطانى برنامجا عن الحياة اليومية في طهران « الخمينى » .. واذ بنا نرى سيارات تحمل كل منها عددا من النساء المتشحات الملابس سوداء ومحجبات يستوقفن أى سيدة تمشى في الطريق العام مرتدية ملابس عادية (أى غير ما يسمى بالزى الاسلامى) او متزينة الوجه « بالاحمر والابيض » .. وتنهال النساء المحجبات باللوم والتقريع على السيدة المذكورة ويامرنها بان تدخل السيارة لتزيل الزينة من وجهها ـ ويامرنها بالعودة الى البيت لتغيير ملابسها ..

ومن الطبيعى انه كانت تحدث مشاحنات تنتهى في النهاية باقتياد عدد من الحرس الوطنى للمرأة الى اقرب مركز للشرطة او الحرس ـ وتقف بنا الكاميرا عند هذا الحد ..

ومن اكثر ما شاهدت اثارة للنفس اعتقال امراة تمشى في الطريق مع شابين استوقفهما رجال الحرس الوطنى وسألوا السيدة عن سبب مرافقتها للشابين اللذين لم يزد سن الواحد منهما عن سبعة عشر او ثمانية عشر عاما ـ فزعمت انهما اخواها .. فلما سألوا الفلاحين اعترافا بانها زانية وانهما مارسا الفحشاء معهما .. فاذ برجال الحرس يطلقون سراح الفلاحين قائلين : أن ذلك مكافأة لهما على اعترافهما على المرأة .. واقتادوا المرأة الى مركز الشرطة وهى تنحنى على الارض تقبل اقدامهم . وتعفر وجهها بالتراب طالبة الصفح والعفو . فهى تعلم انها ذاهبة الى حتفها رجما او رميا بالرصاص في احسن الأحوال !

تذكرت هذا البرنامج وانا اقرأ عددا من جريدة لو ماتان الفرنسية يحكى فيه كاتبه جورج تسار ماريتش في تحقيق صحفى مثير ماذا يحدث في هذه الايام في شوارع طهران تحت عنوان « تطهير طهران من اعداء النقاء الاسلامى » ..

واليك بعض ما جاء في التحقيق المثير :

يطارد الشبان ذوى اللحى الموزعون كل اربعة في عربة جيب الشبان اللذين يرتدون ملابس غربية مثل الجينز او التى شيرت المكتوب عليها اسم مطرب او شركة غربية .

واساليب المطاردة تتمثل في ضرب مثل هؤلاء الشبان ، او حلق شعر رؤسهم في الطريق العام ـ او استخدام مقصات لتمزيق القمصان او الجاكتات غير اللائقة والمنافية لما يسمى « بالاسلوب الاسلامى » ..

وويل للمرأة التى تضع على راسها منديلا مزركشا ـ انه فوق تمزيقه بطريقة استفزازية مهينة ـ قد يقبض عليها وتقاد الى مركز الشرطة لتحاكم لتطبق عليها المادة ١٠٢ مما يسمى بقانون الاداب الاسلامى وتقضى بجلدها ٧٤ جلدة لانها لم تحترم الحجاب الذى وفقا له لم تتم تغطية جميع اجزاء الجسم بما في ذلك الشعر بطريقة لا تثير الفتنة !

وقد تعددت الفرق التى تمارس هذه العمليات ومن بينها فرقة سمت نفسها « القناصة المستقلون » تسببت في حدوث اضطرابات شديدة في الشارع حتى اضطر الرئيس الايرانى على خامينى الى التدخل واصدار امر يمنعهم من التعرض للناس بعد ان سارت مظاهرات احتجاج ضدهم .

واغلقت السلطات الايرانية مائة وخمسين بوتيكا في وسط مدينة طهران كانت تبيع ملابس الموضة وادوات زينة .

واذاع راديو طهران تفسيرا لهذه الحملة قائلا : ان البوتيك الذى يتم فيه بيع الفساتين المكتوب عليها باللغة الانجليزية هو اخطر من معقل العدو في الجبهة ! واضاف المذيع : ان الفسق اخطر من الهجمات الجوية للاعداء ..

وبالمناسبة ان ارتداء ملابس غير لائقة اى غربية سواء للرجال او النساء هو نوع من الفسق في نظر قانون حماية الاداب الاسلامية الايرانى !

ومن الطريف انه مع كل موكب كبير من رجال حماة تلك الاداب يمشى في شوارع طهران لحماية الاداب المزعومة كانت تمشى وراءه عربة اسعاف وعدد من رجال الشرطة المسلمين حتى يمكن فض الاشتباكات العنيفة ونقل ضحايا الصدام !!

ونحن نحكى هذه الوقائع التى لا تنكرها السلطات الايرانية بل تذيعها في فخر وابتهاج عبر الاذاعة وفي الصحف التى تصدرها ..

وقد رأيت في هايد بارك بلندن بعض هؤلاء الشبان المتهوسين يبشرون بمثل هذه الافكار ويدعون للاسلام بين الانجليز بمثل هذه النصائح والدعاوى والقيود بحجة انهم ينشرون الفضيلة بهذا ويحاربون الرذيلة ـ وطبعا كانوا دائما محل سخرية من المستمعين !

فهذه الشعوب الانجليزية والفرنسية والاوربية عموما لا تتقيد بمثل تلك الامور في الزى والملبس ـ ومع ذلك فهى شعوب جادة ومنتجة اكثر من ايران وغيرها عشرين مرة ـ ومستعدة للقتال بشراسة جدا ضد من يحاول الاعتداء على استقلالها وعلى حقها المطلق في اختيار نمط الحياة الذى تختاره بمحض ارادتها ..

فالدين في جوهره تنظيم للحياة في قاعدتها الاصيلة والاصلية ـ تحديد للعلاقات الاجتماعية ومدى اقترابها من العدل او الظلم ـ مما يعنى اطلاق لكل قوى المبادرة والخلق لدى الانسان كى يخلق جنة في الارض وينعم « بطيبات ما رزقناكم » ..

ان نظام الخمينى الذى يستنفد طاقة الشباب في مثل تلك الاعمال « التافهة » والسطحية جدا من الناحية الدينية ـ هو النظام الذى يصر على دفع عشرات الالوف من الشباب الايرانى الغض كل بضعة شهور في امواج انتحارية لتموت في حرب حمقاء بينه وبين العراق ـ ويرفض الاصغاء الى نداءات كل العالم الاسلامى وغير الاسلامى بوقفها ..

اليس هذا جريمة في حق الاسلام ؟ ..

بل ان هذا النظام يرفض ايقاف القتال مؤقتا طوال شهر رمضان المعظم ـ ويسبب شقاء وعذابا لجنود جيشه من الصائمين كانما لا تكفيهم معوثة الصوم ومشقته في هذا القيظ الرهيب .

اليس هذا جريمة في حق الاسلام ؟

وايهما هو التطبيق الحقيقى للدين ـ وقف القتال ونزيف الدم بين المسلمين ـ ام ضرب فتى او فتاة لارتدائهما بنطلون جينز !!

ليتنبه شبابنا ـ الى جوهر الاشياء دون السطح ـ حتى لا يغرر به احد كما يحدث كل يوم من الهاله بشكليات الامور ..

ونحن نقول هذا ايضا لاولئك الذين تحمسوا لاقتراح شكلى بمعاقبة كل من يفطر في رمضان جهارا نهارا ..

ان هذا الاقتراح رغم انه شكلى انما كان سيثير فتنة في الشارع المصرى دون اى مبرر مع انه يمكن تحقيق هدف عدم الافطار جهارا بالتوعية والدعوة بالموعظة الحسنة من خلال كل اجهزة الاعلام واؤكد لكم ان النتيجة كانت ستكون ٩٥٪ على الاقل !

للأسف ان الذين زعموا انهم يطبقون الشريعة الاسلامية في بلادهم ـ انما اساءوا اليها اساءة بالغة ـ لانهم ما طبقوها في الجوهر ـ وللأسف ان اغلب الذين يدعون الى تطبيقها في مصر ـ لا يدعون الى تطبيقها في الجوهر ايضا حرصا منهم على ان يزداد الاغنياء غنى ـ والفقراء فقرا !!

عبد الستار الطويلة

كيف يمكن الاستفادة من التجربة اليابانية ؟

عرضنا في الاسبوعين الماضيين للعناصر الادارية التى تقوم عليها استراتيجية ادارة البشر في التجربة اليابانية ونصل اليوم الى المحور الاخير في هذه الاستراتيجية وهو الاهتمام الشمولى بالموظف حيث نخرج منه باوجه الاستفادة التى يمكن للادارة العربية ان تاخذ بها لتحقيق ثورة ادارية حقيقية تنطلق باهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية نحو الآمال المرتقبة . وفى البداية نجد ان المدير اليابانى لا يهتم بالجانب العملى من حياة الموظف فقط . وانما يهتم ايضا بالجانب المتعلق بحياته الخاصة والاسرية من منطلق ان الانسان كيان متكامل لا يمكن تجزئته ، وان كلا الجانبين في حياته يؤثر في الاخر . فالموظف الذى يعانى من بعض المشاكل الخاصة في حياته الاسرية من المتوقع ان ينعكس اثرها وبشكل مباشر على عمله من خلال مدى انتظامه في العمل . واهتمامه به . وتركيزه في الاداء وعلاقاته بالاخرين

وحتى يتمكن المدير اليابانى من القيام بهذا الدور بفاعليه نجده متواجدا بينهم طول اليوم في مكان واحد . وعلى احتكاك دائم بهم . يعرف كل منهم باسمه ولا يضيق صدره من اية شكوى او نقد بل ان الذى يخطىء منهم لا يتسرع في عقابة بل يعطيه الفرصة ليقيم بنفسه الموقف ويتعلم من اخطائه . وبالرغم من ان سياسة المنظمة في مجال الافراد مثل سياسة التناوب الوظيفى والمشاركة الجماعية في اتخاذ القرارات والاتصالات المفتوحة ودورية العمل والتاكيد على عمل الفريق من العوامل التى تساعد على توفير الكثير من فرص الاشباع الاجتماعى والنفسى للعاملين مما يؤكد حرص المنظمة على ادميته الا ان بعض المنظمات تبذل جهودا اضافية في هذا السبيل حيث ترعى بعض الانشطة الثقافية والرياضية . وتنظم على حسابها بعض البرامج الترويحية كالرحلات الجماعية التى لاتكون عادة مقصورة على الموظفين فقط بل تشمل اسرهم ايضا بما يتيح فرصة اكبر لتوطيد اواصر المعرفة وتؤكد بالدليل العملى ان حياة الموظف في العمل هى امتداد لحياته الخاصة وليست جزءا مستقلا عنها وهو مايعرف في مفهوم الادارة اليابانية بالاهتمام الشمولى بالموظف والان ..

وبعد ان تعرضنا بالشرح لكل جوانب استراتيجية الادارة اليابانية في ادارة البشر .. يبقى سؤال ـ عما يمكننا ان نستفيد به كادارة عربية في تطوير مفاهيمنا الادارية وتنظيماتنا المؤسسية .. وهو سؤال جدير بالاهتمام خاصة اذا ما كنا في مفترق الطريق نحو مرحلة هامة من مراحل البناء الاقتصادى والاجتماعى وللرد على السؤال نجد انه بالرغم من مستوى التقدم الذى حققته الولايات المتحدة الامريكية في مختلف المجالات الا ان التفوق الذى احرزته الادارة اليابانية جعل رجال الاعمال في الولايات المتحدة ورجال الفكر الادارى فيها مشدودين الى التجربة اليابانية لا لتقليدها وانما لمحاولة استيعاب مافيها من خصائص متميزة ليصبح لهم السبق والتفوق ـ ونحن ايضا يمكننا ان نستفيد من التجربة اليابانية ليس بالتقليد وانما بالتجديد . فالمطلوب من الادارة العربية اولا ان تتعلم كيف استطاعت الادارة اليابانية ان تشكل من بعض المبادىء الادارية المتعارف عليها مزيجا متكاملا يحقق اهدافها في الاستفادة من اهم مواردها وهو

« البقية ص ١٥ »

فرج الشناوى

مستشفياتنا ووحدات الكوبالت لعلاج السرطان

علمت بخبر مفاده ... وزارة ... الحديدة خصص ... السوق لتاسيس وحدة كوبالت لعلاج مرض السرطان . ولقد سعدت فعلا بالفكرة التى تسهم لاشك في تدعيم دور مستشفياتنا ورسالتها . واذكر اننى كتبت من قبل عن معهد ... ضبط ... احتياجه لوحدة علاج كوبالت نظرا لانه المعهد الوحيد الذى يخدم محافظات وسط الدلتا كلها . ومريض السرطان به والذى يحتاج للعلاج بالكوبالت . عليه ان يسافر الى القاهرة متحملا الى جانب النفقات . مشقة السفر وزيادة الامه ومعاناته كى يتمكن من الحصول على جلسة او جلستين ـ والراى عندى أن تقوم اندية مثل الروتارى والليونز وغيرها باقامة حفلات مماثلة يخصص دخلها من اجل الرحمة بالاف المرضى ..

سالم عبد العزيز سالم
مواطن مصرى بالسعودية

لقاء مبارك ـ حسين : بارقة أمل جديدة !

كتب ابتسام المستكاوى :

اللقاء السابع بين الرئيس حسنى مبارك والملك حسين عاهل الاردن ـ الذى تم منذ ايام قليلة يعنى ان الحوار مستمر بين العاهلين مع كل تحرك -- وقبل اى توجه .

ويأتى هذا اللقاء بين مبارك وحسين -- بعد ايام من لقاء نوييع ـ العقبة بمشاركة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان

وقد عقد الرئيس مبارك والملك حسين اجتماعهما فى قصر القبة عقب عودة الرئيس مبارك مباشرة من رحلته التاريخية الى تركيا وقبل توجه الملك حسين الى الولايات المتحدة الامريكية وكذلك بعد عدة زيارات للمنطقة من قبل الادارة الامريكية ممثلة فى جورج شولتز وزير الخارجية الامريكى وريتشارد ميرفى مبعوث الرئيس الامريكى الى المنطقة --

ولمحة سريعة عما يدور -- نجد ان سلسلة من الخطوات قد تبعت زيارة الرئيس حسنى مبارك لواشنطن فى نهاية الشتاء الحالى --

فالاردن شريك اساسى فى القضية الفلسطينية وفى قضية الشرق الاوسط على وجه العموم --

ومصر -- بحكم وزنها فى المنطقة . وفاعلية مواقفها . ودورها المؤثر ، شريك اساسى لما لها من علاقات مع كافة الاطراف ، ولما تبذله من جهود فى محاولات التنسيق بين وجهات النظر العربية قبل اى تحرك --

ثم هناك بارقة امل تدعو الى قدر من التفاؤل -- فى تناول ومعالجة القضية الفلسطينية باعتبارها لب مشكلة الشرق الاوسط والصراع الدائر فى المنطقة -- وان كان هذا التفاؤل يشوبه قدر من الحذر ايضا -- وهذا التفاؤل -- ما هو الا واحدة من اهم منجزات الرئيس حسنى مبارك فى رحلته الى الولايات المتحدة فى مارس الماضى .

فالولايات المتحدة ، اصبح لها اهتمامها بالقضية الفلسطينية وبمنطقة الشرق الاوسط بالرغم من ان عينى الادارة الامريكية ، كانت واحدة منها على الاتحاد السوفيتى -- والاخرى فى امريكا الوسطى والجنوبية --

فقد تحول الموقف الامريكى من رفض لاى تواجد من قبل منظمة التحرير الفلسطينية فى المباحثات الاردنية ـ الفلسطينية ، الى قبول مبدأ تمثيل الفلسطينيين من اعضاء المجلس الوطنى الفلسطينى -- وهو امر يرجح ان يكون مقبولا من كل الاطراف -- وهو امر -- فى حد ذاته ـ يعتبر انفراجا فى الموقف نحو اجراء المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية مع الشريك الاساسى فى عملية السلام فى المنطقة . وهو : الولايات المتحدة .

الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك حسين

هل تستعد ايران لهجوم جديد على العراق ؟

بغداد

كتبت هدى خيرى :

تسود اوساط المراقبين السياسيين موجة من التفاؤل -- بقرب ايجاد حل للحرب العراقية ـ الايرانية -- بعد سلسلة المعلومات المتواترة من العواصم الغربية والعربية حول اكمال ايران استعدادها لشن هجوم كبير على العراق .

ويعتقد المراقبون أن هذا الهجوم الايرانى المنتظر -- هو الهجوم الرئيسى الحاسم الذى طالما تحدثت عنه ايران -- لانهاء الحرب .

فى ظل هذه المعلومات -- يحاول اصحاب المساعى الحميدة -- تكثيف جهودهم بين بغداد وطهران -- فى محاولة لايجاد حد لهذه الحرب التى طال أمدها كذلك يستعد مجلس الأمن لطرح مشروع جديد يضع نهاية لهذه الحرب يوافق عليها الطرفان .

يأتى هذا التحرك من جانب مجلس الأمن -- بعد أن تكون شعور لدى الدول الكبرى بخطورة التطورات التى شهدتها وتشهدها الحرب بين البلدين -- خاصة بعد التطور فى الاسلحة المستخدمة ، وتهديد كلا الطرفين باستعمال أسلحة اكثر تطورا .

لكن المراقبين لسير الحرب يعتقدون انه لامجال لنجاح هذه المبادرة -- فى ظل التعنت الايرانى الذى لايزال يغلق كل الابواب فى وجه أية تسوية لانهاء الحرب -- أما الموقف العراقى فيسعى ـ بكل جهوده ـ لانجاح المبادرة الجديدة ، وان كان يرفض أية حلول جزئية ، يصر على الحل الشامل لتفويت الفرصة على ايران للجوء الى حرب الاستنزاف التى لايمكن أن توافق عليها العراق .

وقد حدد الرئيس العراقى « صدام حسين » أربعة شروط لانهاء الحرب تتلخص فى : وقف اطلاق النار ، سحب القوات الى الحدود الدولية ، تبادل جميع الأسرى -- [illegible] مباشرة او [illegible] الدولتين -- تقوم على مبدأ عدم تدخل اى جانب فى الشئون الداخلية للجانب الآخر .

أما ايران فلا تزال تصر على شرطيها السابقين : دفع التعويضات ، واسقاط الرئيس العراقى -- وان كانت هناك تصريحات لبعض المسئولين الايرانيين بتخلى ايران عن الشرط الثانى ، واستبداله بتحديد الجهة المسئولة عن الحرب .

وتشير الانباء الى وجود معارضة داخلية فى ايران لاستمرار الحرب -- مما دعا الرئيس « على خامينى » الى توجيه تحذير شديد اللهجة الى الذين يدعون الى سلام مع العراق .

وقد اعلن العراق ـ من ناحيته ـ الاستعداد لصد الهجوم المحتمل -- وأنه يعد مفاجأة كبيرة لايران -- تفوق عملية حصار الموانىء الايرانية والاغارة على طهران -- وشن الهجمات الصاروخية .

فهل يستطيع مجلس الأمن كمحاولة أخيرة ـ ايجاد حل لهذه الحرب !!

الموقف العربي

مما يبعث على الاسى والأسف : [illegible] يستقبل [illegible] العربى [illegible] شهر رمضان المبارك ، بانباء الاشتباكات الضارية والوحشية التى اندلعت بالسلاح الابيض من شارع الى شارع ومن منزل الى منزل فى بيروت الغربية بين ميليشيات حركة امل الشيعية واللاجئين الفلسطينيين المقيمين فى مخيمات صابرا وشاتيلا وبرج البراجنة مما ادى الى سقوط مئات من القتلى والجرحى معظمهم من الاطفال والنساء الفلسطينيين

وكأن الاخوة الفلسطينيين من سكان صابرا وشاتيلا الذين قدر لهم النجاة من المذبحة التى نفذتها ضدهم اسرائيل اثناء اجتياح قواتها للبنان ، قد قدر عليهم أن تنفذ ضدهم مذبحة اخرى يرتكبها فى هذه المرة اخوة مسلمون بتحريض من دولة عربية هى سوريا ، كما أكد ذلك بيان منظمة التحرير الفلسطينية الذى ادان صراحة الرئيس السورى حافظ الأسد بأنه وراء المذابح الجديدة التى تحدث فى مخيمات الفلسطينيين فى بيروت ، حيث اصدر اوامره للقوات الموالية لسوريا وخاصة قوات امل الشيعية فارتكبت المذابح ضد الفلسطينيين .

ومما يبعث على القلق ويدمى القلب أن هذه المآسى الدامية التى ترتكب بأيد عربية ضد اخوة عرب . تحدث فى الوقت الذى كان يجب فيه على العرب أن يرتفعوا فوق المواقف وينسوا خلافاتهم المصطنعة . ويتقوا الله فى أمتهم العربية . فالوقت ليس وقت تصفية خلافات . والسيطرة على المخيمات . ومحاولة فرض الوصاية على منظمة التحرير الفلسطينية . واحتواء القرار الفلسطينى .

فالساحة العربية والدولية تشهد فى هذه الاونة سلسلة من الاتصالات واللقاءات المكثفة فى اطار السعى لعقد مؤتمر دولى للسلام فى المنطقة انطلاقا من الاتفاق الاردنى الفلسطينى كقاعدة اساسية للتحرك فى المرحلة الراهنة خاصة وأن أغلب الزعماء العرب يؤيدون هذا الاتفاق الذى لقى ترحيبا عالميا باعتباره خطوة اساسية لدفع عملية السلام العادل والشامل فى الشرق الاوسط بما يؤدى الى استعادة الشعب الفلسطينى المناضل لحقوقه المشروعة وفى مقدمتها حقه فى تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة فوق ارضه .

وعلى هذا فانه يجب على الجميع استثمار هذه الفرصة التاريخية التى ولدها الاتفاق الاردنى الفلسطينى لتحقيق السلام فى الشرق الاوسط . والتى كما قال الملك حسين ربما تكون الفرصة الاخيرة محذرا من مخاطر تعطيل الجهود العربية للبحث عن السلام .

عدلى حشاد

الحرب مستمرة .. رغم انتهائها منذ ١٠ سنوات

فيتنام

كتبت خالدة زكى :

احتفلت فيتنام ـ فى الاسبوع الماضى ـ بمرور ١٠ سنوات على خروج اخر جندى امريكى من الاراضى الفيتنامية -- حيث اقيم بهذه المناسبة عرض عسكرى فى شارع « ٣٠ ابريل » بمدينة « هوش منه » اشتركت فيها وحدات مدرعة وطائرات سوفيتية متطورة --

غير انه بعد مرور ١٠ سنوات على انتهاء الحرب الامريكية الفيتنامية -- تلك الحرب التى تمكنت فيها فيتنام من الانتصار على احدى القوتين العظميين ـ وهى الولايات المتحدة ـ وقتلت فيها ٥٨ الف جندى امريكى -- الا انها مازالت تعيش الحرب رغم تدهور اقتصادها --

فالجيش الفيتنامى ـ الذى يعتبر رابع اكبر جيوش العالم عددا ـ ١٫٢ مليون جندى ـ مازال يرابط دائما فى يقظة مستمرة حيث يوجد نحو ١٦٠ الف جندى يحاولون القضاء على المقاومة « الكمبوتشية » كما ان هناك حوالى ١٩٥ الف جندى اخر يرابطون على الحدود الصينية لحفظ السلام -- مما يستلزم انفاقا كبيرا على المجالين العسكرى والدفاعى -- ورغم المعونة السوفيتية السنوية التى يبلغ مقدارها ٢ بليون دولار سنويا -- فان فيتنام مازال تعانى الفقر الشديد والتدهور فى اقتصادها --

ففى مدينة « هوشى منه » التى يبلغ عدد سكانها ٣٫٥ مليون نسمة ـ مازال عدد كبير من المنازل والمبانى متهدمة من اثار الحرب . كما لم يتم ادخال الكهرباء كاملا فى المدينة لعدم قدرة الحكومة الفيتنامية على الانفاق -- ومازال الالاف من اهل تلك المدينة ينامون الليل على ارصفة الشوارع المليئة بالأتربة والقاذورات --

وقد صرح « بخين فان لين » رئيس مدينة هوش منه . بأن الحرب الامريكية ـ الفيتنامية قد خلفت وراءها ملايين العاطلين . والاف من المتشردين والمعربدين الذين يتعاطون المخدرات -- كما انهم جميعا يعانون من النقص الشديد فى السلع الغذائية .

فلايزال شبح الحرب التى انتهت منذ ١٠ سنوات ـ يخيم على كل شىء فى جميع انحاء فيتنام -- فعلى شاطىء نهر « بن ترى » يقوم الصغار بصيد الاسماك -- والبنادق معلقة فى الجبال -- وبالقرب من ميناء « دانانج » الذى يقع فى شمال البلاد -- وحيث يقوم السائحون السوفييت والبولنديون بالاستمتاع بحمامات الشمس على شواطئه . فلا تزال هياكل الدروع الحربية محفورة فى شكل بارز على جوانب الجبال التى تحيط بالميناء ـ وخارج بقايا القلعة التى هدمتها الحرب وحولتها الى قطع متناثرة ـ والواقعة داخل العاصمة القديمة « هو » وحيث قتل الالاف من الجنود والمدنيين . لاتزال تخيم رائحة الدماء والموت التى تدعو الى الغثيان --

على ان الذكرى الاليمة لتلك الحرب -- قد تركت اسوأ اثارها على وجوه الاطفال فى مدينة « هو شى منه » حيث يشتبكون مع اى اجنبى يرونه فى المدينة مما ادى الى قيام السلطات الفيتنامية بحجز الكثير من أطفال المدينة فى مراكز خاصة مغلقة وذلك فى محاولة يائسة لاخفاء آثار الحرب الأمريكية ـ الفيتنامية ، من أى نوع فى الوجود الأجنبى فى فيتنام --

٣٦ عاما على صدور دستور ألمانيا الغربية

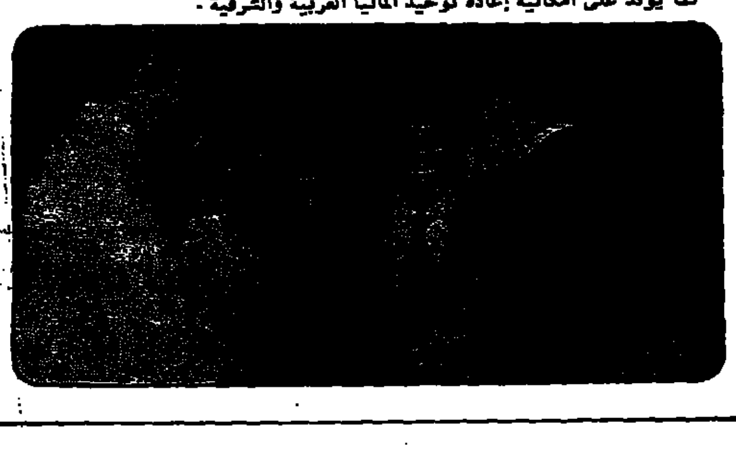
احتفلت جمهورية ألمانيا الاتحادية بمرور ٣٦ عاما على إصدار قانونها الاساسى (الدستور) .

وقد أقامت سفارة ألمانيا الاتحادية ـ بهذه المناسبة ـ احتفالات حضره عدد من الوزراء والمسئولين المصريين .

وينص القانون الأساسى لألمانيا الاتحادية على حرية العقيدة والرأى والتجمع والانتقال وسرية الخطابات ، وحق الملكية الخاصة والمساواة بين الرجل والمرأة --

كما يؤكد على امكانية إعادة توحيد ألمانيا الغربية والشرقية .





المعارضة تعترض على نظام التمثيل النسبى

باريس

باريس ـ امانى ميشيل

أثارت الخطة التى اقترحها الرئيس « فرانسوا ميتران » -- بشأن تغيير نظام الانتخابات فى فرنسا ، من نظام الأغلبية المطلقة -- الى نظام التمثيل النسبى -- ردود فعل عنيفة من جانب مختلف الأطراف السياسة فى البلاد .

وقد صرح « جاك شيراك » عمدة باريس وزعيم حزب « الديجوليين » اليمينى -- بأن النظام الجديد للانتخابات شىء يدعو الى الخزى ، ولا حق للرئيس ميتران فى تغيير النظام الانتخابى فى فرنسا .

من ناحية اخرى -- قام الزعيم الاشتراكى ، ووزير الزراعة « ميشيل روكار » ـ وهو منافس لدود للرئيس الفرنسى ـ بتقديم استقالته احتجاجا على اقتراح « ميتران » -- الذى من المتوقع أن تتم الموافقة عليه من جانب الجمعية العمومية .

ونظام « الأغلبية المطلقة » -- الذى ظل يطبق فى انتخابات الاقاليم فى فرنسا -- منذ اعلان الجمهورية الخامسة عام ١٩٥٩ ، حتى الان -- يحصل ـ بمقتضاه ـ الحزب الذى يفوز بأغلبية عدد اصوات الناخبين فى جهة ما -- على المقعد المخصص لتلك الجهة فى البرلمان .

اما نظام « التمثيل النسبى » والمنتظر تطبيقه فى الانتخابات البرلمانية التى تجرى فى فرنسا العام القادم ـ فسوف تجرى ـ بمقتضاه ـ الانتخابات فى كل من الوحدات الاقليمية المائة ـ كل على حدة ـ وتتكون كل وحدة من عدد من الاقاليم الانتخابية -- وسوف يخصص لكل منها عدد معين من المقاعد فى البرلمان . ثم يوزع عدد المقاعد على الاحزاب السياسية المختلفة بنسبة عدد الاصوات التى حصل عليها كل حزب فى كل من هذه الوحدات .

وطبقا لخطة الانتخابات الجديدة -- تجرى دورة واحدة للانتخابات بدلا من دورتين -- ويتضمن النظام الجديد ـ ايضا ـ زيادة عدد مقاعد البرلمان الفرنسى ٨٦ مقعدا -- ليصبح ـ بعد ذلك ـ ٥٧٧

وجوه فى الأخبار

كول يواجه مشكلتى البطالة والمرأة



أعلن المستشار الألمانى هيلموت كول ـ أمام حزب الاتحاد الديمقراطى المسيحى ـ أنه يجب اعطاء الأولوية فى سياسة حزبه القادمة لتحقيق هدفين هما : القضاء على البطالة . وضمان تحقيق المساواة للمرأة مع الرجل فى المجال الاجتماعى !

وقال : ان هذين الهدفين هما أهم ما سوف يميز سياسات الحكومة الألمانية فى النصف الثانى من الفترة التشريعية القادمة -- والتى يأمل « كول » فى الفوز فيها بعد عامين --

وبالنسبة للبطالة -- فهناك حوالى مليونى شخص يعانون من البطالة -- الا أن كول يأمل فى تخفيف هذه المشكلة مع التقدم المستمر فى الاقتصاد الألمانى وثبات الأسعار -- أما بالنسبة لحقوق المرأة -- فيرى الحزب الديمقراطى المسيحى أن من حق الأب أو الأم ـ اللذين يرزقان بطفل ـ أن يحصل أحدهما على أجازة لمدة عام بمرتب يصل الى ٦٠٠ مارك ألمانى شهريا --

كيف تورطت حكومة تايوان فى قتل أحد الصحفيين

أسفرت التحقيقات التى اجريت فى « تايوان » خلال الاسابيع القليلة الماضية ـ بشأن حادثة مقتل الكاتب الصينى ـ الأمريكى « هنرى لوى » -- عن ادانة « شين شى لى » -- الزعيم الأسبق لعصابة « اتحاد البامبو بتايوان » ووتون « احد أفراد العصابة .

وقد صرح رئيس هيئة القضاة التى قامت بالتحقيق فى الحادث -- بان صدور الحكم بالسجن مدى الحياة ـ بدلا من الاعدام ـ جاء مبنيا على اعتراف المتهمين ـ اعترافا كاملا ـ بخطوات جريمتهما -- الا أنه بعد صدور الحكم بعدة ايام -- ظهرت دلائل جديدة أمام احدى المحاكم العسكرية بتايوان -- تؤكد تورط « وانج هس لينج » المدير السابق لمكتب المخابرات -- التابع لوزارة الدفاع -- واثنين من معاونيه -- فى الجريمة . وقيامهم بالتحريض عليها --

وكان الكاتب الراحل واحدا من المواطنين الامريكيين -- عاش فى الولايات المتحدة لمدة سبعة عشر عاما -- قضى معظمها فى توجيه الانتقادات العنيفة « للكومنتانج » الحاكم فى تايوان -- ونشر ـ فى اواخر أيامه ـ عدة مقالات انتقد فيها جوانب حياة « شيانج شينج كو » رئيس تايوان -- لهذا . فان الكثيرين من أبناء الشعب فى تايوان -- يعتبرون مقتل « لوى » بمثابة انذار لكل من يحاول انتقاد سياسة الحكومة .

ومما يؤكد ظنون أفراد الشعب فى تايوان ـ ومنهم أرملة « لوى » ـ فى أن الحكومة طرف فى الحادث -- أن وقائع المحاكمة لم تستغرق سوى تسع ساعات ، بالرغم من بشاعة الجريمة -- كما أن الاستماع لشهادة الشهود تم خلال جلسة سرية !!



زعيم مجلس الشيوخ الأمريكى -- والموازنة !

يدور الان ـ صراع وجدل عنيف داخل مجلس الشيوخ الامريكى حول خطة الموازنة التى اقترحها الرئيس الامريكى ريجان فى الشهر الماضى -- والتى تضمنت خفض حجم الموازنة بمقدار ٣٠٠ بليون دولار خلال السنوات الثلاث القادمة --

وكنتيجة لهذا الجدل العنيف -- فقد تدخل « روبرت دول » زعيم مجلس الشيوخ من الجمهوريين ـ حزب الاغلبية ـ لكى يحاول تهدئة الصراع بين المجلس وريجان -- ويحصل على موافقة الاعضاء على الموازنة التى اقترحها ريجان --

وهكذا بعد ان وافق « دول » على مبدأ ادخال تعديلات على خطة الموازنة التى اقترحها ريجان اصبح يوجد حاليا نحو ٨٠ اقتراح يطالب بتعديل خطة الموازنة -- منها ٢٨ اقتراحا من جانب الاعضاء الجمهوريين فى المجلس --

وقد ايد الاعضاء الجمهوريين فرض بعض الضرائب على الشركات الخاصة حتى تتمكن الحكومة من استخدام تلك الضرائب فى الانفاق على البنود التى رفض اعضاء مجلس الشيوخ اجراء اى خفض فى حجم الانفاق المخصص لها ، مثل برنامج الضمان الاجتماعى والمعاشات .

روبرت دول

من داخل اسرائيل

عزيز احمد عزمى

كم ينتحرون في اسرائيل ؟ وكيف ؟

اخر احصاء يلفت النظر : هو أن ٢٧٠ شخصا انتحروا فى اسرائيل خلال العام الماضى ، من بينهم ٢٤٠ يهوديا ـ وهذا الرقم يجعل اسرائيل ـ من حيث عدد المنتحرين ـ اكبر من اى دولة من دول اوروبا الغربية ، بل واكبر من كثير من الولايات الامريكية ـ وهذا الرقم وان كان لا يشير الى زيادة نسبة المنتحرين خلال السنوات الخمس الاخيرة ، الا انه ايضا لا يشير الى انخفاض هذه النسبة .

كذلك يبين الاحصاء ان هناك ١٥٠٠ شخص حاولوا الانتحار ولكنهم فشلوا . وهذا الرقم يمثل ٦٠٪ فقط من محاولات الانتحار حيث يفضل الكثيرون عدم الابلاغ عن المحاولات الفاشلة . هذا الى جانب ان الاحصاء يعترف بانه لم تتوفر ارقام صحيحة عن حالات الانتحار داخل الجيش او السجون .

ويلاحظ ان نصف اليهود الذين انتحروا هم ممن تعدوا سن الستين عاما . وان ثلثيهم من الرجال . اما كيهود الذين حاولوا الانتحار وفشلوا . فثلثيهم من النساء الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٤٤ عاما . اما شباب اليهود الذين اقدموا على الانتحار . وعمرهم اقل من ١٨ عاما . فيمثلون فقط ٢٪ من المجموع .

اما غير اليهود الذين انتحروا ، فمعظمهم اقل من ٤٤ عاما . ولم يحدث ان انتحر شخص كبير السن . وكان ثلاثة ارباعهم من الرجال .

كيف ينتحر الاسرائيليون ؟ الثلث يشنقون انفسهم ، غير ان قليلا من الاناث ينتحرن شنقا وهناك ٣٠٪ ينتحرون بالاسلحة النارية وايضا قليل من الاناث ينتحرن بها . واغلبية انتحار النساء تتم بواسطة الاقراص المنومة او السم او القفز من اماكن عالية . ومع ان عدد الرجال الذين ينتحرون بالقفز من الاماكن العالية او القاء انفسهم فى البحر . يصل الى ضعف الاناث اللاتى يفعلن ذلك ، فمن المؤكد . وفقا لرأى علماء النفس الاسرائيليين . ان النساء يفضلن للانتحار وسائل غير عنيفة .

كذلك فقد تبين ان ٤٠٪ فقط ممن يقدمون على الانتحار يتركون وراءهم وسائل تشرح اسباب انهيارهم واتخاذهم لهذا القرار .







اسرائيلى و ٨ مليون دولار مزورة

ضبط سرى امريكى يقف امام ٨ مليون دولار ، من فئة المائة دولار . وكلها مزورة وكانت معدة للترويج فى كل انحاء العالم ، وخاصة فى دول امريكا الجنوبية .

عملية التزوير الضخمة تمت على يد مزور اسرائيلى هو « يورى باز » وعمره ٤٢ عاما ، بالاشتراك مع شخص جواتيمالى .

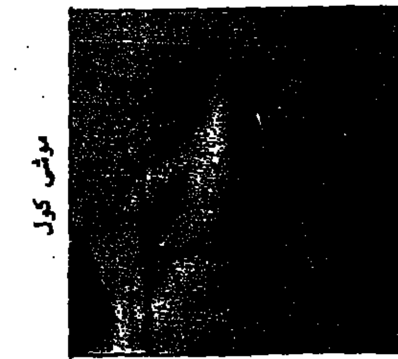
وقد تم القبض على الاثنين فى مدينة ميامى خلال قيامهما بتسليم المبلغ الى عميلهما .

اثنان فقط بقيا احياء

فى ذكرى توقيع اعلان قيام اسرائيل ، لم يبق من الذين وقعوا هذا الاعلان سوى اثنان فقط هما « موشى كول » « وزيراح فارهافتيج » ، (كول) كان فى يوم ١٤ مايو ١٩٤٨ (منذ ٣٧ عاما) تحت الحصار فى مدينة القدس . وبعد اعلان الهدنة الاولى ذهب الى تل ابيب ووقع فى الفراغ الذى ترك لاسمه ، لكنه قبل ذلك بيومين كان قد ابرق الى بن جوريون يحثه على ضرورة الاسراع باعلان قيام الدولة وعدم الخضوع للضغوط المطالبة بتأجيله .

وبعد ٣٧ عاما من قيام الدولة يقول (كول) ان اسرائيل فشلت فى تحقيق الاندماج العربى اليهودى فى المجالات الاقتصادية والاجتماعية ، اما (زيراح) فيقول ان العرب فشلوا مرتين فى تحقيق السلام ، عامى ١٩٤٨ عندما رفضوا التقسيم وعام ١٩٦٧ عندما رفضوا مبادرات اسرائيل للسلام . ويضيف الى ذلك قوله ان العرب الان ايضا رافضون فى حين ان الارض فى ايدينا والحقائق تتقرر وتتأسس فوقها . ويعود (كول) الى القول بانه لن يكون هناك سلام دون حل المشكلة الفلسطينية .

للذكرى فقط أن أعلان قيام اسرائيل ، الذى كان هذان الاثنان من بين موقعيه ، ينص فى ديباجته على ان اسرائيل قامت لتكون (ملجأ أمن) ليهود العالم . وأنها تمد يدها بالسلام لجيرانها . وكان هذا منذ ٣٧ عاما .



موشى كول







زيراح فارهافتيج

زيارة تركيا التاريخية...



● كان لقاء الرئيس مبارك والرئيس التركى ايفرين فرصة للتعرف على وجهات النظر التركية فى القضايا الدولية

بقية المنشور ص ١

كيف حدث كل هذا ؟

هل يمكن ان يتغير كل شىء . فى فترة زمنيه محدودة : خمس سنوات أو أكثر قليلا ؟!

لقد تولى الجنرال كنعان ايفرين الحكم فى تركيا . فى سبتمبر عام ١٩٨٠ ...

ومنذ ذلك التاريخ . بدأ يتضح الوجه الحقيقى لتركيا ... وبدأت تركيا تستعيد حيويتها . ومكانتها ...

وظهر ـ لأول مره . ومنذ أكثر من نصف قرن ـ حاكم تركى . يعمل للتقارب مع مصر . ويقدر حجمها . ويعترف بمكانتها ودورها ... ولاتقيد حركته عقد قديمه . أو خلافات غير مبرره . أو عداوات سوداء !

لقد مرت العلاقات المصريه ـ التركيه . بمراحل مظلمه . وحكام كرسوا الخلافات . وتفننوا فى المباعدة بين الشعبين : ابتداء من عصمت اينونو . الذى تولى الحكم فى اعقاب وفاة زعيم تركيا العظيم : كمال أتاتورك ... وحتى كورتوك الذى ثار الجيش عليه . واسقط حكومته فى عام ١٩٨٠ .

كانت معاداة مصر خطا سياسيا تلتزم به كل الحكومات !

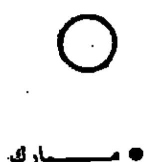
عدنان مندريس . صعد العداء بحلف بغداد عام ١٩٥٤ ... وجمال جورسيل . استمر فيه . منذ عام ١٩٦٠ ... وجودت سوناى . عمقه . منذ عام ١٩٦٦ ... وسليمان ديمريل . ثم سعاد خيرى . ثم فريد ميليش . ثم نعيم تالو . وحتى بولينا ايجيفيت : كل هؤلاء . لم يفكروا فى وقف العداء . أو حتى تقليله !

......

وكما شهدت العلاقات المصرية ـ التركية . سنوات من العداء والجفاء ... وهو امر لم يكن بالقطع فى صالح الشعبين ! فقد شهدت تركيا على مدى ثلث القرن الاخير . تدهورا واضطرابا وتاخرا فى كل مجال ..

تاخرت الصناعة .. وتدهورت الزراعة .. واختفى الامن والاستقرار .. واصبح حلم كل تركى . ان يهرب بعيدا عن بلاده : لينجو بنفسه . ويقيم أوده . ويبنى مستقبله !

ومع هذه النكسات : انخفض الدخل القومى . وانهار الاقتصاد . وظهرت مشكلة التضخم .. وتبعها العجز فى ميزان المدفوعات . وتوقف الموارد الخارجية . وظهور الازمات التموينية . وتفاقم مشكلة البطالة !





●●●

حدث كل هذا ـ كما قلت ـ على مدى ثلث القرن الاخير .. أو على وجه التحديد : منذ عام ١٩٥٠ وحتى عام ١٩٨٠ .

ثم ثار الجيش وتولى السلطة . وعدل الدستور . وسمح بالاحزاب وحرية الصحافة .. ثم اجرى انتخابات برلمانية . حصل على الاغلبية فيها حزب « تركيا الام » وشكل زعيمه : اوزال . الحكومة التى تتولى الحكم الآن ..

ولم تكن حكومة حزب تركيا الام . كغيرها من الحكومات .. ولم يكن رئيسها : اوزال . كغيره من رؤساء الوزارات ...

كانت للحكومة برامج طموحة . وكانت لرئيسها احلام جادة .. وتحققت خطوات هامة . ونتائج مذهلة ..

على سبيل المثال . فقط ...

● كانت معظم احتياجات تركيا الغذائية تستورد من الخارج .. فنجحت حكومة اوزال . فى تحقيق اكتفاء ذاتي . فى كل شىء : ابتداء من القمح وحتى الخضروات .

● كان الدعم الحكومى يمتد الى معظم حاجيات الشعب ... فنجحت الحكومة فى الغائه . بعد ان وفرت هذه الحاجيات باسعار ملائمة ! واصبح الدعم قاصرا على مجالين اثنين فقط : الاسمدة ... دعما للارض ! والاعلاف ... دعما للثروة الحيوانية !

● كان الاقتصاد مقيدا . مكبلا . مريضا ... فاستعاد عافيته بعد أن طبقت سياسة الانفتاح . وقدمت كل التسهيلات للقطاع الخاص ...

● كانت الصادرات السنوية لا تتجاوز الفى مليون دولار .. فأصبحت تزيد على سبعة آلاف مليون !

● كانت السياحة محدودة . وكانت المنشآت السياحية مهملة .. فوضعت البرامج السريعة . وقدمت تسهيلات ومعاونات غير محدودة لكل من يعمل فى هذا القطاع .. وقفز عدد السائحين الى تركيا الى أكثر من مليونى سائح سنويا !

● كانت الصحف قاتمة . متخلفة . فتحقق لها استقلالها وحريتها .. وتحقق معه تطورها الطباعى الهائل .

● كان المواطن محروما من السفر ... محروما من الاستمتاع بعائد عرقه .. محروما من الطموح ! فاصبح حرا . يسافر وقتما يشاء .. ويعمل فى اى مجال . بلا قوانين تقيد حركته . أو تخفف من حماسه . أو تحد من أرباحه !

● وهكذا ...

●●●



ومع عمل حكومة أوزال غير المحدود . من أجل الداخل ... راحت تسعى ـ بصورة ملموسة ـ لاصلاح وعلاج مشاكلها الخارجية ..

ومشاكل تركيا الخارجية . كثيرة ... بدأت مع انضمامها الى حلف الاطلنطى . ومسايرتها للنظام الدفاعى الغربى . ثم ... مشاركتها فى تأسيس حلف بغداد ... وتفاقمت مع عدائها لمجموعة ضخمة من الدول الاسلامية والاشتراكية وغير المنحازة ..

ومن منطلق الحرص على تصفية الخلافات الخارجية . حماية وحفاظا للمصالح التركية . بدأت حكومة أوزال فى تخطى كثير من الصعاب . وتطبيع علاقاتها بالاتحاد السوفيتى . وأعادة الجسور بينها وبين عدد كبير من الدول الاسلامية والعربية .. ونجحت في أن تكون الحكومة الاسلامية الوحيدة . التى تحتفظ بعلاقات وثيقة للغاية مع ايران والعراق ـ فى وقت واحد ـ وتقفز بتعاملاتها التجارية مع البلدين . الى ما يقرب من ثلاثة آلاف مليون دولار ... سنويا !

ومع ذلك ...

فأن حكومة أوزال تعترف بأن هناك قضايا خارجية . لم تنجح ـ حتى الآن ـ فى حلها .. وان كانت لا تخفى رغبتها فى حلها اما بشكل مباشر او عن طريق احدي الدول الصديقة

من هذه القضايا ـ مثلا : القضية القبرصية .. وقضية الاتراك فى بلغاريا .. وقضية الجاليات التركية الضخمة فى اوربا بصفة عامة . وفى المانيا الغربية بصفة خاصة ..

●●●

وقضية الجاليات التركية فى اوربا من القضايا التى تشغل حكومة اوزال . لاتصالها الوثيق بمشروعات التنمية فى تركيا ..

كيف ؟

ان عدد الاتراك العاملين باوربا . يزيد على المليون تركى : ولاؤهم . وجهدهم . وثرواتهم كلها موجهة لخدمة التنمية فى الوطن الام ... ومن هنا . فان الحكومة التركية . تسعى لايجاد علاقات طبيعية بين هؤلاء الاتراك وبين الدول التى يعملون بها ... ضمانا لاستمرار موارد تصل الى خمسة آلاف مليون دولار سنويا !

......

ولقد سمعت خلال وجودى فى انقره . وكنا نستعرض مشاكل العاملين الاتراك فى اوربا . مقارنة بين هؤلاء .. وبين المصريين العاملين فى الخارج ...

قالوا ...

● ان تحويلات المليون تركى الذين يعملون فى الخارج . الى الوطن الام . تزيد عن تحويلات الملايين الثلاثة من المصريين الذين يعملون بالخارج

وقالوا ...

● ان المصريين العاملين بالخارج . ينقلون خبراتهم ومجالات تفوقهم الى الدول العربية التى يعملون بها .. بينما يعود الاتراك العاملون فى اوربا الى بلادهم بالتكنولوجيا المتقدمة

وقالوا ...

● ان الغالبية العظمى من الاتراك العاملين بالخارج . يحتفظون بمدخراتهم فى تركيا . ويسهمون فى معظم مشروعات التنمية .. بينما يحتفظ المصريون بمدخراتهم فى الخارج .. واسهامهم فى المشروعات المصرية محدود وغير مؤثر !

●●●

وماأريد ان اقوله ـ فى نهاية هذه الجولة السريعة من الملاحظات والانطباعات ـ ان زيارة الرئيس حسنى مبارك لتركيا . يجب ان تكون بداية لتعاون غير محدود مع تركيا . باعتبار حجمها واهميتها فى الشرق الاوسط .. خاصة وان تركيا ـ شعبا وحكومة ـ حريصة على قيام هذا التعاون .. بل وراغبة كل الرغبة فيه

ولكن ... كيف يتحقق هذا التعاون ؟ وكيف يمكن استثمار انجح زيارة قام بها الرئيس مبارك خلال عام ١٩٨٥ ؟

هذا ما ساحاول توضيحه فى الاسبوع القادم .

ممدوح رضا

● مبارك وايفرين يشهدان العرض العسكرى لطلاب الكلية الحربية التركية

● جلسة المباحثات بين الوفدين المصرى والتركى برئاسة مبارك وايفرين



● قرينتا الرئيسين المصرى والتركى فى لقاء يعكس روح الصداقة بين مصر وتركيا



● حديث من القلب بين الرئيس مبارك ورئيس الوزراء التركى تورجوت أوزال



فى جامع السلطان أحمد باستانبول الرئيس مبارك يكتب كلمة فى سجل الزيارات



● اكليل من الزهور -- من الرئيس حسنى مبارك على قبر الزعيم التركى مصطفى كمال أتاتورك

صفحات خاصة عن التشييد والإسكان ومواد البناء

إنشاء ٤ مدن جديدة حول القاهرة الكبرى لتوفير ٨٠ ألف وحدة سكنية جديدة

كتب : محمد شعراوى

ان مشاكل الساعة التى تهم كل مواطن على ارض مصر مرورا بكل مدينة وقرية ونجع فى شرق البلاد وغربها . هى مشكلة الاسكان ـــ وكان هنا هو التحدى الحقيقى لوزارة الاسكان والمرافق فى وضع الحلول والخطط الطموحة للقضاء على هذه المشكلة المزمنة ـــ

فقد اعلن السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء فى الاسبوع الماضى خلال افتتاح سيادته لبعض مشروعات الاسكان والمرافق ـــ انه قد تقرر انشاء اربع مدن جديدة حول القاهرة الكبرى وهى مدن ٦ اكتوبر غرب القاهرة على طريق القاهرة الفيوم وثلاث مدن اخرى شرق القاهرة وهى القطاط والمعراج بالمقطم والشباب على طريق السويس الصحراوى تستوعب ٨٠ الف وحدة سكنية فى المرحلة الاولى ـــ كما اعلن سيادته انه قد تم تخصيص ١١ مليارا فى الخطة الخمسية للمرافق .

ويقول المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق حول ما تم انجازه فى مجال اسكان المواطنين ان الخطة الخمسية ٨٢ / ٨٣ ـ ٨٦ / ١٩٨٧ قد حددت عدد الوحدات السكنية المستهدف بناؤها بعدد ٨٠٠ الف وحدة سكنية باستثمارات تقدر بنحو ٤٦٣٦ مليون جنيه موزعة على القطاعين العام والخاص بنسبة ٦٪ للقطاع العام وبنسبة ٩٤٪ للقطاع الخاص ـــ كما تستهدف الخطة توجيه هذه الاستثمارات على مستويات الاسكان كالاتى :

- ٥٥٪ لمستوى الاسكان الاقتصادى
- ٣٧٪ لمستوى الاسكان المتوسط
- ٨٪ لمستوى الاسكان فوق المتوسط والفاخر

ويقول المهندس محسن صدقى وزير الاسكان انه قد تم توزيع المستهدف فى الخطة الخمسية على سنوات التنفيذ كما يلى ١٣٠ الف وحدة سكنية عام ٨٢ / ٨٣ و ١٥٠ الف وحدة عام ٨٣ / ٨٤ و ١٦٠ الف وحدة عام ٨٤ / ٨٥ و ٧٥ الف وحدة عام ٨٥ / ٨٦ و ١٨٥ الف وحدة عام ٨٦ / ٨٧

ويشير السيد الوزير انه فى عام ٨٢ / ٨٣ تم انشاء ١٦٨ الف وحدة سكنية بزيادة قدرها ٣٨ الفا و ٥٧٧ وحدة ـــ كما انه نسبة ما قام بتنفيذه القطاع العام ١٩,٤٪ من اجمالى خطة العام بدلا من ٦٪ اى بزيادة قدرها ١٣,٤٪ عن المستهدف تنفيذه بواسطة القطاع العام وفى العام الثانى من الخطة ايضا كانت نسبة ما قام القطاع العام بتنفيذه ٢٠,٤٪ من اجمالى خطة العام بزيادة قدرها ١٤,٤٪ عن المستهدف حيث قام ببناء ١٦١ الفا و ٩٧٧ وحدة وكان المستهدف هو ١٥٠ الف وحدة فقط ـــ أما عام ٨٤ / ١٩٨٥ فان المستهدف هو بناء ١٦٠ الف وحدة سكنية وقد اعتمدت الدولة من القروض الميسرة لهذا العام ٤٢٥ مليون جنيه بنفس الفائدة ٤٪ ـــ كما تمت الموافقة على زيادة القروض المخصصة للهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان من ١٥٠ مليون جنيه الى ١٧٠ مليون جنيه . كما تستهدف الوزارة زيادة نسبة مساهمة القطاع العام فى تنفيذ خطة العام لبناء الوحدات السكنية من ٦٪ طبقا لما هو مستهدف فى خطة الدولة الى ٢٥٪ وذلك لضمان تنفيذ الخطة وتحقيق اهدافها .

مياه الشرب والصرف الصحى

ويقول المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق إنه بالنسبة لقطاع مياه الشرب فقد امكن خلال الفترة من اول يوليو ١٩٨٤ وحتى ١٥ مارس الماضى تحقيق استثمارات قدرها ١٢٠ مليون جنيه ـــ اى بنسبة ١١٣٪ من استثمارات العام ـــ وامكن تشغيل عمليتى مياه قايد والمحلة الكبرى وسيتم باذن الله تشغيل عمليات اخرى خلال النصف الثانى من العام الحالى وهى مشروعات مياه مدينة قفط وطنطا واشمون ومشروعات مجارى مدينة قنا وسوهاج ومنوف والاقصر وسمنود

ومن أهم المشروعات التى بدأت مع الخطة الخمسية

- المشروع العام لمياه الشرب بمحافظة البحيرة بتكاليف ١٩٧ مليون جنيه وينتظر الانتهاء منه عام ٨٨ / ١٩٨٩
- المشروع العام لمياه الشرب بمحافظة كفر الشيخ بتكاليف ٣٠ مليون جنيه
- المشروع العام لمجارى مدن القناة بتكاليف تقديرية تبلغ نحو ١٠٧,٤ مليون دولار بالاضافة الى ١٧,٥ مليون جنيه مصرى وينتظر الانتهاء منه عام ١٩٨٦ .

وقد اشار السيد الوزير انه سوف يجرى تنفيذ ١٨ عملية مياه شرب كبرى جديدة و ٥ محطات صرف صحى بريف ومدن المحافظات وتبلغ تكاليفها مدد مليون جنيه ـ كما ان الوزارة قد اولت عناية كبيرة لتغطية احتياجات جماهير القاهرة الكبرى حيث تم ادراج ١٠٨٢ مليون جنيه بالخطة الخمسية لتحسين حالة مرفق الصرف الصحى بها ورفع كفاءة المحطات الحالية لحين الانتهاء من المشروع العام المقدر له عام ١٩٨٨ ـــ اما بالنسبة لتجديد الشبكات فقد تم تحديد المناطق التى تحتاج الى تغيير لاستيعاب التصرفات الحالية و ٣٩ منطقة تم الانتهاء من ٩ مناطق

اما بالنسبة لمشروعات مياه الشرب بالقاهرة الكبرى ـــ يقول سيادته انه قد تم تنفيذ واستكمال وتوسيع محطة مياه شمال حلوان والمعادى وجارى توسيع روض الفرج وامبابه وتركيب مواسير خطوط رئيسية كما يجرى العمل بمحطة مياه القسطاط وخطوط المواسير الخاصة بها وخطوط المياه العكرة للاستفادة منها لرى حدائق مصر الجديدة ومدينة نصر ـــ كما يجرى تنفيذ مشروعات تحسين الضغط بشبكات القاهرة الكبرى ـــ كما تم الانتهاء من خزانى امبابه والهرم وثلاثة خزانات بالسيدة زينب والمقطم وصلاح الدين وخزان حلوان ومدينة نصر ومصر الجديدة والهضبة السياحية بالهرم للمياه العكرة وحفر ابار ارتوازية لمياه الشرب بالهرم ومسطرد وشبرا الخيمة وتم التعاقد مع شركة ريجوا لحفر ٤٠ بئرا اضافية بالقاهرة الكبرى

مواد البناء

ويشير المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق ـــ اننا نهدف حاليا الى توفير مواد البناء حتى لا يكون فيها اى اختناقات فانتاجنا من الاسمنت حاليا يصل الى ٥,٥ مليون طن اسمنت ـ سيصل ان شاء الله مع نهاية عام ١٩٨٥ الى ١٠ ملايين طن مع التوسعات الجديدة فى مصانع الاسمنت والتى تبدأ حركة الانتاج بها مع بداية شهر يوليو القادم فى مصانع الشركة القومية للاسمنت بطاقة ١,٣ مليون طن بالطريقة الجافة ـ هذا مع انشاء ثلاثة خطوط جديدة فى اسيوط اولها فى يوليو ١٩٨٥ بطاقة انتاجية ١,٥ مليون طن والثانى والثالث فى ١٩٨٧ بطاقة مليون طن لكل منهما والتوسع الثانى بشركة اسمنت بورتلاند حلوان بطاقة ١,٤ مليون طن سنويا ويبدأ تشغيله فى اواخر عام ١٩٨٥ ـــ كما سيتم انشاء خطين بالعامرية بالاسكندرية بطاقة مليون طن لكل منهما يبدأ الاول فى مايو ٨٦ والثانى فى نوفمبر ١٩٨٧ وكذلك انشاء خطين لانتاج الاسمنت بالطريقة الجافة بمحاجر اسمنت طره بطاقة انتاجية مليون طن لكل منهما وسيبدأ تجارب التشغيل للخط الاول فى اوائل عام ١٩٨٦ والثانى فى فبراير ١٩٨٧

هذا الى جانب البدء فى تنفيذ خطوط جديدة فى مواقع جديدة على خريطة مصر كاسيوط وبنى سويف وسيناء والسويس والقطامية وغيرها

هذا وقد صرح المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق بان الحكومة قد خصصت خلال الميزانية الحالية ٥٠ مليون جنيه اضافية لتجهيز ١١ محجرا لتوفير مواد بدائل الطوب الاحمر من الطفلة والاسمنت وبذلك لن يكون هناك اختناق فى الطوب فى اى وقت ـــ كما اكد سيادته ان افتتاحات المصانع الجديدة ستتوالى اعتبارا من الشهر القادم ـــ وحتى نهاية العام ـــ حيث سيتم افتتاح ٦ مصانع صغيرة و ٤ مصانع كبيرة منها مصنعان فى الشهر القادم دجلة وحلوان وبذلك يصبح الانتاج ٢٤٠٠ مليون طوبة طفلية واسمنتية ـــ وهذا الكم من انتاج الطوب الطفلى والاسمنتى والخفيف يغطى كافة مشروعات البناء فى جمهورية مصر العربية ـــ حيث سيتم وقف انتاج الطوب الاحمر اعتبارا من ١١ اغسطس القادم ـــ حيث استجاب الكثير من اصحاب القمائن فى ان يتحولوا الى صناعة البدائل واتجهنا لهم كل محاجر الطفلة الموجودة حاليا



شركة النيل للهندسة العمومية

إحدى شركات هيئة القطاع العام للإسكان

المركز الرئيسى : ٢٣ شارع طلعت حرب ـ القاهرة

قطاع المصاعد : إدارة التنفيذ ـ عمارة التأمين ـ ميدان لاظوغلى ـ القاهرة

قطاع التكييف : ١٢ شارع طلعت حرب ـ القاهرة

SCHINDLER 1874

يقوم النشاط على جناحين :

الأول : قطاع المصاعد :

وهى صناعة متخصصة تقوم الشركة بتوريد وتركيب وصيانة المصاعد والسلالم الكهربائية ماركة «شندلر» كما تقوم أيضا بإنتاج المصاعد من خلال «الشركة العربية للمصاعد» «شندلر / مصر» وهى إحدى شركات الاستثمار المشاركة فيها بجانب الرأس المالى العربى والسويسرى . ويقوم الإنتاج بها من خلال هذا الاستثمار على :

١ـ مصاعد حمولات ٣٢٠	أربعة أشخاص	سرعة ٠,٧٥ م / ث	
٢ـ 〃 〃 ٤١٠	خمسة أشخاص	سرعة ١,٠ م / ث	
٣ـ 〃 〃 ٤٥٠	ستة أشخاص	سرعة ١,٠ م / ث	
٤ـ 〃 〃 ٥٤٥	ثمانية أشخاص	سرعة ١,٠ م / ث	

وقد بلغت جملة التعاقدات ٧٠٠ مصعد مختلف الطرازات فى إسكان القوات المسلحة ومدينة العبور وقد كان وراء نجاح نشاط قطاع المصاعد سواء من خلال القطاع العام أو قطاع الاستثمار أحد رجال مصر المخلصين المتخصصين فى هذا المجال وهو

رئيس مجلس الإدارة : مهندس / يحيى زكريا يحيى

ثانيا : قطاع تكييف الهواء :

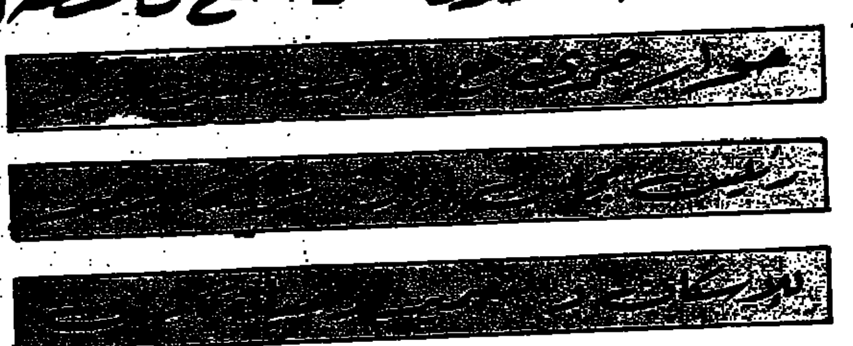
يقوم هذا القطاع بأعمال توريد وتركيب أجهزة تكييف الهواء المركزية العالمية ماركة «ترين» أمريكا وأعمال هذا القطاع كثيرة ومتميزة وخاصة مجال الفنادق الكبرى والمستشفيات وعلى سبيل المثال لا الحصر فندق شيرد ـ مبنى الإرشاد بالإسماعيلية ـ مستشفى القوات المسلحة «مصطفى كامل» بالإسكندرية ـ مستشفى العسكرى بالمعادى ـ ويملك هذا القطاع مصنعا لإنتاج وتصنيع أبراج التكييف ومخارج الهواء ، وبعض الأجزاء اللازمة لهذه الصناعة .

مع تحيات : العلاقات العامة

مدينة المعراج بالمقطم

إنطلاقة جديدة لحل مشكلة الإسكان

على مساحة مليون متر مسطح فى المنطقة المواجهة للقمر الصناعى بالمعادى



حينما تكون مسئولا عن موقع يتميز عن غيره من المواقع بسمات معينة فانك بلاشك سوف تكافح من أجل الحفاظ على هذا التميز طالما أن ذلك هو من مقومات الاستمرار وجميعها حقائق سوف تكون أمام العديد من الاجيال القادمة وخاصة أن فى هذا التميز أسرار التفوق والنجاح .. وبحديث هادىء وعميق أستهل المحاسب حسين شرابى رئيس مجلس ادارة شركة النصر للاسكان والتعمير وصيانة المبانى حواره معى ليضع امامى كما هائلا من المعلومات حول الاسكان ومشاكله وكافة العناصر المتعلقة به ..

المحاسب حسين شرابى رئيس مجلس الادارة

فى البداية يقول سيادته أن الدولة اذا أرادت أن تغير أسلوب التمليك الى ايجار يجب توفير وأدراج أعتمادات لشركات الأسكان لكى تتمكن من الدخول الى هذه العملية .

وأستطرد المحاسب حسين شرابى قائلا ـ بهذا يمكن أن تزود بها رؤوس أموال الشركات تباعا وهذا يعطى فرصة للتأجير بالقيمة التى يراها ـ فلو فرضنا أن هناك شركات قطاع عام أسكان تم اعطاؤها التمويل وزيادة رأس مالها لتقوم بالتأجير فليس هناك أفضل من هذا الوضع وهو فى النهاية أستثمار لرأس المال الحكومى ومساهمة فى حل مشكلة الاسكان وليس فى النهاية دعما لأن هذه الأصول تحولت الى رأس مال ولم يذهب دون عائد جارى وأصبح أصلا من أصول الشركة وفى نفس الوقت سوف يتم كبح أحتكار القطاع الخاص والمغالاة فى الاسعار والتى وصلت الى أرقام فلكية أعتمادا على التصنيف تحت بند الأسكان الفاخر ـ لذلك يجب أن يكون هناك ايضا توافق مع الاتجاه الى الصحراء حتى لا تكون الاسعار المرتفعة للأراضى سببا اساسيا فى رفع سعر التكلفة الكلية للشقة .

وعن دور شركة النصر للأسكان والتعمير وصيانة المبانى فى حل المشكلة ..

قال الاستاذ حسين شرابى أن الشركة تساهم فى هذه المشكلة من خلال ٣ قطاعات تعمل بها وهى قطاع أعمال مقاولات للغير والثانى قطاع للاسكان والثالث قطاع جديد للتصميمات والاستشارات الهندسية لاعمال الشركة والاعمال الخارجية .

وبالنسبة للخطة الخمسية للشركة فقد بدأت من خلال جهاز المتخصصين فى جميع التصميمات المعمارية والانشائية ويقوم الجهاز مع مستشاريه بتخطيط الأحياء والمجاورات السكنية .

مدينة المعراج

وعن اعمال الشركة فى الوقت الحاضر ـ تحدث الاستاذ حسين شرابى ـ أن الشركة تقوم حاليا بمشروع انشاء مدينة جديدة تحت أسم مدينة المعراج على مساحة مليون متر مسطح فى المنطقة المواجهة للقمر الصناعى بالمعادى وقد تم تخطيط المدينة على ان تكون الكثافة العامة ١٥٠ فردا على الفدان وعدد وحدات الاسكان التى ستقام عليها ١٥ الف وحدة أسكان تستوعب ٥٠ ألف نسمة ـ وتعتبر هذه المدينة أضافة لرقعة جديدة للعمران بعيدا عن الأراضى الزراعية تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ـ كما أنها تحظى بأهتمام السيد كمال حسن على رئيس مجلس الوزراء والسيد المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق ـ وتستفيد هذه المدينة من المرافق العالية بالمنطقة من أعمال المجارى العامة الجارى تنفيذه حاليا ومياه محطة القسطاط مما ينعكس أثره على تخفيض الأستثمارات الخاصة بالبنية الاساسية بالمدينة ـ كما تشمل هذه المدينة مراكز للخدمات والأسواق والمدارس والمستشفيات ودور الحضانة ودور العبادة

ويضيف المحاسب حسين شرابى ـ ان هذه المدينة تعتبر أحدث مدينة تنشأ فى مدينة القاهرة وفى مسافة لا تبعد عن منتصف المدينة أكثر من ١٥ دقيقة حيث تقع المدينة على الطريق الدائرى الجديد لمدينة القاهرة ـ بالاضافة الى مساعدتها على خلق محاور اضافية للمرور مما يساعد على انسيابه من شرق القاهرة الى جنوبها ـ وتعتبر هذه المنطقة وسيطة بين مصر الجديدة ومدينة نصر والمعادى وجنوب القاهرة من الجانب الآخر ـ وقد انتهت الشركة من فتح طرقة يربط مدينة نصر بالمقطم (أتوستراد مصر حلوان) ـ وسوف تنتهى المرحلة الاولى من تعمير هذه المدينة فى خلال تسعة أشهر ويتم عرض أراضيها للبيع للنقابات المهنية والجمعيات التعاونية وهيئة تعاونيات البناء والأسكان بما يتيح ضرب أسعار الأراضى فى السوق ويتيح انشاء وحدات أسكان بسعر مناسب للشباب .

مشروعات الشركة الحالية :

وعن مشروعات الشركة الحالية يقول المحاسب حسين شرابى ـ أن الشركة بدأت الخطوات الجدية فى مشروعات الأسكان بمدينة المقطم حيث انه قد تم طرح عدد ٢٣ عمارة بالهضبة العليا باجمالى ٥٩٨ شقة ـ كما أنه جارى تصميم عدد ١٧ عمارة أخرى للأسكان فى ذات المنطقة ينتظر طرحها فى يوليو القادم ـ ومما هو جدير بالذكر ـ أن هذا النشاط الكبير الذى تم بالخطوات الثورية فى المقطم قد تم فى مدة لا تتجاوز خمسة أشهر ـ منذ أن تولت شركة النصر للأسكان والتعمير أستلام مدينة المقطم فى ٩ / ١١ / ١٩٨٤ .

كما تقوم الشركة بانشاء ٢٦ عمارة أسكان متوسط فى سموحة عبارة عن ٨٨٠ وحدة أسكان فضلا عن قيام الشركة بالتخطيط والتصميم الشامل لمرافق سموحة من أعمال المياه والمجارى والكهرباء والتليفونات ـ هذا الى جانب قيام الشركة بتصميم وانشاء الأسواق التجارية والخدمات بمنطقة سموحة والتى تقدر تكاليفها بحوالى ١٠ ملايين جنيه ـ هذا الى جانب أن الشركة تقوم حاليا بدراسة أكبر مشروع أسكانى على مستوى محافظة الأسكندرية وذلك بانشاء مدينة الشباب فى مدخل كوبرى محرم بك بمنطقة الملاحات على مساحة ٤٠ فدانا ـ والذى يضم ١٢٧٢ وحدة أسكان بتكاليف ٢٥ مليون جنيه ـ هذا فضلا عن قيام الشركة بتنفيذ عدد ٥٠٠ وحدة أسكان الأقتصادى بالاسكندرية فى العامرية والجمرك والمكس والمتراس .

وفى أطار عمليات الاسكان ـ تقوم الشركة كذلك بانشاء ٢١٢ وحدة أسكان فى الهرم ـ ومشروع اسكان بباب الشعرية بعدد ٤٢ شقة ـ ومشروع أسكان بشبرا بعدد ٧٥ شقة سكنية ، ٥١ شقة أدارية ، ١٩ محلا تجاريا واثنين جراج وكافيتريا .

وفى مشروع مصر الجديدة تم الانتهاء من المشروع وتم تسليم معظم وحداته السكنية للحاجزين بعدد ٢٩٢ شقة و ٢٤ محلا تجاريا و ١٤ مخزنا ومدرسة ودار حضانة ـ كما أنه جارى انشاء عمارتين سكنيتين فى المنطقة التى خلف شيراتون هليوبوليس وتحتوى على ٨٤ وحدة سكنية .

وينتهى اللقاء وتبقى مشروعات الشركة وانجازاتها علامات مضيئة من أجل مصرنا الحبيبة ـ من اجل المستقبل ـ من أجل الاجيال القادمة ـ ومن خلال مضمون هذا الحوار يتضح لنا جميعا كيف يمكن أن تساهم شركة قطاع عام تعمل فى مجال الأسكان على حل المشكلة ـ وتوفير السكن الملائم للطبقات ذات الدخل المحدود وفى النهاية مساهمة فعلية فى سبيل الوصول لحل هذه المشكلة .

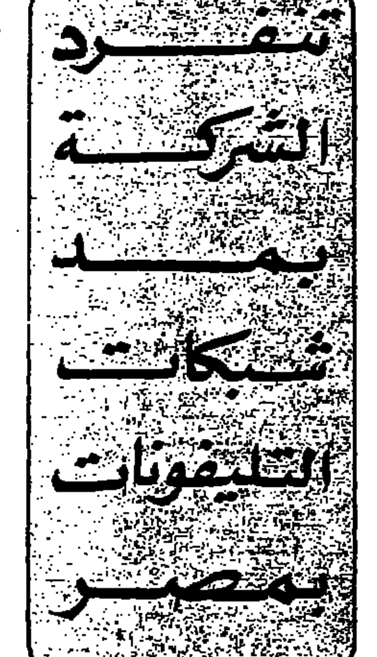
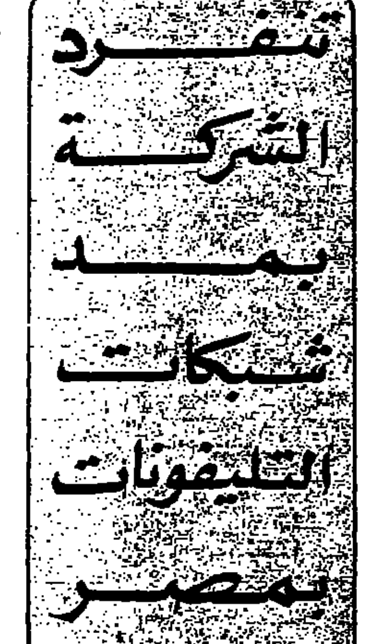
إنشاء ٢٦ عمارة إسكان متوسط بسموحة بعدد ٨٨٠ وحدة سكنية

مدينة الشباب .. أكبر مشروع إسكانى على مساحة ٤٠ فدان بمنطقة الملاحات بالإسكندرية

شركة المشروعات الصناعية والهندسية تواصل دورها الطليعى فى تحقيق أمل الشباب .. وتقوم بتنفيذ مرافق المدينة السكنية للشباب "شروق"

"شروق" هذه المدينة تعتبر أول تجربة لخلق مناطق إسكان جديدة حول القاهرة الكبرى



مرشحات محطة مياه جزيرة الذهب

دور ايجابى ومشاركة فعالة فى خدمة الاسكان والمرافق ودور بارز في المساهمة في حل ازمة الاسكان والمرافق واعمال ضخمة وكبيرة يتم تنفيذها باحدث الاساليب العلمية والتكنولوجية -- فعلى ارض مصر ترى اعمال شركة المشروعات الصناعية والهندسية -- من اجل تنفيذ مشروعات متكاملة وهادفة مثل مشروعات المياه والصرف الصحى ومحطات القوى الكهربائية والمبانى الصناعية والمصانع ومشروعات الاسكان واعمال المرافق لها ومشروعات الرى والصرف والفنادق والمخازن والمعاهد الفنية ومراكز التدريب -- والعديد من المشروعات الاخرى -- واكثر من ذلك فانها الشركة الوحيدة التى تنفرد بمد شبكات التليفونات فى مصر .

واهم مايميز المشروعات الصناعية والهندسية هى انها ولدت وقت ان كان التيار الصناعى والانشائى فى مصر ليس هو التيار الغالب . بل كان تيارا يشق طريقه بإصرار الرجال وإرادتهم .. اصرارهم على حتمية نجاح المشروعات الصناعية والهندسية لمواجهة تحديات العصر بكل افرازاته ومتغيراته هذه واحدة . اما الثانية والاهم : ان تكاتف العقل المصرى واليد المصرية تساندهما تكنولوجيا متطورة يمكن ان يصنعا المعجزات ويترجما بحبات العرق الغالية حضارة عريقة تضرب بجذورها فى اعماق التاريخ البعيد .

ومن اهم الدلالات التى حملتها شركة المشروعات الصناعية والهندسية .. هى التصدى للغزو الاقتصادى الاجنبى تحقيقا للهدف الذى كان يشغل القدر الاكبر من فكر وجهد المصريين وقتذاك -- على حد قول المهندس السيد البسيونى رئيس مجلس ادارة المشروعات الصناعية والهندسية وهو الاستقلال الاقتصادى . كما انها تؤكد قدرة المصريين على بناء بلدهم بعقولهم وسواعدهم .. ووفاء المصريين وسعادتهم لكل مايحمل اسم مصر ويخرج من أيد مصرية صميمة أخذت الشركة تشق لها طرقا متميزة ومتعددة دون خوف أو تردد فالهدف ان نضع اقدامنا على أول الطريق فطريق الالف ميل يبدأ بالخطوة الاولى وكان للشركة ما ارادت بجهد ابنائها وقيادتهم وإيمانهم بان كل نقطة عرق مخلصة يمكن ان تساهم فى بناء الحياة على ارض مصر وايضا فى دعم وتنفيذ خطط التنمية من اجل مستقبلها .

والآن وتتويجا لـ ٣٦ عاما من العطاء الجاد لكافة قطاعات المرافق والاسكان على ارض مصر . يمكن القول بالصورة والرقم أن الشركة نجحت الى حد كبير فى تحقيق الكثير من اهدافها .. وان هذا النجاح يرجع اولا وقبل كل شىء الى توجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك . وايضا الى دفعات المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق ... وان هذا النجاح الذى يتمثل فى بصمات الشركة المنتشرة هنا وهناك تمثل فى حقيقة الامر فصلا آخر من فصول الوطنية المصرية اصرارا على بناء مصر على سواعد ابنائها وبالامكانيات المتاحة دعما لكافة مجالات العمل والبناء على ارضنا ومع تواصل جهود الشركة من اجل عطاء اكثر لمصر واقتصادها وانسانها وايضا مستقبلها . كان لابد من وقفة نلقى من خلالها الضوء على كافة جوانب الشركة لنتكشف تحته الاهداف والمعانى الجديدة وأهمها ان مصر بخير مادام ابناؤها يحملونها فى العين والقلب امانة عمر وحياة وتاريخ

واذا اعتبرناها وقفة لالتقاط الانفاس . فان المهندس السيد البسيونى رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات الصناعية والهندسية يقول : اننا نعمل كخلية النحل لا تتوقف ولا تهدأ لنا حركة ايمانا بان المسئولية الملقاة على عاتقنا تحتاج منا الى يقظة مستمرة وقوة دفع نسبق ايامنا تحقيقا لما فاتنا ولحاقا بمن سبقنا من الدول المتقدمة .

ويقول المهندس السيد البسيونى : ان شركة المشروعات الصناعية والهندسية وهى احدى شركات وزارة الاسكان والمرافق وفى نفس الوقت تتبع الشركة للهيئة العامة لقطاع التشييد برئاسة المهندس صلاح الغريب تعد من أهم شركات المقاولات فى مصر . وعلى امتداد عمرها البالغ ٣٦ عاما استطاعت الشركة أن تنفذ ٢٠٠ مشروع ضخم حفلت بها سجلاتها لتؤكد دورها وقدراتها كواحدة من اعرق الشركات فى مصر فى مجال توفير خدمات المرافق لجماهير شعب مصر فى كل مكان من منطلق الاحساس بنبض الجماهير والمساهمة الجادة والفعالة فى تحقيق رفاهية ورخاء هذا الشعب الاصيل وشعارنا « العمل أولا وفى صمت » .

باكورة اعمال الشركة عام ١٩٤٨

وأول عملية كبيرة قامت الشركة بالتعاقد على تنفيذها كان فى نفس عام انشائها سنة ١٩٤٨ وهى تنفيذ عملية محطات مياه الجيزة والجزيرة كأعمال مدنية وميكانيكية كاملة . وفى عام ١٩٥١ تصاعد حجم تعاقدات واعمال الشركة إلى أربعة مشروعات كبيرة فى عام واحد !

فى مجال عمليات محطات المياه والصرف الصحى :

وفى عام ١٩٦٧ وصل حجم تعاقدات وأعمال الشركة فى هذا العام وحده إلى ١٨ مشروعا كبيرا فى مختلف المجالات . وفى خلال السنوات الخمس الماضية وحتى الآن قامت الشركة بانجاز مشروعات ضخمة للمساهمة فى حركة البناء والانشاء فى كل انحاء مصر وشملت مشروعاتها أربعين مشروعا كبيرا .

المدينة السكنية للشباب بالهايكستب « شروق »

ويقول المهندس السيد بسيونى -- أن هذه المدينة السكنية « شروق » قامت للقضاء على مشاكل الشباب في ايجاد المسكن المناسب لهم -- وتتكون المدينة من ١٢ ألف وحدة سكنية تستوعب ٧٥ ألف نسمة وستقام على مساحة ٢٥٠ فدانا انشاءات و ١٥٠ فدانا حدائق وتقع المدينة على طريق مصر / الاسماعيلية الصحراوى الكيلو ٣٨ وتبعد عن قلب مصر الجديدة ١٢ كيلومترا -- ولاول مرة تنشأ فى المدينة منطقة جذب للشركات العالمية على مسطح خمسة افدنة على اسلوب نظام الاسواق الامريكية -- وتعتبر هذه المدينة اول تجربة لخلق مناطق اسكان جديدة حول القاهرة الكبرى -- وتقع المدينة بين مدينة العاشر من رمضان ومصر الجديدة -

واستطرد سيادته قائلا - أن اقامة هذه المدينة كان بفكرة جريئة للسيد المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق تحولت الى حقيقة -- وانها اول مدينة من خمس مدن ستقام حول القاهرة الكبرى للقضاء على مشاكل الاسكان في مصر -- وستقوم شركة المشروعات الصناعية والهندسية بتنفيذ المرافق لها من مياه وصرف صحى وكهرباء وتليفونات بتكاليف اجمالية ثلاثين مليون جنيه -

وقد كان من مشاكل البناء والتوسع وخلق مناطق ارض جديدة لاستيعاب الطلب المتزايد على الاسكان -- وعدم الاعتداء على الاراضى الزراعية -- وذلك بالدخول الى ارض الصحراء للبناء عليها -- وفي الاماكن المجاورة للمدن حتى يتم تقليل حجم المرافق العامة الموجودة --

وقد روعى في اختيار المساحات لكل مدينة بحيث تكون في حدود ما بين ١٠ الى ١٢ ألف وحدة سكنية لتحقيق الكثافة السكانية المثلى -- وخلق الجو الهادىء -- وبعيدا عن تلوث البيئة بالمدن -- كما روعى عدم اقامة اية منشآت صناعية بجوار المدن الجديدة -

وسام على صدر العاملين بالشركة ... توصيل مياه الشرب ٢٣٥ كيلو مترا من قنا الى الغردقة

وجهد الرجال من أبناء الشركة يتمثل فى قمته فى انجاز حديث يتم لأول مرة فى تاريخ مقاولات المرافق فى مصر وهو توصيل مياه الشرب على امتداد ٢٣٥ كيلو مترا من قنا الى الغردقة ومن هنا تكون شركة المشروعات الصناعية والهندسية هى الشركة السباقة والرائدة فى مجال خدمات المرافق اذ حققت رقما قياسيا لم يتحقق من قبل فى مصر .

والمشروع الضخم الحالى على حد قول السيد البسيونى رئيس مجلس ادارة الشركة يشمل عملية ازدواج خط مواسير مياه الشرب بنفس الخط السابق (قنا - سفاجه - الغردقة) بطول ٢٢٥ سم شاملا محطات التكديس و الرفع .

وبذلك تنفرد الشركة بأعلى رقمين قياسيين لها فى هذا المضمار .

والحديث للسيد رئيس مجلس ادارة شركة المشروعات الصناعية والهندسية ان شركة المشروعات الصناعية والهندسية هى اعرق الشركات وأكثرها خبرة فى مجال خدمة قطاع المرافق وأكثرها انتشارا على خريطة مصر بمشروعاتها انجازاتها فى مدن ١٨ محافظة وبذلك تغطى معظم محافظات الجمهورية من الاسكندرية وحتى مدينة أسوان تقريبا .

تنفرد الشركة بمد شبكات التليفونات بمصر

شركة المشروعات الصناعية وشهادة تقدير من محافظة الدقهلية لتنفيذها أضخم مشروعات المرافق بها

وقامت الشركة بتنفيذ أكبر مشروعات المرافق بمحافظة الدقهلية منها خطوط مياه بساط كريم الدين وحفير شهاب الدين وشربين وهى العناصر الرئيسية لتغذية محافظة الدقهلية ودمياط بمياه الشرب منذ ٢٠ عاما تبدأ بانشاء مشروع مياه (العقد المجمع) وهدفه مد الريف بالمياه الصالحة للشرب . وبذلك تكون الشركة اولى الشركات التى تدخل محافظة الدقهلية وتحمل منها شهادة تقدير لانجازها أهم مشاريع خدمات المرافق بها .

التنفيذ الذاتى للمشروعات

كما أن شركة المشروعات الصناعية والهندسية تعتبر أعلى الشركات فى نسبة التنفيذ الذاتى للمشروعات حيث تتميز بخبرتها الذاتية فى التنفيذ ويصل هذا المعدل إلى نسبة ٨٠ ٪ من حجم الاعمال السنوية . ومما ساعد على ذلك توفر أطقم العمالة والمعدات اللازمة لهذا الغرض .

والرائدة ... فى مد شبكات التليفون

وأخيرا فهى تعتبر الشركة الوحيدة والرائدة فى جمهورية مصر التى تقوم بمد شبكات التليفونات داخل معظم مدن الجمهورية وبذلك تكون الرائدة فى هذا المجال ومن أهم مشروعاتها مشروع وسط القاهرة ثم مشروع العشر مدن .

أعمال الشركة

ويقول السيد رئيس مجلس ادارة الشركة انها خلال ٣٦ عاما قد قامت بتنفيذ انواع مختلفة من الاعمال يمكن تصنيفها كالآتى :

مشروعات المياه

المجال الأول هو مشروعات المياه ومحطاتها وخطوط الشبكات وكل مايلزم لها من معالجات ميكانيكية وكهربائية كاملة من الناحية المدنية والميكانيكية وتشمل جميع انواع وحدات التنقية ومحطات الرفع وشبكات المواسير اللازمة لها .

مشروعات الصرف الصحى

والميدان الثانى فى أعمال الشركة هو مشروعات الصرف الصحى كاملة من الناحية المدنية والميكانيكية وتشمل محطات الرفع والضخ والمجمعات الرئيسية وكذلك أعمال التنقية وخطوط وشبكات مواسير الانحدار ، وشبكات مواسير الضغط .

محطات القوى

وتشمل أعمال الشركة كذلك فى المجال الثالث الانواع المختلفة من محطات القوى والاعمال الكهربائية ... من محطات التوليد والمحولات وخطوط الكابلات والهوائيات وذلك بجميع أعمالها المدنية والميكانيكية والكهربائية .

مبان صناعية ومصانع

أما المجال الرابع لعمل الشركة فهو المبانى الصناعية والمصانع .. وكل مايلزم لها من ماكينات وأجهزة تستوردها الشركة وتقوم بتركيبها وتشغيلها وتسليمها .

مشروعات الاسكان

والمجال السادس من عمل الشركة هو القيام بمشروعات الاسكان والتعمير وجميع أعمال المرافق الخاصة بها من مياه وصرف صحى وانارة .

مشروعات الرى والصرف

والمجال السابع لعمل شركة المشروعات الصناعية والهندسية هو القيام بمشروعات الرى والصرف وذلك بجميع تركيباتها الميكانيكية :

فنادق ومعاهد ومراكز تدريب !

وتقوم الشركة فى الميدان الثامن لنشاطها وانجازاتها باقامة الفنادق .. والمخازن .. والمبانى الادارية .. وكذلك المعاهد الفنية العالية .. ومراكز التدريب .

مد شبكات التليفون

وأخيرا .. فان أعمال الشركة فى هذا المجال تتلخص فى مد شبكات التليفونات بمدن محافظات جمهورية مصر حيث تعتبر الشركة الرائدة فى هذا الميدان .

كفاءات عالية !

ومن ناحية اخرى فان شركة المشروعات الصناعية والهندسية تضم مجموعة من المهندسين فى مختلف مجالات وقطاعات العمل المدنية والمعمارية والكهربائية والميكانيكية وهم على درجة عالية من الكفاءة والخبرة .. ويقومون بدراسة جميع الاعمال والمشاريع الخاصة بالشركة .. بادق تفاصيلها وذلك من أجل ان يتم تنفيذها باتقان تام .

سر النجاح !

ونجاح الشركة .. يكمن دائما فى أسلوب الادارة الناجح .. بروح الاسرة والفريق الواحد . وفى التعاون بين مختلف القطاعات الموجودة ابتداء من الدراسات حتى التنفيذ ويشمل هيكل الشركة رئيس مجلس الادارة ونائبه واربعة من أعضاء مجلس الادارة وثلاثة من رؤساء القطاعات و ٢٥ من مديرى ادارات المشروعات والتنفيذ .. و ١٥٠ من المشرفين الفنيين والمساعدين والملاحظين .. و ٢١ من المديرين العموميين .. و ١٩٠ من المهندسين .. و ٢٥٠٠ من رؤساء عمال وعمال فنيين وفى نفس الوقت .. فان الشركة تنقسم الى قسمين هما :

القسم المدنى .. وهو المختص بجميع الأعمال المدنية والمبانى .

والقسم الميكانيكى .. وهو المختص بجميع الأعمال الميكانيكية والكهربائية .. وكذلك خطوط الغاز والبترول والتليفونات .

وتتعاون الاقسام المساعدة .. تعاونا كاملا .. وتاما مع هذين القسمين لانجاز المشروعات حسب الخطط الموضوعة لتنفيذها .

أسطول من المعدات الحديثة

ويقول المهندس السيد البسيونى رئيس الشركة إن الشركة تمتلك اسطولا كبيرا من المعدات الحديثة سواء الميكانيكية أو الكهربائية وذلك على أحدث ماوصلت اليه التكنولوجيا فى هذا العصر .. وذلك بالاضافة الى حملة ميكانيكية قوية لتنفيذ المشروعات الموكلة اليها .. وتولى الشركة اهتماما خاصا ومستمرا للحصول على أحدث الأجهزة المتطورة حيث يتم تشغيلها بواسطة خبراء وفنيين .

ضمان المعاملات المالية للشركة

ومن الناحية المالية للشركة .. فان بنوك القاهرة تضمن المعاملات المالية للشركة مع عملائها الى أقصى الحدود فى تعاقداتها .. ويبلغ رأس مال الشركة المدفوع ٢ مليون جنيه (مليونان من الجنيهات)

وقد بلغ حجم الأعمال للشركة حسب ميزانية عام ١٩٨٤ الى ثلاثين مليون جنيه .

المشروعات الجديدة

ويقول المهندس السيد البسيونى رئيس مجلس ادارة الشركة .. ان هناك العديد من المشروعات الجديدة التى ستضطلع شركة المشروعات الصناعية والهندسية بتنفيذها ومن بين هذه المشروعات .

مشروع مرافق المدينة السكنية للنقابات المهنية فى الهايكستب بالكيلو ٣٨

بطريق مصر -- الاسماعيلية الصحراوى .. وذلك بمسطح ٢٥٠ فدانا كاملة .

وكذلك انشاء محطة مياه شبرا الخيمة بقدرة ٢٣٠٠ لتر -- ثانية بتكلفة ١٨ مليون جنيه .

١٠ ملايين جنيه لانشاء ٦ محطات طلمبات

ومن بين المشروعات الجديدة .. انشاء ٦ محطات طلمبات صرف رئيسية فى منطقة جنوب بورسعيد بمبلغ عشرة ملايين جنيه ..

وكذلك انشاء محطة مياه جديدة بالجمالية بقدرة ٦٠٠ لتر -- ثانية .. ويتم مضاعفتها بعد ذلك وستقام بمحافظة الدقهلية وذلك مع دراسة التوسعات بالمنطقة حتى سنة الفين !

وكذلك انشاء محطة مياه جديدة بمدينة ادفو بالوجه القبلى .

توسيع محطة العامرية الجديدة

وتشمل المشروعات الجديدة عملية توسيع محطة العامرية الجديدة .. لتصبح قدرتها ٣ الاف لتر -- ثانية وذلك بهدف تغطية احتياجات منطقة مدينة العامرية الجديدة من المياه الصالحة للشرب وخطوط التوزيع الرئيسية بطول حوالى ٨٠ كم قطر ١٥٠٠ ، ١٠٠٠ مم .

توسعات بالمرحلة الثانية لمحطة مياه المنشية الجديدة

وذلك بانشاء محطة جديدة بسعة ١٠٠٠ لتر -- ثانية كاملة بالملحقات الادارية والخدمية للمحطة بالكامل بتكلفة ١٠ ملايين جنيه

انجازات فى كل مكان

اعمال محطات المياه --

موجودة ببساط كريم الدين وشربين وتل ناروز ببنى سويف ويصل طول خط مواسير مياه بساط - ميت فاوس الى ٣٥ كيلو مترا وبقطر ٦٠٠ مم -

وكذلك انشاء خط قنا - سفاجة - الغردقة ازدواج بطول ٢٢٥ كم كاملا ويعتبر اطول خط فى ج - م - ع -

وشبكات الصرف الصحى

ايضا موجودة في اكثر من مكان وخاصة لمناطق الاسكان الجديدة بمدينة بورسعيد -

والانشاءات

في القاهرة : المعهد الفنى الصناعى والتجارى بالمطرية -

الزقازيق : المعهد الفنى والمعهد الصحى والعيادة الخارجية والمستشفى العام -

بنها : المعهد الفنى والتجارى

فاقوس : المعهد الفنى بالديدمون

الفيوم : المعهد الفنى

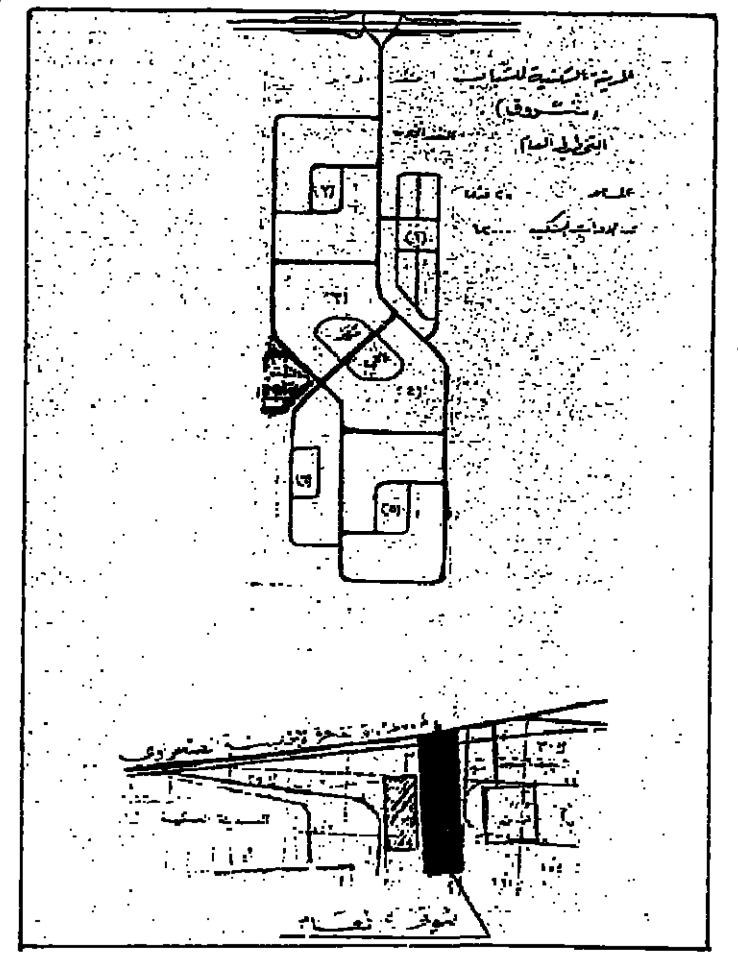
وفي اسوان : المعهد الفنى الصناعى -

والإسكان

موجودة في بورسعيد وفي منطقة المعادى بالقاهرة باجمالى ألفى وحدة سكنية كانشاء كامل .

وينتهى اللقاء .

وتبقى شركة المشروعات الصناعية والهندسية حافلة السجل بانجازاتها وخدماتها التى تقدمها لشعب مصر فى مجالات الانشاء والتعمير والمرافق ورمزا مصريا اصيلا يدل على عراقة وحضارة ابناء مصر .



لأول مرة فى مصر تم توصيل

مياه الشرب على امتداد ٢٢٥ كيلومترا

من قنا إلى الغردقة

مبنى المرشحات ـ محطات مياه دمياط

صفحات خاصة عن التشييد والإسكان ومواد البناء

رئيس الوزراء يشيد بجهود شركة النصر للأعمال المدنية لتنفيذها أول مشروع متكامل للصرف الصحى بمدينة سمنود

بالتعاون مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى

ـ شركة النصر للاعمال المدنية فى سباق مع الزمن دائما وتستهدف مواكبة التكنولوجيا الحديثة ومقومات التقدم والمستوى الرفيع فى الاداء . وايمانا منها لمواجهة المتطلبات القومية للتشييد اخذت على عاتقها فى ظل الطاقات الكاملة والمتفانية الممثلة فى مجلس ادارتها ومهندسيها والعاملين بها بجهودهم المخلصة تحقيق مبدأ التنفيذ الذاتى لمشروعاتها بعد الدراسة الكافية والتخطيط العلمى والبرامج والابحاث المنسقة والالتزام الكامل بالجداول الزمنية فى تنفيذ المشروعات فى المجالات المختلفة مثل (أعمال محطات الصرف الصحى ومياه الشرب ـ مشروعات الصرف المغطى ـ واعمال الكبارى والكهرباء ـ ومشروعات المبانى العامة والانشاءات والمبانى السكنية) داخل وخارج ج . م . ع

ـ واسهاما من الشركة فى تنفيذ خطة الدولة لتعميم مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب تم تنفيذ اول مشروع متكامل للصرف الصحى بمدينة سمنود محافظة الغربية على أسس من التكنولوجيا الحديثة وباحدث الوسائل العلمية ويعد المشروع الاول من نوعه الذى يتم افتتاحه فى مصر منذ ٣٥ عاما .

رئيس الوزراء يفتتح المشروع

وقد قام السيد كمال حسن على رئيس الوزراء والمهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق والسادة وزراء الصناعة ـ التخطيط ـ الرى ومحافظ الغربيه والمهندس حازم العبد رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى والقيادات الشعبية بمحافظة الغربية بافتتاح هذا المشروع الضخم ومشاركة أهالى سمنود احتفالاته بهذا الانجاز العظيم الذى أنهى مشاكل الصرف الصحى بالمدينة ونفذته شركة النصر للاعمال المدنية وأشاد السيد رئيس الوزراء والجميع بقدرات وأداء الشركة الرفيع والعاملين بها فى تنفيذ المشروع المتكامل للصرف الصحى بسمنود .

وتحقيق أهداف الدولة المنشودة فى تعميم مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب فى مدن الجمهورية وكان اللقاء مع المهندس منير الغنام رئيس مجلس اداره شركة النصر للاعمال المدنية :

فى البداية انه لشرف عظيم وفخر كبير للشركة والعاملين بها من مهندسين واداريين أن يفتتح السيد رئيس الوزراء ووزير الاسكان والسادة وزراء الصناعة التخطيط ـ الرى ومحافظ الغربية والمهندس حازم وقيادات المحافظة أحد المشاريع الذى نفذته شركة النصر للاعمال المدنية بالتعاون مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى على أحدث التصميم العالمى وباستخدام الوسائل العلمية التطورة بكفاءات هندسية وخبرات فنية مصرية وقدرات إدارية وجهود مخلصه أصيلة عريقة من ابناء شعب مصر . هذا المشروع الذى بات أملا يترقبه أهالى سمنود وصار حقيقة منجزة على أرض الواقع .

الشركة وتنفيذ خطة الدولة

وتسعى الشركة جاهدة بعزم واصرار فى تنفيذ خطة الدولة طبقا لتوجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك ممثلة فى وزارة الاسكان والمرافق وعلى رأسها المهندس محسن صدقى فى انجاز العديد من مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب مع اعطاء الاولوية للمدن التى تأثرت حالتها الصحية والاجتماعية والتى تعانى من مشاكل صرف متخلفاتها ومياه الامطار ، وكانت مدينة سمنود ضمن هذه المدن وانتهت الشركة بفضل الله من تنفيذ هذا المشروع

الخطوط التنفيذية للمشروع

وعما ماتم من خطوات فى سبيل تنفيذ المشروع قال المهندس منير الغنام رئيس مجلس الادارة .

انه صدر قرار التكليف لشركة النصر للاعمال المدنية لتنفيذ مشروع الصرف الصحى المتكامل بالمدينة وخصصت الارض اللازمة لانشاء محطتى الرفع الفرعية والرئيسية ومحطة التنقية .

وقامت الشركة بالاجراءات الفنية والهندسية لاختيار التربة وأنسب الاساسات وعمل الرسومات التنفيذية لمراحل المشروع وبدأت فى العمل على مراحل إلى أن اكتمل وظهر بصورة مشرفة للشركة .

المشروع والنظره المستقبلية

والحديث لرئيس مجلس الادارة انه تم تصميم المشروع على أساس التخطيط العام المستقبل للمدينة حتى عام ٢٠٠٠ . وبتقسيم المدينة الى منطقتين رئيسيتين . وأقيم على مساحة ٣٢ فدانا . ويخدم ٦٠ ألف نسمة الان . وفى عام ٢٠٠٠ يخدم ٧٥ ألف نسمة . ويبدأ المشروع طاقته ب ١١ ألف متر مكعب / يوم تزيد مستقبلا الى ١٦٥٠٠ متر مكعب يوم عام ٢٠٠٠ .

تكاليف المشروع واستخداماته ومكوناته .

وتبلغ تكاليف المشروع ١٥ مليون ومائة ألف جنيه من أعمال مدنية وميكانيكية وكهربائية والاراضى التى نفذ عليها . وبذلك تكتمل قيمة مشاريع الشركة التى نفذتها فى مجال الصرف الصحى والمياه فى الخمس سنوات الاخيرة ب ٢٥ مليون جنيه بالتعاون مع الهيئه القوميه لمياه الشرب والصرف الصحى وتتفوق الشركة على نفسها فى انجاز هذا الكم الهائل فى واحد من أهم مجالات المياه وهو الصرف الصحى ومياه الشرب .

وبلغت استخدامات المشروع ٢٩ ألف متر مكعب خرسانه و ٢٢ الف متر مواسير من ١٧٥ مم الى ٥٠٠ مم .

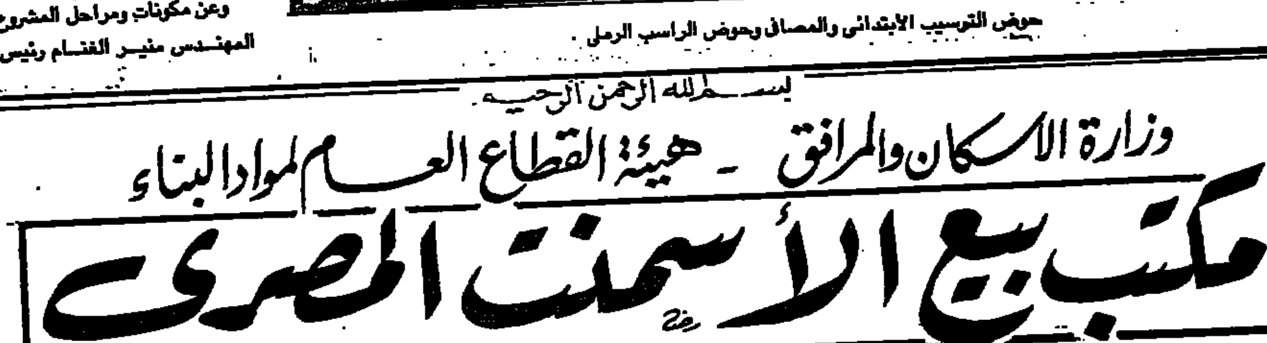
وعن مكونات ومراحل المشروع يقول المهندس منير الغنام رئيس مجلس الادارة ان هناك شبكات ومواسير الطرد والانحدار . ومحطتى رفع (فرعية ورئيسية) تشتمل كل منها على عنبر الطلمبات والمحركات ولوحات التوزيع الكهربائية ومبنى المحولات ومبنى ادارى ومخزن وايضا محطة التنقية لمياه الصرف الصحى بالترسيب النهائى والمعالجة بالكلور ومبنى توليد الكهرباء لتشغيل المحطة عند انقطاع التيار الكهربائى . ومبانى الورش والجراجات .

اسكان العاملين بالموقع

ويقول رئيس مجلس الادارة انه طبقا لتوجيهات السيد الرئيس محمد حسنى مبارك لحل مشكلة الاسكان تم انشاء ٢٠ وحده سكنية بموقع مشروع الصرف الصحى بسمنود لاسكان العاملين فيه وسيضاعف الرقم مستقبلا بمشيئة الله .

مشروعات فى مجال الرى

ويختتم المهندس منير الغنام رئيس مجلس اداره شركة النصر للاعمال المدنية حديثه بقوله



السيد رئيس الوزراء ووزير الاسكان، المرافق يستمعان لشرح على نموذج لمحطة ، الصرف الجديدة

الشركة تحقق تفوقا كبيرا بانجاز المشروع الحيوى على ٣٢ فدانا بتكاليف ١٥ مليونا و ١٠٠ ألف جنيه

لانتهاء منه فى يوليو ١٩٨٦ .

ويقول وزير الاسكان والمرافق أنه سوف يجرى تنفيذ ١٨ عملية مياه شرب كبرى جديدة و ٥ محطات صرف صحى بريف ومدن المحافظات وتبلغ تكاليفها ١٨٥ مليون جنيه .

ويشير المهندس محسن صدقى وزير الاسكان والمرافق الى ان الوزارة تواصل إستكمال تنفيذ أعمال إحلال وتجديد وتدعيم للعمليات القائمة باستيراد مهمات ومعدات وأجهزة لازمة لها مواصفات فنية خاصة كوحدات مياه مرشحة سابقة التجهيز . كما يجرى استكمال المشروعات الكبرى مثل محطات مياه إيشان والبستان والفيوم وازدواج خط المواسير قنا ـ سفاجا من الكيلو ١٠٣ إلى الكيلو ١٦٠ وكذلك خط مواسير سفاجا ـ الغردقة ـ جميع إنشاء ... بتسيد وتشييد مصر وخدمة شعب مصر

شركة النصر للاعمال المدنية تواصل مسيرتها فى تنفيذ كبرى مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب على مستوى الجمهورية

بتعاونها مع الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى

●○●○●○

المشروع صورة حضارية وعلامه مضيئة يضع الشركة فى مركز قيادى بين شركات القطاع العام للمقاولات فى مصر

حوض الترسيب الابتدائى والمصافى وحوض الراسب الرملى .





ألغوا الاستثناءات فورًا

تشهد هذه الايام نشاطا ملحوظا فى اجتماعات اللجان المتخصصة بالاحزاب والحزب الوطنى الديمقراطى، كما نرى ونسمع عن اللقاءات المفتوحة والندوات الهادفة من اجل البناء والاصلاح.

وقد اعجبنى كنموذج طيب ما دار من مناقشات حرة موضوعية فى اللقاء المفتوح حول قضية الاستثناءات حيث قال اللواء احمد رشدى وزير الداخلية: كنت اتمنى واتطلع الى تاييدكم فى انه لا استثناءات ابدا فى الخدمات التى تقدم للناس ولتكن مبادرة منكم وسيكتب لكم فى التاريخ انه لا استثناءات بما فى ذلك الحج لان الاستثناءات تسبب الاحقاد بين الناس وشجعوا كل وزير ان يسير فى طريقه الصحيح حتى تتحقق العدالة الاجتماعية.

م . ز / عثمان ابو العينين شما
الموجه الاول بمديرية التعليم الغردقة

الديمقراطية فى عهد مبارك

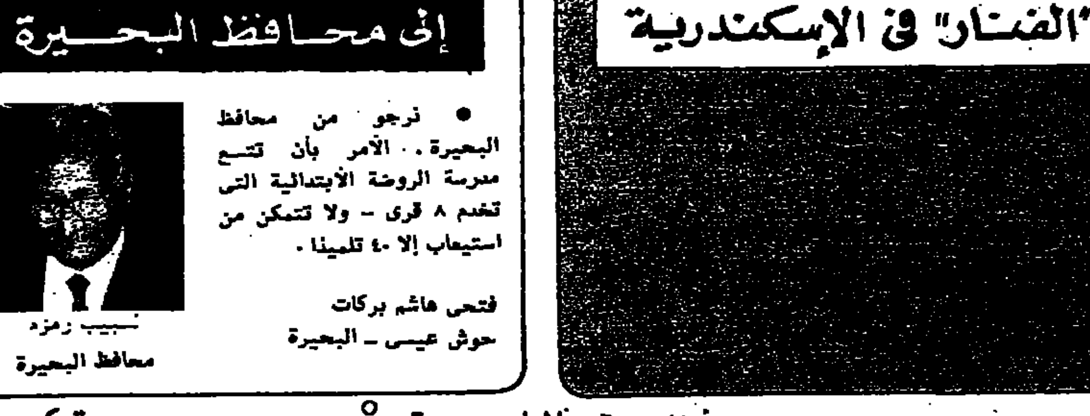
● عاشت الديمقراطية فى عهد حسنى مبارك.

محمد بدير الزيادى ـ ستود

المحافظون بالانتخاب

● انا ضد نظام انتخاب المحافظين، لانه ياتى فى بعض الاحيان بالمحاسيب!

فايزة عبده محمد
كيلو باترا حمامات الاسكندرية

"الفنار" فى الإسكندرية

إلى محافظ البحيرة

● نرجو من محافظ البحيرة.. الأمر بأن تتسع مدرسة الروضة الأبتدائية التى تخدم ٨ قرى – ولا تتمكن من استيعاب إلا ٤٠ تلميذا.

فتحى هاشم بركات
حوش عيسى ـ البحيرة

نجيب زمزم
محافظ البحيرة

انجازات السياسى

● انجاز كبير حققته «السياسى» فى الاعداد الاخيرة. فتحية لمحرريها. وفى انتظار المزيد

ناهد اسماعيل بكر
بركيه ـ ديرب نجم

● ● ●

رابطة لقراء جريدة السياسى

● انتشرت «السياسى» فى ديرب نجم، لذلك قررنا تأسيس رابطة بأسم قرائها.

انور الماذون
صهبرة ـ ديرب نجم

آية للفتاة المسلمة

● «يا ايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهم من جلابيبهن» صدق الله العظيم. هذه الآية اوجهها لكل فتاة مسلمة كى تعمل بها.

عادل محمد ابو الفضل الصافية ـ دسوق

الشباب والصيف

● هل ترى للاحزاب السياسية، دورا هاما فى تعبئة الشباب خلال الصيف؟

محمود رمضان محمد طهطا ـ سوهاج

حرب الكواكب

● هل تنبه الحكام العرب لمغزى دعوة الولايات المتحدة لاسرائيل لمشاركتها فى ابحاث ما يسمى بحرب الكواكب؟

محمد نجاد كفر الشيخ

العمل السياسى

● العمل السياسى – لا يعنى الاثارة!

يحيى السيد النجار دمياط

ما هو السبب

● النقابة العامة للغزل والنسيج لاتزال ترفض مشروعا بتقرير معاش شهرى لأعضائها بعد سن التقاعد – هل نعرف السبب؟

محمد عبد العاطى بهلول
اجا ـ دقهلية

بأى وسيلة

● هواية الفاشلين الوحيدة، تشويه الناجحين باى وسيلة، وباى طريق؟

حاتم سليمان زكريا كوتسيكا ـ حلوان

الشباب والإعارة

● الشباب احق من الكبار بالاعارة.

مجدى ابو سالم
سرس الليان ـ منوفية

لتموين

● لو وقف المسئولون عن التموين فى طوابير العيش والمجمعات الاستهلاكية، لتم حل كثير من المشاكل التموينية!

محمود عريب شلبى
سرس الليان ـ منوفية

ميزانية أدكو

● ادكو شوارعها غير مرصوفة، وبلا مواصلات داخلية، وهى تخلو من سلال القمامة – اذن – اين تذهب ميزانيتها؟

صفاء شحاته ادكو ـ بحيرة

العرب وإسرائيل

● لن يحل مشاكل العرب مع اسرائيل، الا وحدة كلمتهم ومواقفهم.

اشرف شيبوب
البحيرة

التخلف الثقافى

● التخلف الثقافى للجيل الجديد ـ فى تقديرى ـ يعود الى الفيديو والتليفزيون!

خالد محمد علوان الصافية ـ دسوق

القرى والحرائق

● لو كنت مسئولا لامرت بوضع عربة مطافىء لكل مجموعة من القرى ولمنعت وضع الحطب والقش فوق السطوح.

سيد جامع الشيوى
مدرس بكوم امبو ـ اسوان

قرار التسعيرة

● الغاء التسعيرة، قرار غريب لا منطق له!

منى عبد المجيد عونى
حدائق شبرا ـ القاهرة

أحكام رادعة

● كنت اتمنى احكاما رادعة فى قضية السيدة المغربية سميرة مليان، مثلما حدث فى قضية فتاة المعادى!

سيد النبوى عزبة ابو قتادة ـ الجيزة

الأغلبية والمعارضة

● لماذا لا يعقد التليفزيون ندوات سياسية تضم ممثلين من الاغلبية والمعارضة؟

اسامة صفار
البحيرة

صانع نهضة

● لا تهاجموا المدرس، انه صانع اسباب كل نهضة!

فتحى احمد الفقى
دراجيل ـ منوفية

اندية الشباب

● انشئوا اندية جديدة للشباب، حتى لا يتسكع فى الشوارع وعلى النواصى.

احمد سعد خميس ادكو ـ بحيرة

التعاون مع الفاشلين

● بعض المسئولين يفضلون التعاون مع عناصر تنفيذية غير ناجحة! والسبب معروف! لكنه بالقطع ضد التطور وزيادة الانتاج!

عمرو محمود عبد المقصود
محرم بك ـ الاسكندرية

الشاب والفتاة

● اذا كانت الصحف قد وصفت مرتكبى جرائم الاغتصاب بالذئاب فيجب الا يلقى بكل اللوم على الشاب وحده!

محمد محمود ابو النجاه
ليسانس حقوق ـ طنطا

اعلانات التليفزيون





نادية سادق

● نحن فى حاجة الى قرار موحد يصل اليه رجال الدين والفكر والادب والاعلام لوقف مهازل بعض اعلانات التليفزيون التى دخلت البيوت.

مايدة هانى الزهاوى
الجامعة الأمريكية

مصر وتركيا

● لم نكن نعرف ان زيارة الرئيس مبارك لتركيا كانت الزيارة الاولى التى يقوم بها رئيس مصرى لهذا البلد الاسلامى منذ سبعين عاما.

حسن عبد المجيد السبكى
المطرية ـ القاهرة

الخلافات العربية

● العرب فى ثبات عميق. لا يستفيد منه سوى اسرائيل.

السيد المرسى رمضان
درين ـ طلخا ـ دقهلية

جماهير الكرة والمعلقون!

● كما نطالب جماهير الكرة بالانضباط. فاننا نطالب المعلقين ايضا!

سالم عبد العزيز سالم مصرى بالسعودية

قصص محلية

● مطلوب من التليفزيون ان يقدم للاطفال قصصا من البيئة المصرية.

سعيد على محمود
المدير السابق بالشئون الاجتماعية طنطا

خطأ

● قامت هيئة البريد برفع قيمة الطوابع محليا ودوليا دون سابق انذار – وهذا خطأ.

مصطفى كذلك
شركة الدلتا للغزل والنسيج

أكثرهم ثراء

● الشعراء هم اكثر الناس ثراء لما يقدمونه من الحكم والفوائد!

محمد عطية زكى
الابراهيمية ـ الاسكندرية

خان الجنى تريد دقيقها!

نحن اهالى قرية خان الجنى مطوبس ـ محرومون من الخدمات العامة وخاصة الامن الغذائى والسلع المدعمة التى لم نحصل عليها. الا من مدينة رشيد ـ بحيرة بعد مجهود وعناء فنحن نريد كميات الدقيق اللازمة.

عن الاهالى
محمد ابراهيم بركات
و ١٤ توقيعا

تطور الإنتاج والمسئولية الأكبر

● تطور الانتاج فى مصانعنا سواء العام او الخاص يلقى علينا مسئولية اكبر ولكن لابد من رفع مستوى الانتاج من اجل كسب ثقة المواطن المصرى لان المواطن اصبح لا يقبل الا على شراء الجيد فى الانتاج. ففقدان ثقة المستهلكين وانصرافهم عن انتاج بلدهم المحلى سببه عدم المنافسة بين الشركات وضعف الرقابة وتدهور الانتاج وللمنتج دور سواء كان قطاعا عاما او خاصا، عليه ان يعمل على تجديد وتطوير الانتاج ورفع مستواه من حيث الذوق والموضة وللمستهلك دور. عليه ان يقتنى كل انتاج محلى جيد ويفضله على المنتج الاجنبى حتى تثبت الصناعة المصرية قدرتها...

يحيى السيد
دمياط

إلى محافظ الشرقية

حوار مع المهندس فؤاد أبو زغلة

دور هام للقطاع الخاص فى الخطة الثانية للتنمية

كتب محمد علام:

قال المهندس فؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة بالحزب الوطنى «للسياسى» ان الخطة الخمسية الثانية تهدف الى تحقيق الاكتفاء الذاتى والتصدير وانه يتم فى الوقت الراهن، تحديد دور القطاع العام والخاص فى الخطة الخمسية الثانية على اساس دفع القطاع الخاص فى المشاركة فى التنمية. وقال: ان قطاع الصناعة عليه ان يبذل كل جهد لتغطية احتياجات السوق ثم التصدير.

م. فؤاد ابو زغلة

مسئولية لجنة الصناعة

●● سالت «السياسى» – ما هو دور لجنة الصناعة خلال المرحلة القادمة؟

ـ الواقع فان الفكرة الاساسية لعمل هذه اللجنة، بلورة فكر الحزب – خاصة وان اللجنة تضم خبرات مارست العمل فى قطاعات الصناعة واتحاد الغرف الصناعية والقطاع الخاص وهناك ايضا ممثلون لقطاعات صناعية عديدة لها ارتباط بوزارات الصناعة والمالية والاقتصاد والتموين والكهرباء والانتاج الحربى والتموين والزراعة بالاضافة الى خبراء فى مجالات عديدة. واللجنة تجتمع الاحد الاخير من كل شهر. اما هيئة مكتب اللجنة فتجتمع الاربعاء الاول والثالث من كل شهر – والمفروض هنا ان نقدم افكارا من ناحية الاستراتيجية السياسية العامة – ومن اهم الموضوعات التى درستها اللجنة

● دور القطاع العام والخاص فى الخطة الخمسية الثانية على اساس دفع القطاع الخاص فى المشاركة فى التنمية. الصناعية التى لابد ان يساهم فيها القطاعان ولابد أيضا أن، يأخذ القطاع الخاص دورا كبيرا وتشجيعه وحل كافة العقبات، التى تعترضه.

والمقصود هنا بالقطاع الخاص الوطنى المصرى اولا ثم القطاع المشترك المصرى والاجنبى على ان تحل جميع المشاكل حتى لا تحد من انطلاقاته والتجديد فى المشروعات العامة لتساهم فى البنية الاساسية لان القطاع العام لم يحظ فى الخطة الخمسية الاولى بعمليات احلال وتجديد دورية مما ادى الى تدهور الانتاج وكذلك عدم وجود استثمارات لاستكمال المشروعات التى تم البدء فيها فحينما وضعت الخطة الاولى تم التركيز فيها على الاحلال والتجديد وخصص لها ٤٠٪ من حجم الاستثمارات و ٥٠٪ لاستكمال المشروعات و ١٠٪ منها لتنفيذ مشروعات جديدة اهمها مشروعات السكر وحديد التسليح فى الدخيلة وبالتالى نعتقد انه فى الخطة الخمسية الثانية سيتم زيادة نسبة الاحلال والتجديد واستكمال المشروعات وان يتم فتح الباب امام القطاع الخاص للمساهمة فى كافة المشروعات.

خسائر الشركات

«السياسى»:

●● – ما هو راى اللجنة فى خسائر بعض الشركات؟

ـ نحن لا ننكر ان هناك شركات خاسرة ولكن لهذا اسباب عديدة. قد تكون الادارة احد اسبابها وقد تكون الاسعار احد اسبابها الاخرى وقد يعود السبب الى خلل الهياكل التمويلية للشركات مما يترتب عليه السحب على المكشوف فى النهاية بالاضافة الى عمليات الاحلال والتجديد التى تؤدى الى ضعف الانتاج بالاضافة الى اسعار الدولار وفروق تدبير العملة الى جانب هجرة العمالة الفنية بسبب عدم توازن الاجور كل هذه العوامل اثرت بشكل مباشر على الانتاج فى شركات القطاع العام.

غير اننى أود الاشارة هنا إلى أن الاحلال والتجديد ساهم فى تحسين الانتاج كما حدث فى مجال الملابس الجاهزة حيث قاربنا من وقف الاستيراد بشأنها تماما.

صناعة مصرية ١٠٠٪

«السياسى»:

●● – لكن متى يكون لدينا صناعة مصرية ١٠٠٪؟

ـ لا جدال فى أن الاستهلاك يتزايد نتيجة الزيادة المضطردة فى السكان بالأضافة الى النمط الاستهلاكى غير العادى، مما أدى بنا إلى استيراد بعض السلع. لكن مع ذلك وبالوقوف على ابعاد الخطة الخمسية الأولى، فلقد تم تحقيق الاكتفاء الذاتى فى عدد من السلع مثل الصابون والسجائر والمعلبات بل وأصبح لدينا فائض للتصدير.

وفى تقديرى فإننا سنركز فى الخطة الخمسية الثانية على الصناعة المصرية بمختلف مجالاتها، بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتى واستكمال خطوط الانتاج ونأمل أن يتحقق ذلك فى القريب.

العاملون بالخارج – والصناعة

«السياسى»:

●● – كيف يمكن جذب مدخرات المصريين العاملين بالخارج، تجاه تدعيم الصناعات المصرية؟

ـ اولا لابد ان نهيىء المناخ الصناعى امام العاملين فى الخارج ولابد من الاستقرار فى كافة النواحى بحيث نضمن لهم مثلا ارضا للمشروعات بحيث تكون مزودة بالمرافق العامة وباسعار مناسبة، ويجب ايضا تخفيف القيود عند الحصول على التراخيص اللازمة وكافة الاجراءات والعقبات التى تقف امام تنفيذ هذه المشروعات، وباختصار فان كل من يقدم على الصناعة يجد عقبات لابد من حلها ودور اللجنة هنا ان تعاون الحزب والحكومة بفكرها وتقترح الحلول والتوصيات.

«السياسى»:

●● – لكن كيف يمكن ان ترى العلاقة مستقبلا بين القطاعين: العام والخاص؟

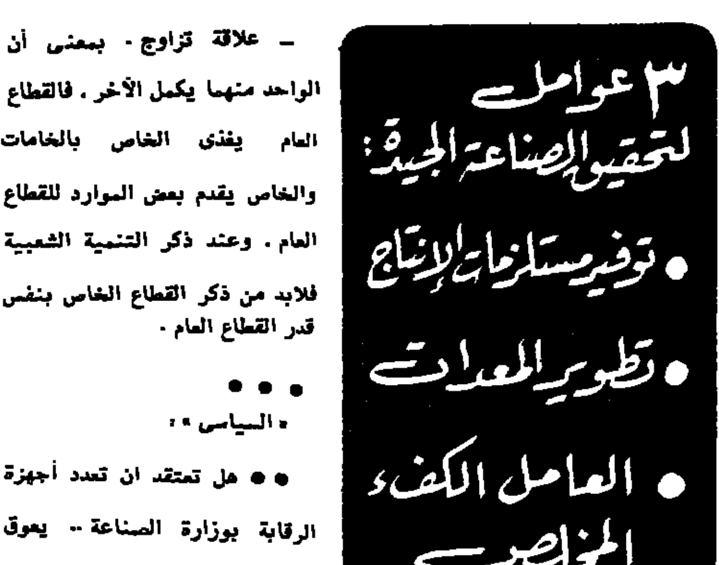
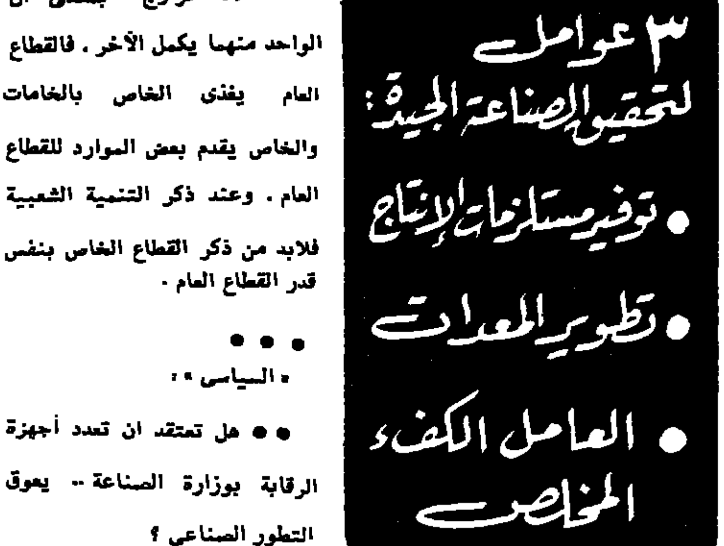
ـ علاقة تزاوج. بمعنى أن الواحد منهما يكمل الآخر. فالقطاع العام يغذى الخاص بالخامات والخاص يقدم بعض الموارد للقطاع العام. وعند ذكر التنمية الشعبية فلابد من ذكر القطاع الخاص بنفس قدر القطاع العام.

● ● ●

«السياسى»:

●● هل تعتقد ان تعدد أجهزة الرقابة بوزارة الصناعة – يعوق التطور الصناعى؟

ـ المفروض ان نقلل من تدخل هذه الاجهزة فى الوحدات الصناعية وفى اطار اعطاء الوحدات الصناعية الحرية الكاملة وان يحاسب العامل على النتائج التى قام بها ولا يسمح بتدخل أى أجهزة رقابية كما أن هناك بعض الاجهزة التى توجد نوعا من البلبلة وهذا لا يتفق مع وصول الادارة إلى النتائج المطلوبة.

الصناعة الجيدة

«السياسى»:

●● – متى نرى صناعة مصرية جيدة؟

ـ ان اللجنة، تناقش الان الأسباب بموضوعية والجودة فى نظرى تعنى من بين ما تعنى:

● مستلزمات انتاج فى وقت مناسب.

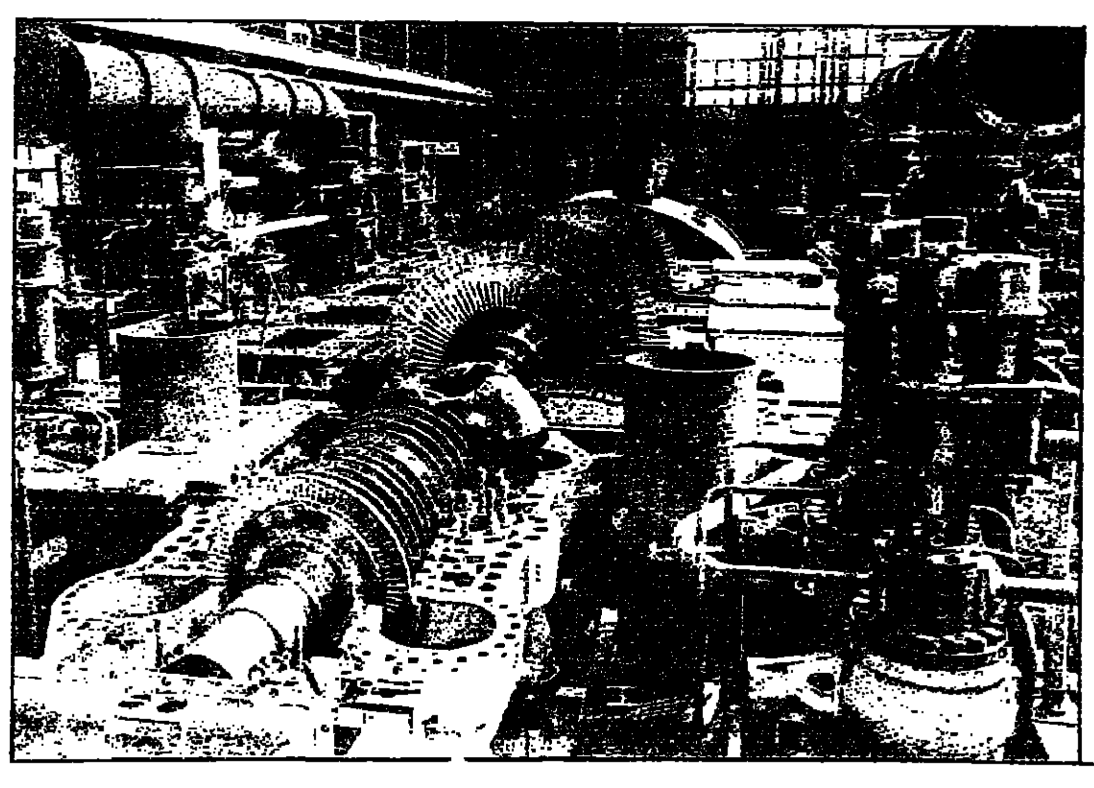
● معدات متطورة.

● وعامل مؤهل يعمل بكفاءة وإخلاص.

وعندما نعرف ابعاد كل هذه النقاط – وضرورة توافرها – سنصل إلى جودة الأنتاج.

والحكومة بدورها تسعى لتدبير الاستثمارات اللازمة لتطوير أجهزة ومعدات الأنتاج.

لكن العامل الذى اصبح عنصرا رئيسيا فى العملية الانتاجية. لابد من مكافاته اذا كان مجدا، ولابد من معاقبته اذا كان فاشلا ومعوقا وعاطلا! ونحن نرى وجوب تعديل القوانين بما يحفز العامل على الانتاج وعلى اتحاد العمال والنقابات المساهمة معنا كحزب فى مناقشة التشريعات التى تحدث تعديلا يهدف الى زيادة الانتاج.



رمضان شهر جهاد لا شهر كسل..

كتب محمد الغريب :

بدأت أولى المعارك الإسلامية ضد أعداء الله فى شهر رمضان من السنة الثانية للهجرة بمعركة « بدر الكبرى » وكانت آخر حرب ضد هؤلاء الأعداء أيضا فى العاشر من رمضان للعام الثالث والتسعين بعد الثلاثمائة والألف . « نصر أكتوبر العظيم »

وبين « بدر الكبرى » و « العاشر من رمضان » وقع الكثير من الحروب بين المسلمين واعدائهم . حدثت أغلبها فى شهر رمضان -- فكانت درسا للمسلمين ، ودليلا لهم على أن من ينصر الله ينصره ، ومن يتوكل عليه يكون حسبه قال تعالى : « إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم » .. وقال : « ومن يتوكل على الله فهو حسبه »



ففتح مكة فى السنة الثامنة للهجرة . وموقعة تبوك سنة تسع و « القراض » فى السنة الثانية عشرة للهجرة ، وحملة طريف ابن مالك سنة احدى وتسعين . وفتح الاندلس على يد طارق بن زياد سنة اثنين وتسعين . وفتح بيت المقدس على يد صلاح الدين الايوبى فى القرن السادس الهجرى . وموقعتى عين جالوت ، ومرج الصفر . وانتصار المسلمين على التتار فى هاتين الموقعتين -- كل ذلك حدث فى شهر رمضان --

ولكن ومع ان تلك المواقع والحملات كلها حدثت فى هذا الشهر الكريم فان الكثير من ضعاف الايمان يدعون الكسل والخمول وسوء الاخلاق وتعطيل مصالح المسلمين بحجة الصيام وانهم فى شهر رمضان .

الصوم والجهاد

ويقول الدكتور شعبان محمد اسماعيل ــ وكيل كلية الدراسات الاسلامية بالازهر الشريف ــ عن الصوم وعلاقته بالجهاد ، ولماذا كانت الحروب الاسلامية او اغلبها فى شهر رمضان ؟

الصوم ، جهاد اكبر لانه جهاد النفس ، فالصائم يقمع شهوة البطن والفرج . ويجاهد الشيطان الذى دائما ما يزين للانسان الوقوع فى المأثم . ويحاول اثناءه عن اداء الواجب . وبهذا يكون الصيام جهادا معنويا لعدو غير ظاهر على عكس الجهاد فى ميادين القتال فان العدو فيها مرئى وظاهر يسهل طعنه بل ان العدو فى جهاد الصوم وصفه الله بالقوة فقال تعالى : « ان الشيطان للانسان عدو مبين » ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « اعدى عدو لك نفسك التى بين جنبيك »

ثم يضيف الدكتور شعبان قائلا :

> **يارب**
>
> كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد كل صلاة مكتوبة :
>
> « اللهم انى اعوذ بك من كل عمل يخزينى . واعوذ بك من صاحب يؤذينى . واعوذ بك من كل امل يلهينى . واعوذ بك من فقر ينسينى . واعوذ بك من كل غنى يطغينى .

لو نظرنا الى اهم صفات كل من الصائم والمجاهد لوجدناها متحدة . فمن اهم صفات الجندى الطاعة . والانضباط . والصبر . والحذر . وكذلك الصائم يجب ان يكون مطيعا لله . منضبطا فى الميقات الزمانى للصوم . صابرا فى مجاهدته لنفسه وقمعها . حذرا من اغواء الشيطان .

والصائم قريب من الله . والنصر دائما من عند الله . فهبة النصر للصائم اقرب لانه ينصر الله ودينه . والله تعالى يقول : « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

فاذا كان الجهاد قد حدث اغلبه فى شهر رمضان . وكانت الغلبة فيه للصائم مع ما يلاقيه من حر الصحراء وشدة الظمأ ولم يحدث ان تكاسل مجاهد أو نفد صبره أو ساء خلقه اثناء الحرب وفى ميدان المعركة -- الا يكون ذلك حافزا لنا على الاقتداء بهؤلاء المجاهدين ونحن على المقاعد الوثيرة وتحوط بنا المراوح والمكيفات -- ان من يدعى الكسل والضجر بحجة الصوم ليس لله حاجة فى صيامه ولا ينال من صومه سوى الجوع والعطش . والله فى غنى عن ذلك منه .

الصيام تقوية للضمير

اما الدكتور عبد الله عبد الحى ــ الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر فيقول :

لقد شاء الله جلت حكمته ان يكون اعظم واكثر المعارك انتصارا فى شهر رمضان . لان الصوم جهاد اكبر بجهاد النفس وتهذيب الاخلاق وتربية الروح وتقوية الضمير -- وقد شاء الله ان يكون كذلك حتى يدرك المسلمون قيمة العبادات فى الاسلام

ان الحروب التى خاضها المسلمون فى شهر رمضان وكان النصر حليفهم لم تكن من فراغ . ولكن الصوم كان له الاثر الواضح فى تربية نفوس هؤلاء . فالاسلام بتعاليمه ومنهجه لا يعرف الكسل . ولا يحب ان يكون المسلم يوما سلبيا . فمع خوض الحروب كان العمل قائما والتجارة فى طريقها المعتاد . والقضاء بين الناس مرعى . ولا لغط ولا جدال ولا كسل . ولا تعطيل لامور الدولة

فاذا كان المسلمون اليوم لا يرعون الله وضميرهم فى مصالح الناس بحجة الصوم -- وإذا كان الصوم من طبيعته يربى فى الانسان يقظة الضمير . وحب الخير للناس والوطن . ويصفى النفس ويطهرها ويقربها من خلق الملائكة -- فاين الضمير من تعطيل المصالح . واين الاخلاق السمحة الملائكية . من السب والضجر .

لقد نسينا ان الصوم نصف الصبر والصبر نصف الايمان وبالصبر حقق المسلمون كل اعمالهم الشاقة . وفى شهر الصوم كان اعظم نصر على اعداء العروبة والاسلام .

فما ادعاء الكسل بحجة الصوم الا نزعة شيطانية يريد بها عدو الله ان يمحق ويبطل ثواب الصائمين حتى يبر بقسمه حين طرده الله من رحمته : « فبعزتك لاغوينهم اجمعين »

فهل ينتبه المسلمون الصائمون . ويحرصون على رد كيد عدو الله ويؤدون هذا الركن الاسلامى الذى خص الله الجزاء عليه لنفسه -- « اما الصوم فهو لى وانا اجزى به »

افلا يعلمون أن الصوم تربية للنفس . وعافية للجسم ومرضاة للرب .

به تقوى العزيمة وتبتعد النفس الامارة عن شهواتها ومصداق ذلك ما حس به الرسول الشباب حين قال : -- يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء » اى وقاية من غلبة النفس والشيطان .

فهنيئا للمسلمين بشهر صيام نهاره فريضة وقيام ليله سنة . والنوم فيه عبادة والصدقة فيه تضاعف الى مائة ضعف .

فتاوى

● يسأل فتحى محمد احمد هلال (من شبين الكوم ـ المنوفية) :

ـ هل يعتبر شهيدا من مات فى حرب بين المسلمين بعضهم مع بعض ؟

تجيب لجنة الفتوى بالازهر

ـ من مات فى حرب بين المسلمين بعضهم مع بعض لا يسمى شهيدا يستحق معاملته عند الموت معاملة الشهداء . وله الأجر الموعود به الشهيد عند الله . حتى وان لم يكن مكرها على ذلك يصدق عليه الحديث الذى رواه البخارى ومسلم :

إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار »

قيل : يا رسول الله هذا القاتل . فما بال المقتول ؟ قال :

كان حريصا على قتل صاحبه »

الصلاة عن الغير

● ويسأل السيد محمد صلاح ابراهيم (من طوخ القراموص ــ مركز أبو كبير الشرقية) :

ـ هل تجوز الصلاة عن المريض الذى لا يستطيع القيام ولا الركوع ولا السجود ؟

تجيب لجنة الفتوى بالازهر الشريف :

ـ لا تصح صلاة فرد عن فرد آخر مريض . لأن الصلاة عبادة بدنية محضة لا تجوز النيابة فيها . وقد يسرها الله على المريض . فعليه أن يصلى بأية كيفية مستطاعة من قيام أو قعود أو اضطجاع أو ايماء بالرأس أو العين .

أما الوضوء فيصح أن يوضئه غيره بنيته هو : والله أعلم

إمساكية رمضان

الأيام	مغرب	عشاء	امساك	فجر	ظهر	عصر
الأحد	٦,٤٨	٨,١٨	٢,٥٤	٣,١٤	١١,٥٢	٣,٢٩
الاثنين	٦,٤٨	٨,١٩	٢,٥٣	٣,١٣	١١,٥٢	٣,٢٩
الثلاثاء	٦,٤٨	٨,٢٠	٢,٥٢	٣,١٢	١١,٥٢	٣,٢٩
الأربعاء	٦,٥٠	٨,٢١	٢,٥٢	٣,١٢	١١,٥٢	٣,٢٩
الخميس	٦,٥٠	٨,٢٢	٢,٥٢	٣,١٢	١١,٥٢	٣,٢٩
الجمعة	٦,٥١	٨,٢٢	٢,٥١	٣,١١	١١,٥٢	٣,٢٩
السبت	٦,٥١	٨,٢٢	٢,٥١	٣,١١	١١,٥٣	٣,٢٩

هؤلاء دعواتهم مستجابة

- المضطر
- المظلوم ولو كان كافرا أو فاجرا .
- الوالد على ولده .
- الامام العادل .
- الرجل الصالح .
- الولد البار بوالديه .
- الصائم حين يفطر .
- المسلم لأخيه بظهر الغيب .
- المسلم ما لم يدع بظلم أو قطيعة
- التائب من ذنبه .

فرصتنا فى شهر رمضان

« رغم انف من ادرك رمضان فلم يغفر له » حديث شريف

بقلم : الدكتور عبد المنعم النمر

كل عام وانتم والمسلمون جميعا احسن حالا ، واوفر حظا فى الحياة وفى العمل لدين الله ودنيانا وخير امتنا -- واننا لنحمد الله سبحانه وتعالى أن احيانا حتى هذا الشهر المبارك . شهر العبادة السرية ـ الخالصة لله . شهر التقرب الصافى اليه . شهر المغفرة والرضوان . لمن اخلص صومه لله . لنجد فرصة جديدة فى عمرنا للاقبال على الله . والتقرب اليه . ولزيادة رصيدنا الطيب عنده . بصوم هذا الشهر . واخلاص العبادة فيه . ونحن لا ندرى هل نعيش حتى نتم صومه . واذا صمناه فهل نعيش حتى نستقبل هذا الشهر الكريم فى السنة المقبلة . فلنستقبله ـ اذن ـ استقبال الذى يجد امامه فرصة ثمينة فينتهزها ويستغلها . حتى لا تضيع . وتضيع معها ثمراتها -- فنندم يوم لا ينفع الندم . وشاعرنا العربى الحكيم يقول .

وانتهز الفرصة ان الفرصة :
تصير ان لم تنتهزها غصة

وشهر رمضان من اعظم الفرص للمسلم . ففيه يضاعف الله اجر الحسنات . وفيه يتجلى الله على الصائمين بالمغفرة والرضوان . يقول صلى الله عليه وسلم « كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف . قال الله تعالى فى حديث قدسى . الا الصوم فانه لى وأنا اجزى به » اى جزاء فوق السبعمائة ضعف . فقد اعلن الله انه هو الذى سيجزى به . وهو الذى يجزى العبد عن كل عمل . لكن اعلانه سبحانه انه هو الذى سيتولى جزاء الصائمين معناه انه جزاء خاص . فوق ما يجزى به فى غير الصوم . وهو اعظم من كل عظيم . وسيكون عطاؤه هو العطاء المناسب لعظمته واعلانه انه هو الذى سيجزى الصائمين --

ويذكر الله فى حديثه القدسى سبب احتفاله بالصائمين واجزال العطاء الاستثنائى لهم . فيقول فى حديثه القدسى عن عبده الصائم « يدع شهوته وطعامه وشرابه من اجلى » ومن اجل مراعاة الصائم لربه فى صومه . يراعيه الله مراعاة اكثر فى ثوابه على صومه --

ويحتفل الله بهذا الشهر وبالصائمين القائمين فيه فيغفر لعشرات الالاف من الصائمين كل ليلة حتى اذا جاء اخر الشهر غفر الله للصائمين بعدد ما غفر طول الشهر . واعتقهم من النار

ويحتفل الله بهذا الشهر كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديث متفق عليه « اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار . وصفدت الشياطين » تفتح ابواب الجنة احتفالا بعباد الله الصائمين القائمين . وغلقت ابواب النيران اكراما لهم . وقيدت الشياطين حيث لاعمل لها مع عباد الله المخلصين -- فان الشيطان يقول لله « لازينن لهم فى الارض ولاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين »

فكلما اخلص الانسان لربه فى صومه وعبادته اخزى الشيطان وابعده عنه --

ان من خلق الصائم الصبر والله مع الصابرين -- ومن خلق الصائم عفة اللسان واليد عن القول والعمل السيىء . وهو خلق المسلم فى كل وقت . فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده . لكنه فى شهر الصوم الزم وآكد لانه شهر التدريب على المقاومة الحقيقية لاهواء النفس وشهواتها . وليس من المعقول ولا من المقبول ان ترهق نفسك وتعذبها بالامتناع عن الطعام والشراب او الشهوة الجنسية . ثم تفسد هذا باطلاق العنان للسان واليد تؤذى بهما عباد الله -- لان صومك فى هذه الحالة يكون صياما شكليا خاليا من الروح كجسم لا روح فيه . وكنبات لا تسرى فيه ماء الحياة فيجف ويكون طعما للنار -- ولذلك نرى رسولنا صلى الله عليه وسلم يحذرنا من هذه الصورة القبيحة للصائم . وينذرنا بان الصوم فى هذه الحالة لا روح فيه .

ولا ثواب له -- فيقول : اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث اى لا يفحش فى قول او عمل ولا يصخب (بكلام فارغ وصوت عال) فان سابه احد او شاتمه فليقل انى امرؤ صائم » اى ومن شان الصائم الا يسب ولا يصخب ، ولا يشتم ، فلا يرد عليه . مع تذكيره بما يجب عليه من عفة اللسان فى الصوم . ويقول صلى الله عليه وسلم « من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه . اى لا فائدة له فى ترك الطعام والشراب مبتغيا رضوان الله . فانه اذا كان فعلا يبتغى رضوان الله فلا بد ان يحرص على الا يصدر منه قول او عمل يسىء للناس ويغضب الله ويجرح صومه . وينتقص من ثوابه -- . فانك اذا استطعت ان تملك نفسك عن الطعام والشراب فلابد ايضا ان تملك لسانك ويدك عن الاساءة للناس .

رمضان .. وليلة القدر

رمضان كريم

من الناس من يقول : كيف نسمى رمضان كريما وهو الشهر الذى تختبر فيه ارادة الانسان وسيطرته على نوازع نفسه بحرمانه من حاجات الجسم من مأكل ومشرب ؟ ويقولون : انه ربما يسمى بذلك كما كان يفعل العرب بان يسمى الأشياء باضدادها ..

وتقول عندما يزور أحد فى رمضان فلا تقدم له شيئا وكأنما تعتذر اليه بان رمضان هو الذى يمنعك فأنت تعنى أن رمضان بخيل فتقولها على المجاز بدل التصريح تأدبا ..

ومن الناس من يقول : حقا هو شهر الكرم . فما جاء رمضان الا ومعه الخير فموائده دون باقى أشهر العام جميعها تحفل بشتى أنواع الأطعمة والحلوى . وهو شهر الكرم . لأنه شهر البذل والعطاء . والشهر الذى ترق فيه القلوب ويعطف فيه الانسان على أخيه الانسان .. شهر المودة والتعاطف . شهر البر والاحسان -- وكانت الدولة الفاطمية اذا جاء رمضان تقيم الأسمطة . وبها أنواع المأكولات والأطعمة الفاخرة يدعى الامراء الى حضورها فى كل ليلة كما يحضرها الشعب كافة .

ومازال فى بعض ريفنا الى اليوم . كلما أقبل رمضان أعدت الموائد خارج الدور ليأكل منها كل غريب مارٍ بها من معوز أو مسكين ..

وهذا هو الامر الذى سمى من أجله رمضان كريما ..

ماذا تعرف عن الصوم ؟

الصوم فى الاسلام ركن من اركانه الخمسة . ولا يتم دين المسلم الا به . فقد بنى الاسلام على خمس .

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . واقامة الصلاة . وايتاء الزكاة . وصوم رمضان . وحج البيت لمن استطاع اليه سبيلا .

وفرض صوم رمضان فى السنة الثانية من هجرة النبى .

ويجب الصوم على كل مسلم . بالغ . عاقل . نقى من الحيض والنفاس . قادر على الصوم . صحيح غير مريض . مقيم غير مسافر

انواع الصوم :

اجمع علماء الدين على أن الصوم اربعة انواع :

صوم مفروض : وهو صوم رمضان . وصوم النذر

صوم محرم : وهو صوم ايام العيدين وايام التشريق الثلاثة وصوم يوم الشك وهو اليوم المكمل لشعبان ثلاثين يوما .

صوم مندوب : وهو صوم شهر الله المحرم وافضله اليوم التاسع والعاشر منه . وصوم يوم الاثنين والخميس . وصيام ستة ايام من شوال . وصوم الاشهر الحرم .

صوم مكروه : وهو افراد يوم الجمعة بالصيام . وصيام المرأة من غير اذن زوجها اذا كان الصيام مندوبا . وصوم الدهر كله .

درجات الصوم :

يرى حجة الاسلام الامام الغزالى أن الصوم ثلاث درجات .

صوم العموم : وهو كف البطن والفرج وسائر الجوارح عن قصد الشهوة .

صوم الخصوص : وهو كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الاثام .

صوم خصوص الخصوص : وهو صوم القلب عن الهمم الدنية . وكفه عما سوى الله بالكلية .

مبطلات الصوم :

يبطل الصوم اذا تعمد الصائم ان يفعل ما حذرت منه الاية الكريمة وهو الاكل . والشرب . والجماع .

امور لا تبطل الصيام :

من غلبه القىء . ولم يملأ فمه حتى يدخل جوفه .
من احتلم وهو نائم فعليه الغسل فقط
من اكل او شرب ناسيا
المضمضة او الاغتسال من شدة الحر .

ما يبيح الفطر :

حدد الفقهاء الاعذار المبيحة للفطر فى رمضان منها :

● المرض -- فاذا غلب على ظن الصائم الهلاك بسبب الصوم او لحق به ضرر شديد كتعطيل حاسة من حواسه وجب عليه الفطر فان كان صحيحا وظن بالصوم حصول مرض شديد جاز له عند الحنفية والحنابلة . ووجب عليه الفطر عن المالكية لانه فى هذه الحالة يكون كالمريض بالفعل . اما عند الشافعية فلا يجوز له الفطر الا اذا حصل المرض بالفعل .

● خوف الحامل والمرضع وقوع الضرر من الصيام على انفسهما وولديهما او على انفسهما فقط او على ولديهما فقط وعليهما القضاء بلا فدية .

الإشعاعات الإسلامية في معركة العاشر من رمضان

نجحت معركة العاشر من رمضان نجاحا منقطع النظير . وتركت آثرها واضحا مشهودا فى جميع انحاء العالم . وخلفت صدى واسعا مازال يدوى فى اذان الدنيا . ويشهدها على ان فى مصر رجالا بواسل . وفى العروبة يقظة واستعدادا وتجاوبا سرعان ما يظهر أثره اذا دعى الداعى او دوى النفير .

ان ما حدث فى معركة العاشر من رمضان لم يكن شيئا عاديا . ولكنه كان امرا عظيم الاهمية . قلب موازين القوى وجعل اساطين السياسة والحروب يفكرون فى وضع استراتيجية اخرى على ضوء ما تكشف لهم من نتائج فى هذه المعركة ولم يكن النجاح فى هذه المعركة وليد الصدفة ولكنه كان نتيجة عمل متواصل . وبناء متكامل . وخطة مدروسة . وكفاح دائب ظل اصحابها يصلون الليل بالنهار فى سبيل تحقيق هذه النتيجة المظفرة .

ومن وراء ذلك كله عناية الله التى كللت هذه الجهود بالنجاح . وكتبت لها التوفيق . وامدتها بالرعاية . ذلك لانها سارت على بصيرة من امرها والتزمت بالمنهج الاسلامى السليم فى بناء خططها .

تخطيط اسلامى :

ان اساس كل عمل سليم الخطة السليمة . ولقد اتبع المسئولون عن حرب رمضان اسلوبين اسلاميين فى الاستعداد للمعركة هما :

ـ التدريب المستمر الدائب . والسرية التامة حتى لا يفطن العدو الى ما يدبر .

وتلك هى الاسس الاسلامية التى اتبعها الرسول فى كل غزواته

ففى بدر اعد الجيش وخرج فى سرية تامة واستشار اصحابه فى خير مكان ينزل فيه . كما امر ببناء العريش . وهذا يشبه غرفه العمليات فى حرب رمضان .

وفى غزوة احد خطط للمعركة واعد لها الجنود وامر الرماه الا يبرحوا اماكنهم حتى ولو أبصروا العدو يولى الادبار .

وفى الاحزاب اعد خطة على اساس حفر الخندق الذى اشار به سلمان الفارسى .

وفى فتح مكة وضع خطته الكاملة وعين القواد وقسم الجيوش

وهذا كله ما حدث فى معركة العاشر من رمضان فلقد واصل الجنود تدريبهم ليل نهار . ومارسوا كل انواع الاسلحة . واجروا مئات التجارب لعمليات العبور . كما اعدوا انفسهم معنويا فأخذوا من شهر رمضان حافزا ومن الصوم قوة

الله اكبر

اما الشعار الذى تنادى به جنود المعركة « الله اكبر » وهذا له معناه وقدسيته . فهو الذى رسم للجنود طريق النصر . وهو الذى اذهل العدو واوقعه فى التخبط والارتباك

لقد غطى دوى هذا النداء الساوى على ضجيج المدافع وازيز الطائرات ....

ولقد اطلق على هذه المعركة « اسم عملية » « بدر » وهذا الاسم له معناه . فهناك ارتباط وثيق بين هدف المسلمين فى بدر وهدف المصريين فى عبور القناة . فكل منهما يعمل على تثبيت الحق ووأد الباطل

ونداء الله اكبر له معنى كبير . ولذلك اختاره الله ايذانا للبدء فى الصلاة . وكلمة « الله اكبر » حين يرددها المؤذن للصلاة . تخرج الناس من تيههم المادى الى الافاق الروحية الصافية .

ان الاشعاعات الاسلامية التى ظهرت فى معركة العاشر من رمضان بتسابق الجنود نحو الموت . وعدم خوفهم من المخاطر هى التى فتحت لهم ابواب النصر . وامدتهم بالشجاعة النادرة والتضحية الفذة جعلت من احد الجنود دافعا لوضع جسده امام فتحة النيران ليفتح الطريق لزملائه .

شخصيات إسلامية
عمر بن الخطاب



السيرة الشخصية لعمر بن الخطاب كانت فى ذاتها صورة جديرة بالتأمل والتقدير . فان ما فرضه الخليفة الثانى على نفسه من حدود وقيود . مكنه من ان يسوس كبار الرجال ومفارقهم الذين اظلهم حكمه . وما منهم الا سامع مطيع . وذلك لان عمر نفسه كان يجيد الاستماع وكان يطيع امر الله واهل الشورى .

اسلم عمر وسنه ستة وعشرون عاما . وكان اسلامه فى العام السادس من النبوة ـ ولقب بالفاروق لان الله جعل الحق على لسانه وقلبه ففرق به بين الحق والباطل

واسمه بالكامل عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى . وكانت مكانته كبيرة فى الجاهلية كما كان شأنه فى الاسلام فكانت السفارة له اذا وقعت حرب بين قريش وغيرهم بعثوه سفيرا . وان نافرهم او فاخرهم مفاخر بعثوه منافرا او مفاخرا ورضوا به

اما عن مكانته فى الاسلام فقد كان هو وابو بكر عضدى الرسول ومستشاريه فى حياته كما انه بحق مؤسس الدولة الاسلامية فهو مؤسس لها منذ اسلم فجهر بدعوته للاسلام واعزها بهيبته وعنفوانه . ومؤسس لها يوم بسط الى ابى بكر فبايعه بالخلافة وحسم الفتنة التى اوشكت ان تعصف باركانها ومؤسس لها يوم اشار على ابى بكر بجمع القرآن الكريم وهو فى الدولة الاسلامية دستور الدساتير

وكانت محبة رسول الله له عظيمه . روى عنه عليه السلام قوله : « من ابغض عمر فقد ابغضنى ومن احب عمر فقد احبنى »

ويوصف عمر بن الخطاب « رضى الله عنه » بالعبقرية اذا نظرنا الى اعماله . ويوصف بها اذا نظرنا الى تكوينه الذى جعله مستعدا لتلك الاعمال مضطلعا بتلك القدرة . فهو طويل القامة يمشى كأنه راكب . وكان اعسر يعمل بكلتا يديه وكان اصلع الراس . ابيض اللون

اما عن الصفات الخلقية الكبيرة التى كانت غالبة على نفس عمر بن الخطاب هى العدل والرحمة والغيرة والفطنة والايمان والتواضع والورع والخوف من الله تعالى وكل هذه الصفات روافد لغرض واحد يتم به نصر الحق وخذلان الباطل

ولى عمر رضى الله عنه الخلافة سنه ١٣ هـ وفى عهده كانت حركة الفتوحات الاسلامية قد بدأت تأخذ مداها ففتحت الشام وفلسطين والعراق ومصر ودخل كثير من اهلها فى الاسلام . وشغل عمر بوضع الانظمة الادارية للدولة الاسلامية وتطوير طرق الحكم ووسائله واساليبه لتلائم سعة الدولة وترامى اطرافها . فقد اصبح للمسلمين جيش ثابت . واصبح للدولة موظفون يقومون باعمال ثابتة ويأخذون عليها اجورا واصبح هناك خراج وهو ايراد ثابت يرد الى بيت المال فيحفظ فيه ليصرف منه على مر الشهور .

اقتضت هذه الحياة الجديدة انشاء الديوان الذى يضع القوانين التى بمقتضاها ترفع المرتبات . ولها فروع فى العراق والشام ومصر تشرف على الدواوين المحلية وتحمل لها التعليمات الصادرة من المركز الرئيسى .

واهم ما عنى به هو اختيار الولاة الصالحين . فكان يسأل الرعية اذا وفدت عليه فى مناسك الحج او غيرها عن حال امرائهم وسيرتهم فيهم . ويطوف الولايات الاسلامية للوقوف بنفسه على احوال الرعية . ويجوس خلال دور المسلمين صباحا ومساء . حتى ان بعض المستشرقين قالوا عن عمر « انه لم يكن يكتفى بان يشغل منصب الخلافة وانما كان يعمل الى جانب ذلك ـ كشرطى »

وقد جعل عمر رضى الله عنه باب المشورة مفتوحا لكل انسان فهو واضع دستور الشورى فى الدولة الاسلامية . حتى انه كان يجمع الصحابة فى عهده ويمنعهم من الخروج من المدينة لاى مكان لحاجته الى استشارتهم

ويعد امير المؤمنين عمر بن الخطاب اول من كتب التاريخ الهجرى من شهر ربيع الاول سنه ست عشرة . وكتبه من هجرة رسول الله من مكة الى المدينة . واول من قرر مرتبات لابناء القبائل . كما جعل للجند حقا مقررا فى العطاء وكان حازما فى منعهم من الاشتغال باى عمل الا الجندية كما قسمهم الى عشرات عشرات ثم الى كتائب وبنود ـ

وكان اثر امير المؤمنين عمر بن الخطاب فى تدعيم الدولة الادبية كاثره فى تدعيم دولة الغزوات بالفتوح . فقد عمل على تصحيح اللغة وحفظها من الخلط والفساد فاشار بوضع علم النحو . وكان من نخبة المثقفين فى العربية

وفى العام الثالث والعشرين للهجرة حج عمر رضى الله عنه بالناس وفى ختام الحج . رفع يديه الى السماء ودعا ربه بقوله :

« اللهم كبرت سنى . وضعفت قوتى . وانتشرت رعيتى . فاقبضنى اليك غير مضيع ولا مفرط » شاء القدر ان يموت عمر قتيلا فى نفس هذا العام . فلا يكون قتله دليلا على بغضاء « شخصه » او خلة ترتبط بحياته الفردية

فانما البغضاء « الوطنية » هى علة التآمر على قتله من المغلوبين فى ميدان القتال . فما ان علم « رضى الله عنه » ان قاتله ابا لؤلؤه المجوسى وليس من المسلمين حتى تمتم بحمد الله

وانا لنعترف ان تاريخ امير المؤمنين عمر بن الخطاب فى سيرة الاسلام . وكأنه تاريخ امه كاملة تتعدد نواحيه . فلا يزال الباحثون حتى اليوم يفيدون جديدا من دراسة نظام الحكم فى الدولة الاسلامية فى عهد عمر بن الخطاب ويعدون عصره العصر الذهبى للنظام السياسى الاسلامى وللادارة الاسلامية

توحيدة محمد عبد المنعم

الباحثة بمركز الدراسات

قاموس الثقافة

حزب الأمة

تحت ضغط مظالم الانجليز . بعد احتلال مصر . ومظالم اخرى اكتشفها وعرفها المثقفون المصريون بتأثير الثقافة الاوروبية التى ايقظت وعيهم على المصالح السياسية والاقتصادية للشعوب . تكونت احزاب فى مصر الى جانب الحزب الوطنى . لكنها لم تماثله فى تنظيمه السياسى والفكرى . ولذلك ظل ارتباط اعضائها بها يقوم على العامل الشخصى وحده .

وكان من هذه الاحزاب « حزب الامة » الذى تكون فى سبتمبر ١٩٠٧ بتاييد غير رسمى من اللورد كرومر والدوائر الانجليزية فى مصر .. جمعهم كرومر كاشخاص « حسنى النية » لا يرضون عن برنامج الحزب الوطنى

وواجه الحزب تحديان زعزعا صفوفه . الاول . عندما تولى « جورست » منصب المندوب السامى البريطانى خلفا لكرومر . فاوقف تاييده للحزب تمهيدا لسياسة الوفاق مع الخديو عباس الثانى . فاضطر الحزب الى ان يغير سياسته ايضا . وبعد ان كان يطالب بالاصلاحات التدريجية والتنظيمية اتجه الى المطالبة بالاستقلال التام فى جريدته . وقد ادى ذلك الى ان انفض من حوله الذين كانوا يتعاطفون مع الحزب الوطنى . واعلنوا عودتهم الى حزبهم الاول حتى ولو سموا بالمتطرفين . وكان ذلك هو التحدى الثانى .

واذا كان هذا الحزب قد ولد حول جريدته . فانه عاش ايضا حولها . وكان يراسها المفكر الذكى احمد لطفى السيد . وفتحت صفحاتها للشباب الوطنى . وكون منهم لطفى السيد جمعية من المؤلفين والصحفيين لتطالب بالتوسع فى التعليم وبعض التنظيمات الاخرى .

وظلت سياسة الجريدة من عام ١٩٠٧ الى ١٩١١ واحدة بلا تغيير او تطور . ذلك لان الاغلبية السائدة فى الحزب كانت من الاغنياء والارستقراطيين وذوى النفوذ الذين لم يؤمنوا بالقدرة على احداث التغيير فى الحزب او المجتمع المصرى ـ ولقد عاد هذا الحزب فى عام ١٩٢٢ بنفس اشخاصه تحت اسم اخر هو « الاحرار الدستوريون » ليناوىء حزب الفقراء والطبقة المتوسطة . اعنى حزب الوفد تحت زعامة سعد زغلول .

كيف كان يحتفل المماليك بشهر رمضان ؟



بالغ الناس فى عصر المماليك فى الاحتفال بالاعياد والمواسم الدينية . واحياؤها احياء صاخبا . يشترك فيه الحكام والمحكومون . وقل ان يمر شهر من شهور السنة فى ذلك العصر دون ان تشهد القاهرة احتفالا دينيا او قوميا او سلطانيا . اما شهر رمضان فله مقامه الذى يستوجب المبالغة فى احيائه فى كل زمن وبلد اسلامى . وكانت احتفالات رمضان تبدا فى عصر المماليك برؤية الهلال من موضع مرتفع خارج القاهرة . فاذا ثبتت رؤيته . عاد الموكب بعد صلاة المغرب . وبايديهم الشموع والمشاعل والفوانيس فيكون ذلك دليلا على ثبوت رؤية الهلال . وسرعان ما تتضاعف الانوار فى الطرقات والمساجد والبيوت ويظل الحال على هذا النحو طيلة ليالى شهر رمضان .

وقد انتهز السلاطين فرصة ذلك الشهر المبارك للتوسع فى اعمال البر والاحسان . فاعدوا مطابخ لاطعام المساكين والمعدمين فى شهر رمضان وتوزيع الصدقات عليهم . ولقد بلغ عدد المطعمين فى هذه المطابخ على ايام السلطان بين خمسة آلاف نفس فى كل يوم من ايام شهر رمضان . كذلك يذكر المقريزى ان السلطان الظاهر بيبرس « كان يصرف فى كل ليلة من ليالى رمضان جملة كبيرة من الخبز واللحم المطبوخ . وجرى ايضا على عادته فى عتق ثلاثين نسمة على عادة الملوك السابقين » .

ويفهم من هذه الاشارة الاخيرة . ان عتق هذا العدد من الرقيق فى شهر رمضان . كان عادة سنوية منظمة فى دولة المماليك . اما عامة الناس . فكانوا يجتمعون طوال ليالى رمضان فى الجوامع والمساجد لقراءة صحيح البخارى . او صحيح مسلم . فضلا عن الذكر والصلاة . وكان الظاهر بيبرس يرتب فى اول شهر رمضان فى كل انحاء مصر مطابخ لاعداد وتجهيز كل انواع الاطعمة لتوزيعها على الفقراء والمساكين . وصارت تلك سنة يعمل بها السلاطين طوال العصر المملوكى . فكان يوزع على الفقهاء والعلماء ما يعرف باسم التوسعة فى شهر رمضان لهم ولاولادهم . كما كان هناك تقليد طريف وهو اعداد احمال من السكر والمكسرات ولحم الضأن منذ غرة رمضان لتوزيعها على الفقراء فى شهر رمضان تحت اشراف المحتسب وناظر الدولة .

اما الحديث عن الكرم فى هذا الشهر فهو حديث مستفيض . فالدور مفتوحة لاستقبال الوافدين عليها للافطار ولا فرق بين غنى وفقير . وكان من عادة اغنياء مصر انه كان يوجد فى كل بيت من بيوتهم . مطبخان يخصص احدهما للرجال والآخر للحريم . فاذا حان وقت الافطار مدت الموائد وجعلت مباحة للناس . وقرب نهاية دولة المماليك والجراكسة كانت تقام حفلات رؤيا هلال رمضان بعد رؤيته من منارة مدرسة المنصور قلاوون .

ويذكر المؤرخون فى هذا الشان « ذلك أنه فى سنة ٩٢٠ هـ ١٥١٤ م . بعد ان حضر القضاة الاربعة بالمدرسة المنصورية . وحضر المحتسب وبعد رؤية الهلال سار المحتسب على رأس موكب كبير تتقدمه المشاعل وتحيط به الشموع والفوانيس . واضيئت الحوانيت فى جميع الشوارع التى سلكها الى داره ثم تفرقت الجموع معلنين الصيام

وفى مستهل الشهر يجلس السلطان فى الميدان تحت القلعة ويتقدم اليه الخليفة والقضاة الاربعة بالتهنئة ثم يستعرض احمال الدقيق والخبز والسكر . والغنم والبقر المخصصة لصدقات رمضان . يعرضها عليه المحتسب بعد ان يكون استعرضها فى انحاء القاهرة تتقدمها الموسيقى فينعم على المحتسب وعلى كبار الموظفين .

واستمرت حفلات الرؤيا يشترك فيها الشعب بكل طوائفه . وحينما انتقل اثبات الهلال الى المحكمة الشرعية . فقد كان يحتفل بها كذلك احتفالا عظيما . فيخرج موكب الرؤيا من محافظة القاهرة الى المحكمة الشرعية تتقدمه الموسيقى وفرق من الجنود وطوائف التجار ومشايخ الحرف بطبولهم .

حتى اذا ثبتت رؤية الهلال تطلق الصواريخ والالعاب النارية . وتطلق المدافع وتضاء المنارات . ثم يمر موكب الرؤيا فى انحاء القاهرة معلنا الصيام . وكان الشعب عن بكرة ابيه يخرج لمشاهدة هذه المواكب .

والى نصف قرن مضى كانت تقام حفلة الرؤيا طبقا لهذا النظام مع شىء من التبسيط ثم اختفى هذا الاحتفال الى ان اعادت اليه بهجته حكومة الثورة باعتباره من العادات والتقاليد القومية . الواجب غرس معالمها وصورها فى نفوس الاطفال والشبيبة لتتعلق بها اذهانهم وتثير فيهم عوامل الشغف بتقاليد بلادهم . فقد اصدرت الاوامر فى اواخر شعبان ١٣٧٤ هـ ابريل ١٩٥٥ . ان يعاد الاحتفال بموكب الرؤية القديم على نسق يجمع بين سنة القديم والتطور الذى ادركته مصر فى ظل الثورة .

ويرجع اهتمام المماليك المبالغ فيه . فى مظاهر الاحتفال بليالى شهر رمضان المعظم . يرجع الى العوامل التالية : احياء الخلافة العباسية فى مصر . والعناية باقامة المؤسسات الدينية وتعميرها . وانتشار التصوف . فقد شارك السلطان بيبرس فى احياء ليالى رمضان بشكل يسترعى الانتباه . فهو صاحب الفضل فى احياء الخلافة العباسية فى مصر بعد سقوطها فى بغداد عام ١٢٥٨ . ولا يخفى علينا ما ترتب على احياء الخلافة فى القاهرة من ازدياد مظاهر النشاط الدينى فى البلاد والذى عبر عنه جلال الدين السيوطى بقوله « اعلم ان مصر من حين صارت دار الخلافة عظم امرها . وكثرت شعائر الاسلام فيها . وعلت فيها السنة . وعفت منها البدعة . وصارت محل سكن العلماء ومحط رجال الفضلاء . وعظم فيها احياء ليالى رمضان والتى صارت من السنة الحميدة »

وثمة ظاهرة عامة ميزت الاحتفال بشهر رمضان فى عصر سلاطين المماليك . هو اشتداد تيار التصوف . ويبدو ان الاخطار التى الحت بالعالم الاسلامى فى القرن السابع الهجرى ـ على ايدى التتار والصليبيين ـ جعلت كثيرا من المتدينين يرغبون فى التوبة الخالصة الى الله والزهد فى الدنيا والعودة الى سنة السلف الصالح للخلاص من الاوضاع السيئة

د . محمد المهدى صديق

معارك إسلامية

معركة عين جالوت الكبرى

من الثابت تاريخيا أن معظم المعارك الاسلامية الفاصلة والحاسمة . قد حدثت فى شهر رمضان المعظم . حتى اصبح يطيب للقادة . خوض المعارك للدفاع عن ديار الاسلام فى هذا الشهر المبارك . ومن بين تلك المعارك واشهرها موقعة عين جالوت الكبرى والتى دار رحاها فى ٢٥ رمضان / ١٤ سبتمبر عام ١٢٦٠ م . واشترك فيها الجيش المصرى لدرء الخطر عن العروبة والاسلام . خاصة بعد سقوط بغداد عاصمة الخلافة الاسلامية عام ١٢٥٨ م . على يد التتار فاثاروا بذلك موجة شاملة من الذعر والاسى فى العالم الاسلامى . اذ تمادوا فى غيهم حين واصلوا فى العام التالى أى عام ١٢٥٩ الزحف على بلاد الشام . باسطين الدمار . ناشرين الرعب . واحست القيادة فى مصر ضرورة الاتحاد مع بلاد الشام للقضاء على هذا الخطر الداهم . فهولاكو كان قد ارسل قبل عودته الى جوف اسيا . خطابا مع بعض الرسل الى السلطان قطز فى مصر . يطلب منه التسليم . ويحذره من مغبة المقاومة . واليك بعض فقرات من الرسالة (أى خطاب هولاكو) التى تفيض باشاعة الذعر والفزع . والرعب والجزع . والخوف والهلع ـ « .. فلكم بجميع البلاد معتبر . وعن عزمنا مزدجر . فاتعظوا بغيركم . واسلموا الينا امركم . قبل أن ينكشف الغطاء فتندموا ويعود عليكم الخطأ . فنحن ما نرحم من بكى ولا نرق لمن شكى .. فأى ارض تأويكم وأى طريق ينجيكم وأى بلاد تحميكم ؟ فما من سيوفنا خلاص ولا من مهابتنا مناص . فخيولنا سوابق . وسهامنا خوارق وسيوفنا صواعق وقلوبنا كالجبال وعددنا كالرمال ..» ..

وكان أن جمع قطز الامراء واستشارهم فيما يجب عمله . فأجمعوا رأيهم على الثبات والجهاد والمقاومة . وعندئذ بادر قطز بالقبض على رسل المغول وقتلهم ثم علق رؤوسهم على باب زويلة . فكانت هذه الرؤوس أول ما علق على باب زويلة من رؤوس التتار . وارسل مقدمة الجيش المصرى فى أواخر يوليو سنة ١٢٦٠ الى غزة تحت قيادة الظاهر بيبرس والتقى المغول بجيش مصر عند قرية عين جالوت ـ بين بيسان ونابلس ـ فى اوائل سبتمبر سنة ١٢٦٠ .

وهنا لجأ السلطان المظفر قطز الى خدعة حربية ناجحة . فأخفى معظم جيشه بين الاحراش والاشجار المحيطة بالعين . وترك مقدمة الجيش فقط بقيادة الامير بيبرس تتابع سيرها فى اتجاه المغول . وقد جازت الخدعة كتبغا . فانقض على بيبرس ورجاله . وعندئذ داهمته بقية الجيش المصرى من كل صوب . وفى موقعة عين جالوت اظهر جيش مصر شجاعة نادرة . حتى يقال أن العسكر اخطر فى أول الامر . فألتقى السلطان قطز خوذته عن رأسه الى الارض وصاح بأعلى صوته « وا اسلاماه » وحمل بنفسه على العدو الذى ولى الادبار .

أما بيبرس فكان على رأس الطليعة الفدائية فى حرب المغول . فهو الذى خرج على رأس مقدمة الجيش الى غزة حيث انزل الهزيمة بالقائد المغولى بيدرا . وهو الذى قاد الكمين فى عين جالوت لاستدراج كتبغا والايقاع به . وهو الذى ابدى طيلة المعركة من ضروب الشجاعة والفروسية ما جعله محور المعركة وقلب الحركة فيها .

دمياط فى عيدها القومى

رأس البر تاريخ سياحى يتجدد فى عام ١٩٨٥

رأس البر بالنسبة لدمياط الهدية التى تقدمها كل صيف لرواد المصيف فى كل مصر وخارجها ورأس البر من المصايف المعروفة فى العالم ويرتادها سنويا والتزموا بها منذ العشرات من السنين لاسباب كثيرة تتميز بها رأس البر .

لهذا كله فان شعب دمياط وقياداته التنفيذية والشعبية يضعون رأس البر فى عمق العين لان دمياط الاقتصادية تطل ربحها فى رأس البر كل عام .

ولهذا فان الفرد العادى فى دمياط ... يجد رأس البر دائما فى مقدمة اهتماماته ولذلك فان ممثلى القطاع الخاص الحاج محمد المتبشر والحاج على رخا وغيرهم فى هيئة تنشيط السياحة بدمياط والتى يرأسها الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط وعضوية الاستاذ محمد الحسينى الحطاب رئيس مجلس مدينة رأس البر وممثلى الجهات الاخرى يعملون لايجاد الجديد فى رأس البر وفى اخر اجتماع لهيئة تنشيط السياحة بالمحافظة كان فى جعبة كل عضو الكثير من الافكار وقد طرح الدكتور جويلى افكاره وتحدث كيف اعدت رأس البر لاستقبال ضيوفها فى شم النسيم واعلن ان هناك تقييما يناقش حاليا للتعرف على سلبيات وايجابيات موسم شم النسيم

هذا وقد اصدر الدكتور الجويلى عدة قرارات لتدعيم الانشطة فى راس البر فى الخدمات العامة الدينية والثقافية والرياضية والترفيهية بما يحس به ضيوف رأس البر والى لقاء مع بدء موسم رأس البر السياحى فى يونيه الحالى

مع تحيات هيئة تنشيط السياحة بدمياط

اليوم مباراة الأهلى والزمالك لإثبات الجدارة !

كارت أصفر

بلا تعصب او عصبية ... وباداء مشرف للكرة المصرية يتفق مع نجومية ابطال افريقيا دورى وكاس ممثلين للاهلى والزمالك .... وبحب متبادل وروح رياضية بين اللاعبين ... بكل هذا نطمع فى ان تشهد اليوم مباراة كرة قدم فى ختام الموسم الكروى بين الزمالك والاهلى وكلاهما يضم أكبر عدد من نجوم مصر الدوليين فى جميع الخطوط فيها امتاع للجمهور الذى افتقد متعة الأداء منذ فترة طويلة ...

لا احد ينكر ان كل فريق سيسعى للفوز مقدما احلى عرض مؤكدا انه الافضل فاذا كان الاهلى يلعب المباراة وهو بطل المسابقة فانه يهمه بالدرجة الاولى ان يثبت ان فوزه بالبطولة عن جداره خاصة وانه اخذها من الزمالك منافسه اليوم.

والزمالك يلعب وعينه على البطولة التى فقدها هذا الموسم ويريد الفوز ليعوض كل خسائره ... هزيمة مباراة الدور الاول وفقدان بطولة الدورى ....

والامل ان يكون كل هذا حافزا للاجادة والتألق والعرض المشرف لابطال افريقيا خاصة وان معظم الدول العربية طلبت نقل المباراة على الهواء لانها تقدر ما لهذا اللقاء من شعبية كبيرة بين جماهير الامة العربية ...

● الدورة الصيفية التى تنظمها محافظة الاسكندرية كل عام خلال شهر اغسطس وتشترك فيها اندية الدورى العام اعتقد انها ستلغى لاكثر من سبب ... اولها تاجيل مباريات دور الثمانية لكاس مصر الى اغسطس وهبوط نادى الاولمبى الى الدرجة الاول ؟

وتعاقد اكثر من فريق مصرى للتدريب فى الخارج ... وانشغال الكابتن الديبة رئيس منطقة الكرة بالاسكندرية فى مشكلة هبوط مستوى الكرة الاسكندرانية بصورة ملحوظة وهو اهم من الدورة الصيفية وحتى لا يهبط الفريق الباقى

أحمد المنشلينى

فى العاشرة والربع من مساء اليوم وفى استاد القاهرة الرياضى يلعب الزمالك مع الاهلى المباراة رقم ٢٦٤ فى مسابقة الدورى العام وهى اخر مباريات الموسم الكروى ٨٤ / ٨٥ .... ويحكم المباراة طاقم حكام يونانى وينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة فى القناة الاولى ويعلق عليها الكابتن ابراهيم الجوينى ...

المباراة تأتى اليوم بعد اعلان الكابتن الوحش مسئول المنتخبات القومية قائمة اسماء اللاعبين الذين سيدخلون معسكر الاعداد للقاء المغرب فى دور الثمانية فى تصفيات افريقيا لكاس العالم وتضم مجموعة كبيرة ممن سيشتركون فى مباراة اليوم ممثلين لناديى الاهلى والزمالك

ومما يضفى عليها اهمية خاصة فهى فرصة للاعبين الدوليين لاثبات احقيتهم بشرف تمثيل مصر

المباراة برغم ان نتيجتها لا تؤثر على بطولة الدورى التى فاز بها الاهلى الا ان لها حسابا خاصا فى سجل لقاءات الناديين الكبيرين على اساس ان مباراة الاهلى والزمالك مباراة خاصة خارج المسابقة على مستوى اللاعبين وجمهور الناديين ... كما ان الاهلى يريد ان يؤكد احقيته بالفوز بالبطولة والزمالك يريد ان يثبت انه الافضل برغم ضياع البطولة من يده هذا الموسم ....

استعد الفريقان للمباراة وان كانت درجة استعداد الاهلى افضل حيث نال نجومه الكبار فترة راحة كافية قبل المباراة واكتمل شفاء نجوم الفريق وتدربوا تحت الاضواء الكا؛ فى ملعبهم وفى نفس ظروف مباراة ،بيوم ولا يغيب عن الفريق الا مجدى عبد الغنى بسبب الاصابة ....

الزمالك مر بظروف صعبة بعد مباراته فى الخرطوم مع هلال السودان فى الاسبوع الماضى ثم سفره الى الشارقة للمشاركة فى مباراة اعتزال نجومها ثم اضطرار الفريق للبقاء فى الشارقة حتى يوم الاربعاء الماضى لتعذر وجود طائرة للعودة ....

ولم يبدأ الفريق تدريباته الجماعية بفريق متكامل الا يوم الخميس وليس فى ملعبه اضاءة ليلية وان كان قد لعب مباراتى افريقيا مع الهلال السودانى تحت الاضواء وفاز فى القاهرة ٤ / صفر وتعادل فى الخرطوم ١ / ١ .... يلعب الزمالك بدون نجميه الكبيرين ابراهيم يوسف وحارس مرماه عادل المأمور وان كان الزمالك قد استطاع سد الثغرة بنجومه الصاعدة ...

محمد صلاح

مصطفى عبده

المباراة الاولى بين الفريقين انتهت بفوز الاهلى ١ / صفر سجل الهدف علاء ميهوب ...

اختتم الفريقان تدريباتهما امس ولم يعلن عن اسماء لاعبى الفريقين وان كان من المنتظر ان يمثل الاهلى

اكرامى وحمدى ابو راضى وحشيش ومحمود صالح وربيع ياسين وعلاء ميهوب وطاهر ابو زيد ومحمد عامر ومصطفى عبده والخطيب وزكريا ناصف ....

والمرشح ليمثل الزمالك

ناصر عبد اللطيف ومحمد صلاح وسعيد الجدى واشرف قاسم وبدر حامد وايمن يونس وكوارشى ومحمد حلمى ونصر وجمال عبد الحميد وطارق يحيى .

الأهلى

نحن أبطال الدورى هذا العام

الزمالك

سنلعب لنثبت أننا الفريق الأفضل

ليفربول ويوفنتوس فى تليفزيون مصر

من استاد بروكسل ينقل لك التليفزيون المصرى «القناة الاولى» فى الثامنة والربع من مساء يوم الاربعاء القادم مباراة نهائى بطولة كاس الاتحاد الاوروبى للاندية ابطال الدورى بين ناديى ليفربول ممثلا للكرة الانجليزية واليوفنتوس ممثلا للكرة الايطالية ويضم الفريقان مجموعة كبيرة من نجوم العالم

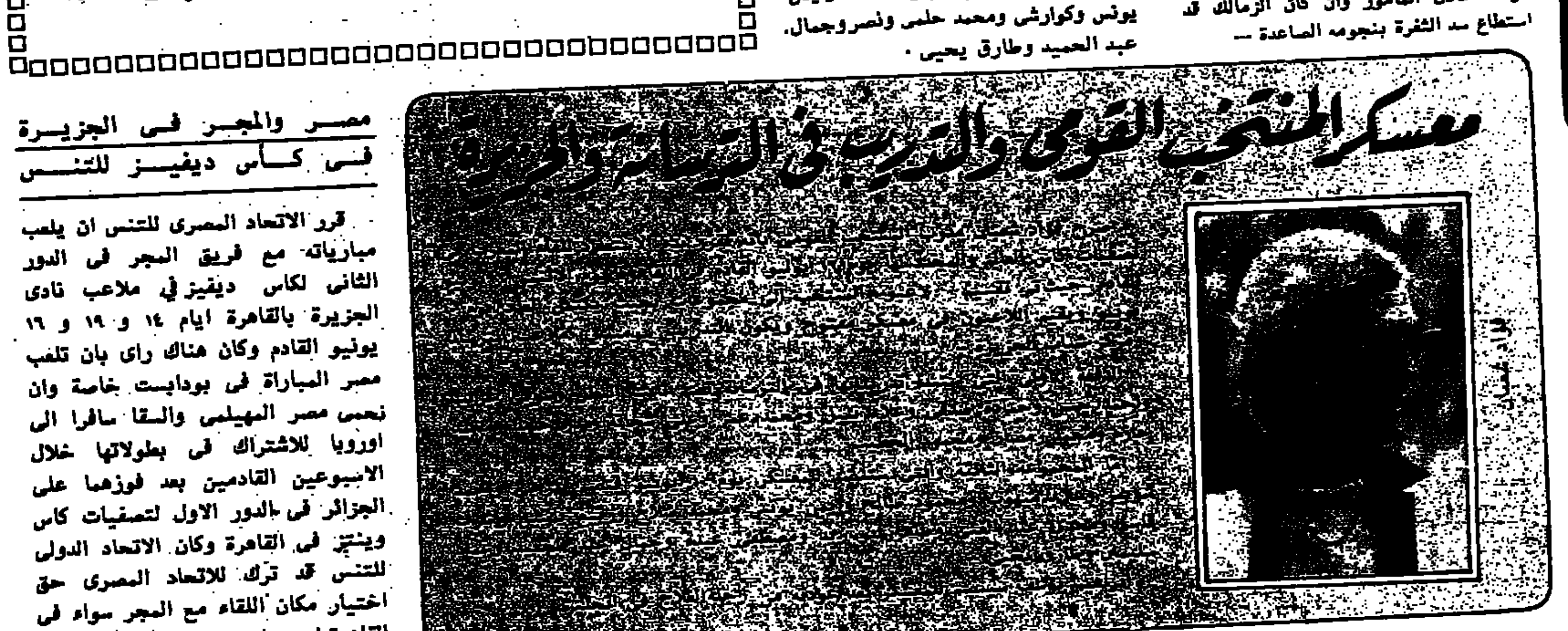
سبق ان فاز فريق ليفربول بكاس ابطال الدورى الاوروبى ٤ مرات بينما لم يسبق لنادى يوفنتوس الايطالى الفوز بهذه الكاس وان كان امله كبيرا فيها بعد فوز ايطاليا بكاس العالم ووجود اكثر من نجم عالمى فى اليوفنتوس مثل بلاتينى وبونيك وباولو روسى هداف كاس العالم وكبرينى .

خواطر رياضية

●● يبدو أن هزيمة الهلال السودانى باربعة اهداف للاشىء أمام الزمالك فى المباراة الاولى لدور الستة فى تصفيات بطولة الاندية الافريقية أبطال الدورى ثم تعادل الناديان بهدف لكل منهما فى الخرطوم ويبدو أن تسجيل الزمالك لهدف التعادل قبل ان ينتهى تصفيق الاخوة السودانيين وهتافهم فرحا بتسجيل هدف فريقهم اليتيم. يبدو أن ذلك كله كان مثار زعل بعض النقاد الاعزاء فى الخرطوم اذ خرج علينا احدهم يقول أن الزمالك على الرغم من انه هز شباك الهلال خمس مرات فى المباراتين الا انه ـ هكذا يقول ـ فريق عادى لا يستحق حتى بطولة بلده فما بالكم بالبطولة الافريقية . وتعليقنا على ما قاله الزميل يتلخص فى أن الفريق العادى لا يسجل اربعة اهداف فى مباراة واحدة ويضيع ضعفها وأن الفريق العادى لا يتعادل بعد دقيقة واحدة من اصابة شبكته بل أن الفريق العادى كان قاب قوسين من تسجيل الفوز فى اخر دقيقة من المباراة لولا أن الله سلم ولم يرد سبحانه أن يريق ماء وجه الفريق السودانى على ارضه وبين جمهوره لقد ضحكت كثيرا من تعليق الزميل فى صحيفته لان شر البلية ما يضحك ولا ندرى سببا لتلك التعليقات التى نراها منشورة فى عديد من الصحف الشقيقة كلها تقريبا تسخف ما تحرزه الفرق المصرية من انتصارات وتقلل من شأن اللاعبين المصريين وكيف انهم اقل من الحجم الاعلامى الذى يوجه لهم وكيف أن انتصاراتهم تأتى عفوية ودون تخطيط . وردنا على ذلك كله هو المزيد من الانتصارات والمزيد من البطولات حتى تخرس هذه الاقلام ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه .

●● فى اسبوع واحد نعى الينا الناعى رحيل شخصين رياضيين افنيا العمر فى خدمة الرياضة وذهبا عن دنيانا الى رحاب المولى عز وجل مرضيا عنهما من الجميع اما اولهما فهو الصديق الانسان نعمان صبرى الذى كان مثالا للرياضى الحق خلقا وعفة ولسانا وكان اداريا يشار اليه بالبنان خدم الرياضة فى المجلس الاعلى لرعاية الشباب لا يخشى لومة لائم وخدمها فى النادى الاهلى محبا للجميع ثم كانت له خدماته فى البلدان العربية الشقيقة حيث وافته المنية وهو يعمل مديرا للجنة الاوليمبية فى البحرين . اما ثانيهما فهو رغيب الحديدى الذى تخرج على يديه جيل من سباحى المسافات الطويلة والرجل الذى كان يعرف خفايا المانش اكثر من خفايا الشارع الذى يسكن فيه فى القاهرة . وكان رغيب رياضيا بمعنى الكلمة دائم البسمة خفيف الظل محبا للجميع . رحم الله الفقيدين العزيزين .

فهمى عمر



مصر والمجر فى الجزيرة فى كاس ديفيز للتنس

قرر الاتحاد المصرى للتنس ان يلعب مبارياته مع فريق المجر فى الدور الثانى لكاس ديفيز فى ملاعب نادى الجزيرة بالقاهرة ايام ١٤ و ١٩ و ١٦ يونيو القادم وكان هناك راى بان تلعب مصر المباراة فى بودابست خاصة وان نجمى مصر المهيلمى والسقا سافرا الى اوروبا للاشتراك فى بطولاتها خلال الاسبوعين القادمين بعد فوزهما على الجزائر فى الدور الاول لتصفيات كاس وينتر فى القاهرة وكان الاتحاد الدولى للتنس قد ترك للاتحاد المصرى حق اختيار مكان اللقاء مع المجر سواء فى القاهرة او بودابست ..

رؤية الأسبوع

ليست القضية.. انتصار الرجل على المرأة !

هلل كثير من الناس عندما صدر حكم المحكمة الدستورية العليا بالغاء قانون الأحوال الشخصية الذى صدر منذ خمس سنوات ـ

واعتبر الرجال أن الغاء هذا القانون الجديد ـ بمثابة انتصار لهم على زوجاتهم لسببين أساسيين: هما أحقيتهم، فى «امتلاك» الشقة بعد طلاق زوجاتهم ـ وفى الزواج بأكثر من واحدة دون أن يكونوا ملزمين باخبار الزوجة الأولى ـ وألا يكون للزوجة الحق فى طلب الطلاق عند زواج الرجل للمرة الثانية !

وقد خلط الكثيرون بين حكم المحكمة بالغاء هذا القانون وبين القانون نفسه بما يتضمنه من مواد ومذكرة تفسيرية ـ فالمحكمة اذا كانت قد رأت أن هذا القانون جاء مخالفا ـ من الناحية الدستورية ـ فانها لم تتعرض للقانون نفسه من ناحية مطابقته للشريعة الاسلامية ـ

حقيقة . فقد صدر قانون على وجه السرعة ـ ودون أن يعرض على مجلس الشعب ـ كما هو متبع دستوريا ـ اذ كلنا نعلم أن هذا القانون قد أصدره الرئيس الراحل أنور السادات ورأى أن السرعة فى استصدار هذا القانون أمر واجب بعد أن تعثر وضع قانون جديد للأحوال الشخصية لعدة سنوات طويلة ـ وأن القانون الذى صدر منذ ٣٠ عاما لم يعد صالحا فى هذا الزمان بعد أن تغيرت الأوضاع الاجتماعية ، وبعد أن خرجت المرأة الى العمل ـ وأن كل ما حدث من محاولات لاصدار قانون جديد لم يبت فيه طوال سنوات عديدة ـ

●●●

واذا كان الرئيس الراحل أنور السادات قد أصدر هذا القانون فى غيبة مجلس الشعب ـ وأن هذا حقه فى الأمور المستعجلة ـ فان ذلك رؤيته الخاصة ولا ينفى ذلك أن هذا القانون قد أقرته لجنة شرعية مكونة من شيخ الأزهر السابق المرحوم الدكتور بيصار ، والشيخ جاد الحق على جاد الحق المفتى وقتها ، والدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف فى ذلك الوقت ، والمستشار أحمد موسى وزير العدل ومجموعة من المستشارين ـ أى أن القانون قد وضعته لجنة شرعية أى أن القانون قد وضعته لجنة شرعية بطريقة شرعية ، قد غيرت من القانون بما يتفق واحكام الشريعة الإسلامية ـ ولم يتدخل أحد فى شئونها ـ

ومهما قيل اليوم ـــ من ان هذا القانون قد شابه بعض العيوب ـــ وانه جاء مخالفا للشريعة الاسلامية ـــ فذلك ليس من المنطق فى شىء ـــ فامامنا اليوم واضعو القانون ومعظمهم ـ مايزالون أحياء ـ ويمكنهم الرد على المغالطات التى حاول البعض الصاقها بهذا القانون .

ويمكننى اليوم ـ من خلال مشاهدة شخصية بعد الغاء القانون ـ ان ما حدث من الغاء له ، دون أن يستتبعه ايجاد قانون بديل ـ قد سبب الكثير من المشاكل بين الازواج ـــ فقد بدأ بعض الرجال يلوحون بتهديد الزوجات باخراجهم من الشقق التى يعيشون فيها ـــ والبعض يهدد بالزواج باكثر من واحدة فى ظل المتغيرات الجديدة ـــ وبدأت المشاكل تنهال فوق رؤوس الزوجات ـــ وصور الامر على انه انتقام من الرجال ضد النساء ـــ

●●●

وكان المفروض ـ فى ظل القانون الملغى ان يهب مجلس الشعب ـــ رجالا ونساء لتعديل القانون ، وابعاد المواد التى لا تتفق واحكام الشريعة الاسلامية ـ اذا كان فيه مثل هذه المواد ـ او لوضع قانون جديد للاحوال الشخصية يحدد العلاقة الاجتماعية بين الرجل والمرأة ـــ لان الامر لا يتعلق بفرض ارادة الرجل على المرأة ـــ او تحيز للمرأة ضد زوجها ـــ ولكنه يتعلق بكيان المجتمع كله ـــ بما يضمه من رجال ونساء واطفال ـــ

فالغاء القانون ـ بسبب مخالفة للاسلوب التشريعى ـ لا يعنى بالضرورة انه قانون «سىء السمعة» بل انه كان متطورا من واقع ما حدث فى المجتمع من متغيرات ـــ



فلا يعقل مثلا ، ان يطرد الرجل . زوجته وابناءه الصغار الى الشارع ارضاء لنزواته وطيشه ـــ ولا يقبل ان يرغم الرجل زوجته بالعيش مع «ضرة» اقترن بها فى لحظة ضعف او طيش

ولعل هذين القيدين اللذين وضعهما القانون الجديد للحد من طيش الرجل هما ما جعل الرجال يهللون لالغاء هذا القانون ـ

●●●

كم كنت اتمنى ان تسارع الزوجات ـ من خلال جمعياتهم النسائية ووجودهن فى مجلس الشعب ـ باعلان رأيهن بصراحة فيما حدث من الغاء للقانون ـ وكم كنت أمل ان ينهضن فى سرعة لوضع قانون اخر بدل القانون الذى عفا عليه الزمن واصبح يطبق عليهن فى الوقت الحالى ـ

ان السكوت عن القانون القديم ردة عن امان الاسرة واستقرار المجتمع لان الرجل فى يده «التطليق» وفى يده «الابقاء» اى انه يملك المنح والمنع ـ وبالتالى فليس اقل للمرأة سوى ان تعلم بأن زوجها قد تزوج عليها ـ وان هذا الزواج ليس سرا ـ فاذا قبلت المرأة الوضع الجديد فلا ضير واذا لم تقبل فلها الحرية فى ان تبقى او ترفض ـ ولا اعتقد ان الشريعة الاسلامية يمكن ان تتنافى مع هذا الحق البسيط للأم التى وضعت الجنة تحت اقدامها ـ

●●●

ان القضية ليست مناصرة جنس على آخر كما فهم البعض من الغاء قانون الاحوال الشخصية ـ وانما هى احترام الرجل لحقوق المرأة ـ واحترام المرأة لواجبات الرجل كما انها استقرار وطمأنينة للزوجات والحفاظ على حقوقهن من غدر الزمن والرجال ـ

فلماذا التخوف من قانون جديد للاحوال الشخصية ؟ ولماذا لانبدأ فى دراسة القانون الملغى حتى لانبدأ من الصفر وامامنا قانون اثبتت السنوات صلاحيته من الناحية الموضوعية ـ حتى وان كان قد جاء بغير الطريق الدستورى ـ فذلك امر لايعيب القانون ذاته ـ

●●●

فلنفتح قلوبنا فى هذا الشهر الكريم ـ ونعطى لكل ذى حق حقه ـ واضعين فى الاعتبار ان الرجل والمرأة هما كيان الاسرة والمجتمع ـ ولسنا بصدد تفضيل جنس على آخر ـ فهذا مالايريده الرجل ـ أو حتى المرأة !

محمد أمين

ثقافة فلكية

اليد المربعة

تطلق هذه التسمية على اليد ـ لان شكلها مربع ـ يمكن ان يلحظه الناظر دون تدقيق ـ

وتتميز هذه اليد باستقامتها عند المعصم ـ وعند قاعدة الاصابع واصابعها كذلك مربعة وابهامها طويل وجيد التكوين فى وضع مرتفع من الكف ـ

وهذه اليد تسمى باليد العملية او المفيدة واصحاب هذا النوع عمليون ومنطقيون وماديون الى حد ما ـ ومن المؤكد انهم ينتمون الى الارض والاشياء التى تتصل بها

وحظ اصحاب هذه اليد المربعة من الخيال قليل ولكنهم جادون ومثابرون ومحبون للنظام فى كل اعمالهم ولايصدقون شيئا الا اذا قام عليه الدليل بالاقناع وهم متدينون حتى ولو لم يقوموا بالشعائر الدينية ـ ويميلون الى الخرافات كعلوم السحر والتنجيم ولكن بدافع من العادة ـ

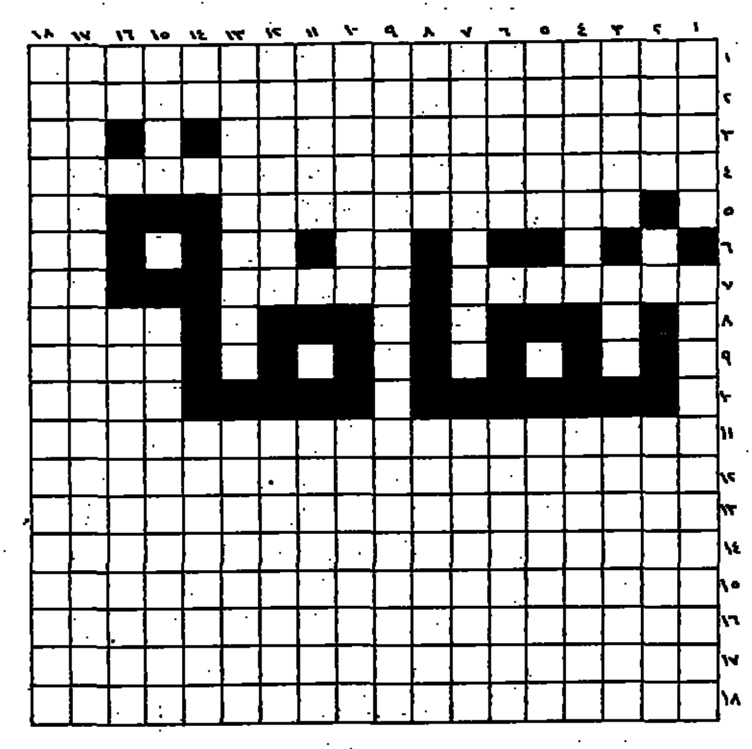
وهم ذو ارادة قوية وفيهم عناد وخصوصا اذا كان الابهام طويلا ـ

ويمكنهم ان ينجحوا فى الاعمال التى لاتحتاج الى اى خيال او قدرة على الابتكار مثل الزراعة وتجارة البذور وكل الاعمال الخاصة بالزراعة .

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

الكلمات المتقاطعة



أفقيا :

١ ـ شاعر عربى ـ شاعر المانى صاحب (فاوست)
٢ ـ اديب كولمبى حصل على جائزة نوبل .
٣ ـ شاعر مصرى راحل ـ إله مصرى قديم (معكوسة)
٤ ـ اديب روسى شهير ـ أغنية لام كلثوم (معكوسة) ـ مسرحية لشكسبير
٥ ـ اديب المانى راحل ـ بلد ليبيرى (معكوسة) ـ
٦ ـ أديبة عربية راحلة ـ نصف (كانت) ـ للتوجع
٧ ـ اديب فرنسى ـ مدينة مكسيكية ـ دار
٨ ـ كيل (معكوسة)
٩ ـ تجدها فى (تواقة) .
١٠ ـ ليثاً
١١ ـ مدينة بموزمبيق أديب مصرى معاصر ـ هرب
١٢ ـ اديب انجليزى ـ فاقد الحركة (معكوسة) ـ للنفى ـ للنصب
١٣ ـ وحد (معكوسة) ـ خلال ـ قصة لنجيب محفوظ (معكوسة) ـ فيلم للمخرج الالمانى فولكر شلندورف ـ ترشدى
١٤ ـ احد الوالدين ـ رواية لمصطفى محمود ـ ... لحظة رواية ليوسف السباعى (معكوسة) ـ شخصية شكسبيرية ـ سام
١٥ هز ـ ثلثا (قطر) مسرحية لهنريك اس ـ باريس (مبعثرة)
١٦ ـ ابو (معكوسة) ـ رواية لجوستاف ملوبير ـ تجدها فى (اسيلتزان)
١٧ ـ اديب انجليزى ـ ... ديستوفسكى (اديب روسى) ـ نصف (ترقد)
١٨ ـ نهر اسبانى (معكوسة) اديب انجليزى .

رأسيا :

١ ـ متشابهان ـ صوت (مبعثرة) ـ كاتب مسرحى فرنسى
٢ ـ لفظ تليفونى ـ نهر فرنسى ـ مؤرخ عربى قديم (معكوسة)
٣ ـ فكرة ـ مدينة فرنسية (معكوسة) ـ حكيم هندى (معكوسة)
٤ ـ حرف أجنبى ـ لقب عميد الأدب العربى ـ أديب فرنسى راحل
٥ ـ تتأعد (معكوسة) ـ رجع عن المعاصى ـ وقع ـ موزا
٦ ـ اغنية لعبد الوهاب ـ نصف (بولينا) ـ فيلسوف فرنسى راحل (معكوسة) ـ فى الزراعة ـ أرشد .
٧ ـ متشابهان ـ محمد فريد ... اديب مصرى راحل (معكوسة) ـ فيه (مبعثرة) ـ وخد (معكوسة) ـ متشابهان .
٨ ـ اختلس (معكوسة) يغمتى (معكوسة) ـ أسكن ـ للاستفهام
٩ ـ اديب امريكى (معكوسة) ـ فرحان ـ فى الماعز
١٠ ـ حرفان متتاليان (معكوسة) ـ ... بيكيت كاتب فرنسى ـ ارشد ـ ادافع (معكوسة)
١١ ـ اوضح (معكوسة) ـ مسرحية لشكسبير (معكوسة) ـ جد ـ حل
١٢ ـ قائد تتارى ـ بلد سورى ـ يغمتى ـ الاسم الاول لنبات
١٣ ـ قصة لتنيس وليامز ـ حب ـ اغنية لأم كلثوم (معكوسة)
١٤ ـ ثلثا (ناد) ـ ذوى القربى ـ قصة لطه حسين (معكوسة)
١٥ ـ تطلع ـ مسرحية لشكسبير ـ للجندول (معكوسة)
١٦ ـ ثلثا (روك) ـ اديب مصرى معاصر ـ منشأ
١٧ ـ حرف اجنبى ـ اديب مصرى راحل .
١٨ ـ رواية لنجيب محفوظ ـ رواية للعقاد

علوم.. وتكنولوجيا

الدب القطبى الذى تحول

فراؤه إلى اللون الأخضر

اكتشف علماء حديقة «سان دياجو» ان ثلاثة من الدبة القطبية ذات الفراء الابيض الناصع قد تحولت فجاة الى لون اخضر زاه وكان اول ما خطر على فكر علماء الحيوان ان نوعا من «الالفا» ـ حشيشة البحر ـ قد نمى على فرائها عن طريق النفاية النتروجينية الموجودة فى البحيرات التى تسبح فيها هذه الدبية بحثا عن الاسماك ولكن اتضح ان ذلك لم يكن السبب المباشر فقد فكر العالمان فيليب روبنسون ورالف لوين بمعهد سكريبس لعلوم المحيطات بما ان حشيشة البحر كانت موجودة بالفعل ولكن فى داخل شعر الدبية فشعر الفراء الخارجى مجوف ويعمل الهواء فى داخل التجويف كعازل اضافى وتتفرع من هذه الانابيب المفرغة فروع جانبية يمتد بعضها الى خارج الشعر ان انابيب الجانبية او الفرعية فريدة بين شعر الحيوانات الثديية التى تنمو فيها حشيشة البحر وكشفت البحوث الموسعة ان المتطفل كان نوعا من الالفا النباتية الزرقاء اللون والمشوبة والخضرة تعيش فى المياه العذبة لكنها امتطت اجنحة فرصة سانحة تاركة منفاها فى الشمال لتجد موطنا دافئا لتحمى نفسها من شدة الصقيع .

قد تدعو هذه الظاهرة الى اعادة كتابة بعض النظريات البيولوجية فنبات الالفا ليس طفيليا كما هو معروف حتى الان ولايسبب الما او ضررا لاى شىء يلتصق به وليست هذه حالة من حالات التكافل او التعايش مثل البكتريا التى تعيش فى جسم الانسان وتساعده على هضم الطعام مقابل سكناها وبقائها فى داخله وذلك لان الدببه لم تستفد الكثير من هذا الدخيل غير انها غيرت لونها من ابيض ناصع الى اخضر ام !!

فوبيا الكمبيوتر

ظاهرة جديدة بدأت تتفشى بين الذين تزيد اعمارهم على اربعين عاما ! الخوف من استعمال اجهزة الكمبيوتر اثناء تأدية اعمالهم التى تتطلب وجود هذه الاجهزة الالكترونية البالغة الحساسية فمعظم الناس يتفاعلون بايجابية مع اجهزة الكمبيوتر على اختلاف انواعها ولكن ٢٥٪ منهم يعتبرهم من الخوف او الفوبيا.

وطبقا لما اوضحه رئيس معهد تنمية البحوث العالمية «كنيث بوزومورث» فهذا الخوف له جذور كثيرة بما فى ذلك الصعوبة التى واجهها بعض الافراد عند دراستهم الاولى لعلم الحساب او العلوم الرياضية او اللغات او مشكلة استخدام الكمبيوتر والقلق الناشىء من ادارة آلة قد تحل محل الانسان فيما بعد فاجهزة الكمبيوتر اصبحت تغزو بعد الاعمال ويخاف بعض الناس انهم يعملون فى اتجاه تدمير انفسهم ويضيف العالم المعروف فرانك يابال «انهم يخافون عندما يضغطون على زر خطأ ان يمحوا السجلات التى يرجع تاريخها الى عشرين سنة مضت».

فهل هذه هى حقا فوبيا ؟ نعم انها لكذلك كما يؤكد العالم النفسانى مارتن سيف الذى يرأس البحوث الخاصة بالخوف فى نيويورك حيث يقول «اذا شعر انسان وان الخوف يؤثر على حياته ـ اى عدم القدرة على الدخول فى عالم عالى التقدم براحة ويسر ـ فهذه فوبيا ـ».

وعلاجا لهذه الحالة انشأ العالم «يابال» ورشة بها العديد من الالعاب الالكترونية يتدرب الشخص الذى اصابته فوبيا الكمبيوتر على استخدام هذه الاجهزة حتى يألفها ويذهب عنه خوفه منها ومع ذلك فبعض مرضاه من ذوى العزيمة القوية يمنعهم خوفهم من طلب العون للتخلص من هذه الحالة !

ميشيل تكلا

كيف يمكن للادارة العربية الاستفادة

«بقية المنشور ص ٥»

العنصر البشرى . أى أن الادارة العربية يجب أن تتعلم ليس مجرد نقل النظام وانما كيفية بنائه وتشغيله . وعند قيامها بذلك بامكانها أن تستفيد من بعض مبادىء النظام اليابانى أو غيرها من المبادىء والمفاهيم الادارية المعروفة لتبنى فى النهاية نظاما عربيا فريدا فى ادارة الموارد الانسانية يتواءم وقيم مجتمعنا المستمدة من واقع ظروفنا

واذا كانت التجربة اليابانية مثار أعجاب كل من المفكرين ورجال الاعمال حتى فى الدول التى تعلمت اليابان منها فى بداية مراحل تقدمها فنحن أولى بالطبع أن ندرس التجربة واستخلاص الدروس المستفادة منها وهنا يتطلب أحداث بعض التغييرات فى الأسس التى يتم الاعتماد عليها فى أختيار المديرين أو فى أختيار قوة العمل اللازمة للقطاعات الحيوية المؤثرة فى الاقتصاد الوطنى ككل ـ وعلينا أن نتجاوز الاستثناءات . وأن نتعامل مع مبدأ المحاسبة ثوابا وعقابا ـ ولا نسوى بين من يعمل ويعطى ومن لا يعمل ولا يعطى تحت مبدأ اشتراكية العمل ـ فالاشتراكية عمل ـ وعطاء وجهد ـ وعرق ـ من أجل المجموع ـ

اننا فى مفترق الطرق نحو مرحلة ـ اما ان نكون جادين ومخلصين لهذا الوطن ـ أو لا نكون ـ فالمسألة ليست شعارات تطلق ـ أو مزايا تحتكرها فئة قليلة من الشعب ـ بل جهد قومى عام يشارك فيه كل حسب قدرته وطاقته وتجنى كل فئة اطيب الثمرات ـ

ولنمض قدما فى معركة البناء والتعمير ـ بكل ايمان بالله وولاء للوطن واخلاص للشعب ـ

نادى التعارف


فوزى طاهر



سامح محمد

عطية السيد



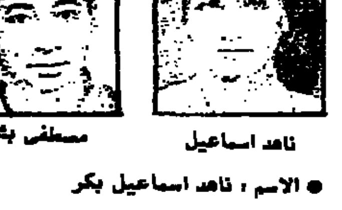

بدوى الاسناوى

حسين حنفى

جمال حسين

سونيا احمد

رضا عرفة


ناهد اسماعيل

مصطفى بشير

● الاسم : فوزى طاهر محمد عبد السلام
العمر : ١٥ عاما .
المهنة : طالب
الهواية : قراءة المجلات ـ المراسلة ـ لعب كرة القدم ـ وسماع الموسيقى الخفيفة
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق

● الاسم : سامح محمد كمال
العمر : ١١ عاما
المهنة : طالب
الهواية : كرة القدم ـ التمثيل ـ المراسلة ـ قراءة الصحف والمجلات الدورية
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق ـ مدرسة الكمال الابتدائية

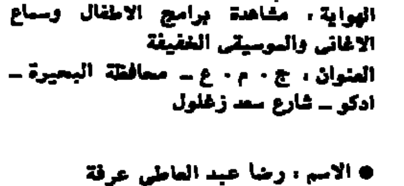
● الاسم : عطية السيد خليفة
العمر : ١١ عاما
المهنة : طالب
الهواية : التمثيل ـ كرة القدم ـ المراسلة ـ سماع الموسيقى ومشاهدة الافلام الاجنبية
العنوان : ج . م . ع كفر الشيخ ـ دسوق ـ مدرسة الكمال الابتدائية

● الاسم : بدوى عبد الله الاسناوى
المهنة : طالب
العمر : ١٦ عاما
الهواية : الرحلات ـ المراسلة ـ الاطلاع على الكتب والصحف والمجلات
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة الشرقية ـ فاقوس ـ مدرسة فاقوس الثانوية الصناعية

● الاسم : حسين حنفى حسن
العمر : ١٦ عاما
المهنة : طالب
الهواية : قراءة الكتب والمجلات المتخصصة والمراسلة ولعب كرة القدم والشطرنج
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ الدرب الاحمر ـ حارة الجنابنية رقم ٤

● الاسم : جمال حسين عبد الفتاح
العمر : ٨ سنوات
المهنة : طالب بمدرسة الانجلش اسكول
الهواية : المراسلة والرياضة والقراءة والاطلاع على المجلات والصحف
العنوان : ج . م . ع ـ القاهرة ـ ش يعقوب رقم ٥أ لاظوغلى .

● الاسم : سونيا احمد كوزو
العمر : ٧ سنوات
المهنة : تلميذة بالحضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال وسماع الاغانى والموسيقى الخفيفة
العنوان : ج . م . ع ـ محافظة البحيرة ـ ادكو ـ شارع سعد زغلول



● الاسم : رضا عبد العاطى عرفة
العمر : ٣٧ عاما
المهنة : اعمال حرة
الهواية : كتابة الشعر ـ المراسلة ـ التصوير وسماع الموسيقى الهادئة
العنوان : ج . م . ع ـ كفر الشيخ ـ دسوق ـ المنشية

● الاسم : ناهد اسماعيل بكر
العمر : ١٩ عاما
المهنة : طالبة
الهواية : القراءة ـ الاطلاع ـ الرسم ـ كتابة القصة ـ المراسلة
العنوان : ج . م . ع محافظة الشرقية ـ مركز ديرب نجم ـ قرية برمكيم

● الاسم : مصطفى عبد الفتاح بشير
العمر : ١٧ عاما
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة القراءة ـ سماع الموسيقى الهادئة واغانى عبد الحليم
العنوان : ج . م . ع ـ مصر الجديدة شارع الناصر ـ رقم ١٤ متفرع من شارع الحجاز .

السياسى
مدير التحرير : محمد أمين
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى ـ القاهرة : تليفون ٢٨٤٠١ ـ ٢٨٤٠٢
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى ـ دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٢٢ ـ ٩٨٢٧٢٤ ـ ٩٨٢١٦٠
٩٣٨٧٧٨ ـ ٣٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع البوستة ـ المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٢٣٦

.. والحيوانات والطيور والأسماك .. تصوم أيضا !

الانسان -- ليس وحده الذى يصوم -- بل ان الكائنات الحية تصوم ايضا -- فالاسماك فى البحر تصوم -- والطيور فى السماء تصوم -- والحيوانات فى المناطق الحارة والباردة تصوم ايضا -- ولكن كل واحد منها على طريقته الخاصة --

فاذا توفر الغذاء ودرجة الحرارة المناسبة -- استمرت الكائنات فى نشاطها وحركتها -- واذا نقص الغذاء وتغيرت درجة الحرارة . تضر عليها الاستمرار فى نشاطها -- وتلجأ الى الصيام والنوم العميق --

● فالأسماك . من الحيوانات ذات الدم البارد التى تتلاءم درجة حرارتها مع درجة حرارة الوسط الذى تعيش فيه سواء اكان الماء حلوا او مالحا -- وفى بعض الاحيان يتغير الوسط الذى تعيش فيه لأى سبب من الاسباب . كما يحدث مثلا بالنسبة للسمك المعروف باسم « القراميط » -- انها تعيش فى البرك والمصارف والبحيرات . وفجاة تجف البحيرة او البركة . فيجد « القرموط » نفسه فى ظروف غير ملائمة حيث لا طعام ولا شراب -- فيلجأ الى الصوم عن طريق بناء صومعة حوله فينام فيها ويصوم حتى تعود اليه المياه -- ويتغذى خلالها ذاتيا من الدهون الموجودة فى جسمه طوال شهرين او ثلاثة !

● والطيور تصوم ايضا ولفترة قصيرة تصوم خلالها فى الفضاء الواسع تبحث عن الغذاء -- والطيور التى تعيش فى المناطق القطبية او غيرها من المناطق الشمالية الباردة تهرب فى فصل الشتاء من مواطنها الاصلية الى مناطق اخرى فى حوض البحر المتوسط مثلا -- فبداية الشتاء معناه بداية الصيام -- وعودة الربيع معناه انطلاق مدفع الافطار والعودة الى مناطقها الاصلية حيث الغذاء المتوافر ودرجة الحرارة المناسبة .

● والزواحف تصوم ايضا طوال شهر الشتاء حيث تخلد الى النوم العميق -- وتستيقظ من غفوتها مع تباشير الربيع . التى تعرفه عن طريق حاستها السادسة -- فانواع الثعابين والسلحفاة تخلد للنوم العميق طوال الشتاء لتقلل من المواد المحترقة الى اقصى حد -- وعند قدوم الربيع ينطلق مدفع الافطار وتبدا فى مباشرة حياتها العادية --

كذلك . فان دودة القز -- يعتبر الصيام جزءا من سلسلة حياتها ويبدأ بدخولها الشرنقة --

● والحيوانات تصوم ايضا -- فالدب الابيض المعروف باسم دب « الاسكا » يصوم مع اقتراب موعد « الوضع » حيث تبنى الانثى لنفسها مقبرة من الجليد لا يدخل منها اى شعاع من الضوء باستثناء فتحتين صغيرتين تظلان مفتوحتين امام انفها طوال اقامتها التى تستمر ٣ اشهر -- والحكمة فى ذلك ان الذكر -- عادة -- يلتهم المولود فور ولادته -- لذا فالام تحميه من حكم الاعدام --

كذلك -- فان الجمال تقوم بصيامها حيث تختزن طعامها وشرابها فى « السنام » طوال رحلتها فى الصحراء -- وايضا هناك نوع من الجرذان يطلق عليه اسم « جرذان الصحراء » يعيش فى امريكا الجنوبية فى صحراء « دوفالى » وهو يصوم ايضا --

الكل يصوم -- فالصوم عبادة وحكمة --

دليل المسلم إلى الصيام

● **متى يصوم ؟**
يجب على الصائم ان يمتنع عن كل ما يفطر منذ طلوع الفجر الى غروب الشمس

● **النية :**
النية مكانها القلب -- ولا يشترط فيها ان تكون باللفظ . ويكفى ان يتصرف الانسان ان
النية مكانها القلب -- ولا يشترط فيها ان تكون باللفظ -- ويكفى ان يتصرف الانسان اى تصرف يقصد به الصيام ليكون قد نوى -- كأن يتسحر . او ينتظر الفجر للامساك عن الطعام والشراب -- ويكفى ان ينوى الانسان مرة عند بداية رمضان ليصوم الشهر كله --

● **فساد الصوم :**
يفسد الصيام وصول الطعام او الشراب عمدا واختيارا الى الجوف عن طريق الفم -- ويعتبر وصول الشىء عن طريق الانف والاذن مفطرا . لذلك فالدخان والنشوق يفطران -- كما تفطر الحقنة الشرجية . ودخول الماء الى الجوف بسبب المضمضة الشديدة . كما يعتبر القىء المتعمد مفطرا .

● **من يفسد صيامه ؟**
يجب عليه ان يمسك عن الطعام والشراب وغيرهما من المفطرات حتى لا يفسد صيامه -- احتراما منه وتعظيما لشهر الصوم --

الافطار بعذر :
اذا افطر الانسان لعذر مبيح للفطر . فعليه القضاء . اما المفطر متعمدا . فعليه القضاء والكفارة . ومعنى القضاء ان يصوم اياما بدل الايام التى افطر فيها . والكفارة فى ايامنا هذه صيام شهرين متتابعين . او اطعام ستين مسكينا . وفى طعام المسكين شروط . فعليه ان يطعم كل مسكين وجبتين كاملتين من اوسط ما ياكله عادة -- كما يجب الا يكون من بين المساكين الذين يطعمهم من تلزمه نفقته شرعا .

ما يستحب للصوم :
- الحرص على السحور والتعجيل بالافطار
- قراءة القران والاكثار من التعبد
- ان يصون الصائم جوارحه ويمسك عن الاثام
- تحرى الحلال والبعد عن الحرام ...

ربة البيت .. ومسئولية الطعام فى رمضان

تعتمد صحة الانسان اعتمادا كبيرا على نوع الغذاء الذى يتناوله -- وتختلف احتياجات الجسم من انسان الى اخر تبعا لسنه ونشاطه الجسمانى والامراض التى يعانى منها --

ولكن هناك بعض القواعد الاساسية التى يجب على ربة البيت مراعاتها عند اعدادها للطعام فى رمضان منها

● الحرص على ان يحتوى الطعام على كمية من السعرات الحرارية تساعد افراد الاسرة على الاحتفاظ بوزن معتدل بغير افراط فى السمنة --

● التقليل من كمية الدهون التى تقدم فى الطعام لانها تزيد من نسبة الكولسترول فى الدم -- وهو الذى يساعد على الاصابة بأمراض القلب .

● عدم الافراط فى استخدام السكر فى الطعام -- والذى يعتبر احد العناصر الاساسية المسببة لتسوس الاسنان

● الحرص على ان يضم الطعام كمية من البقول والفواكه والخضروات .

● الاكثار من تقديم الاسماك والطيور

واهم نصيحة يقدمها الخبراء هى التنويع فى الاطباق المقدمة وخاصة السلطات الطازجة لانها الوسيلة الفعالة التى تضمن للجسم الحصول على كافة العناصر الغذائية اللازمة له .



وعاظ الأزهر لمختلف أنحاء العالم

تغادر القاهرة اليوم بعثة وعاظ الأزهر الشريف لاحياء ليالى رمضان فى مختلف انحاء العالم الاسلامى ...

سهير البابلى

سهير البابلى
كيف ظهرت فى الفوازير

كتب نادر عدلى :

فى الساعة السادسة من مساء الاحد الماضى -- اى قبل عرض الفوازير بيوم واحد -- فوجىء الفنانون والعاملون المشتركون بفوازير « الف ليلة » بحضور الفنانة « سهير البابلى » واعتقدوا للوهلة الاولى انها جاءت للتهنئة بالعمل الجديد -- الى ان جاء صوت المخرج فهمى عبد الحميد من الكنترول . مدام سهير -- سنكون مستعدين للتصوير خلال ربع ساعة ! واخذت « المفاجأة » الجميع ! -- وتساءلوا : ماذا يمكن ان تقدم سهير البابلى بعد ان تم تصوير ١٥ حلقة ؟! وبعد دقائق جلست سهير امام الكاميرا لتلقى « الفزورة » ؟!

وكانت المفاجأة ، ان الجميع اعتقدوا ان « الفزورة » سيلقيها ٣٠ نجما سينمائيا -- ولكن « فهمى عبد الحميد » وجد ان هذا الاسلوب « مستهلك » فى برامج المنوعات فاسند للفنانة سهير البابلى هذه المهمة !-- وكانت المفاجأة الثانية ، حين اكتشف الجميع ان الحلقات جاهزة ولكن « المقدمة والنهاية » -- وهما من مميزات الفوازير -- لم تصور بعد بسبب تاخير لحن « محمد الموجى » --

« اذا سألك عبادى عنى

الدعاء فى اللغة هو النداء -- والطالب من الادنى الى الاعلى -- ويقال دعا الله بمعنى يسأله -- ورجا الخير منه --

فالاصل التى يقام عليه الدعاء هو الشعور بالحاجة الى الله . وانه دون سواه هو الذى يلتمس منه الخير --

وعلى هذا يفهم قول الله سبحانه وتعالى « اذا سألك عبادى عنى فانى قريب ، اجيب دعوة الداع اذا دعان »

توفر الشاى فى الجمعيات

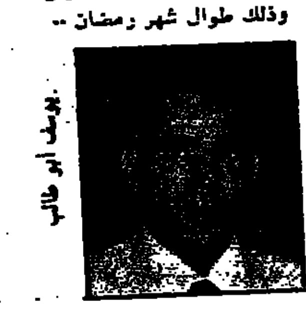
طرحت وزارة التموين ٢٠٠ طن من الشاى بالمجمعات و ٥٠ طنا فى شركات الجملة هذا الاسبوع --

الموسيقى فى الحدائق طوال شهر رمضان

قررت محافظة القاهرة فتح الحدائق ليلا -- وطوال شهر رمضان -- من الثامنة مساء وحتى الفجر وذلك لعزف الموسيقى بها --

ندوات دينية فى المساجد والمدارس

تنظم محافظة القاهرة -- بالاشتراك مع الحزب الوطنى -- ندوات ولقاءات دينيه داخل المساجد والمدارس -- وذلك طوال شهر رمضان --



يوسف أبو طالب

-- ومازال التصوير مستمرا !

يجرى الآن سباق مع الزمن لانهاء المسلسلات الرمضانية التى تشاهدها الآن على الشاشة الصغيرة -- حيث ان معظم هذه المسلسلات لم ينته تصويرها حتى الآن :

● ففى ستوديو (١) : « لا اله الا الله » للمخرج احمد طنطاوى وسيستمر التصوير حتى نصف رمضان .

● فى ستوديو (٢) : « فوازير رمضان » للمخرج فهمى عبد الحميد -- ويظل التصوير حتى الايام الثلاثة الاخيرة من رمضان --

● فى ستوديو (١٠) : « رسول الانسانية » المخرج احمد توفيق -- ويستمر التصوير حتى ٢٠ رمضان .

● فى ستوديو (٦) : « فوازير عمو فؤاد » يصور المشاهد النهائية منها المخرج محمود حنفى .

● فى ستوديو (٥) : « هو وهى » انتهى تصويرها فجر اول ايام شهر رمضان -- وهى للمخرج يحيى العلمى --

برامج وسهرات التليفزيون فى رمضان

● **الأحد :**
القناة الأولى : ٣,٣٠ فيلم « قلب من ذهب » بطولة مريم فخر الدين وعماد حمدى -- ٧,٣٠ الفوازير -- ٨,١٥ يا تليفزيون مع آثار الحكيم -- ٨,٤٠ هو وهى -- ٩,١٥ مباراة الأهلى والزمالك فى الدورى
القناة الثانية : ٣,١٥ الفيلم الأجنبى « فرنسيس فى بيت الأشباح » -- ٩,٠٠ اوليفر تويست -- ١٠,١٥ مسلسل « الشهد والدموع » بطولة يوسف شعبان -- ١١,٣٠ فيلم أجنبى -- ١,٠٠ مسلسل « رسول الانسانية » .

● **الأثنين :**
القناة الأولى : ٣,٣٠ فيلم « الجريمة الضاحكة » بطولة سعاد حسنى وأحمد مظهر -- ٧,٣٠ الفوازير -- ٨,١٥ يا تليفزيون مع سيد زيان -- ٨,٤٠ هو وهى -- ٩,٣٠ الجائزة الكبرى -- ١٠,٤٥ لا اله إلا الله --
القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم أجنبى -- ٩,٠٠ مسلسل « اوليفر تويست » -- ١٠,١٥ الشهد والدموع -- ١١,٣٠ الفيلم الأجنبى « تذكر الليلة » -- ١,٠٠ رسول الانسانية .

● **الثلاثاء :**
القناة الأولى : ٣,٣٠ فيلم « قاضى الغرام » بطولة نادية لطفى وحسن يوسف -- ٥,٠٠ عمو فؤاد -- ٧,٣٠ الفوازير -- ٨,١٥ يا تليفزيون مع سعاد نصر -- ٨,٤٠ هو وهى -- ١٢,٠٠ شريط الذكريات: توفيق الحكيم
القناة الثانية : ٣,١٥ الفيلم الأجنبى « تحت تهديد السلاح » -- ٩,٠٠ اوليفر تويست -- ١٠,١٥ الشهد والدموع -- ١١,٣٠ برنامج « موعد فلقاء »

● **الأربعاء :**
القناة الأولى : ٣,٣٠ فصل من مسرحية كوميدية -- ٧,٣٠ الفوازير -- ٨,٠٠ مباراة كرة القدم فى نهائى كأس أوروبا بين ليفربول الانجليزى وموفنتوس الايطالى على الهواء مباشرة -- ١٠,٤٥ لا اله إلا الله --
القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم أجنبى -- ٩,٠٠ اوليفر تويست -- ١٠,١٥ الشهد والدموع -- ١١,٣٠ فيلم « وداعاً للعذاب » بطولة نجلاء فتحى

● **الخميس :**
القناة الأولى : ٣,٣٠ فيلم عربى -- ٧,٣٠ الفوازير -- ٨,١٥ يا تليفزيون مع فريد شوقى -- ٨,٤٠ هو وهى -- ١٠,٤٥ لا اله إلا الله -- ١١,٣٠ مسرحية « الكراسى الموسيقية » بطولة سهير المرشدى وحسين الشربينى
القناة الثانية : ٣,١٥ الفيلم الأجنبى « وصول البحرية » -- ٩,٠٠ اوليفر تويست -- ١٠,١٥ الشهد والدموع -- ١١,٣٠ فيلم الاوسكار « وداعاً مستر شيبس » حاصل على أحسن ممثل من المركز القومى الامريكى

● **الجمعة :**
القناة الأولى : ٣,٣٠ فيلم « موعد غرام » عبد الحليم حافظ وفاتن حمامة -- ٧,٣٠ الفوازير -- ٨,٤٠ هو وهى -- ١٠,٤٥ لا اله إلا الله -- ١٢,٠٠ فيلم « العريف » بطولة عادل امام وفردوس عبد الحميد .
القناة الثانية : ٣,٣٠ مباراة فى الكرة الطائرة -- ٣,٤٥ الفيلم الأجنبى « لا ترحل لى زهوراً » -- ٩,٠٠ اوليفر تويست -- ١٠,١٥ الشهد والدموع -- ١١,٢٥ الكاميرا الخفية -- ١٢,٠٠ إحدى حلقات سيمون -- ١,٠٠ رسول الانسانية .

● **السبت :**
القناة الأولى : ٣,٣٠ فيلم عربى -- ٧,٣٠ الفوازير -- ٨,٤٠ مسلسل « قافلة الزمان » بطولة نورا -- ١٠,٤٥ لا اله إلا الله -- ١١,٣٠ نادى السينما .
القناة الثانية : ٣,١٥ فيلم أجنبى -- ٩,٠٠ اوليفر تويست -- ١٠,١٥ الشهد والدموع -- ١١,٣٠ سهرة السبت -- ١,٠٠ رسول الانسانية .

الخمول والصداع بعد الإفطار .. لماذا ؟

يعانى كثير من الصائمين من الصداع الذى يظهر فجاة بعد تناول طعام الافطار ، فما هى اسبابه -- وكيف تتجنبه ؟

يقول الاطباء ، انه مع تناول الاكل بكميات كبيرة يبدا الجهاز الهضمى عمله باعلى كفاءة . و يحتاج الى جزء كبير من الدم يقوم بسحبها الجهاز الهضمى من المخ . فتبدا معاناة المخ . ويحدث هبوط فى حركة الاعصاب --

فالهضم -- يسحب جزءا من الدم اللازم للمخ فيؤدى الى الصداع . والخمول وتحدث الاضطرابات الدموية --

كيف تتجنب الإمساك خلال رمضان

فى شهر رمضان -- تظهر اعراض الامساك على كثير من الصائمين -- ولهذه الظواهر سر يفسره لنا الاطباء .

يقول الاطباء : ان حدوث دورات اسهال او امساك او تعنية ، انما هى جزء من اعراض القولون المضطرب -- وتزيد هذه المشكلة مع الصيام اذا لم ينظم الصائم عاداته فى تناول الغذاء وارتباط ذلك بدخول دورة المياه -- حيث يرتبط الاخراج بعادات وافعال شرطية مثل التدخين او تناول وجبة الصباح -- او كوب شاى قبل الاخراج --

وتغيير المكان او الوقت اثناء الصيام يؤدى الى الامساك --

وينصح الاطباء باعادة تغيير هذه العادة مع الصيام بحيث يكون دخول الحمام بعد الافطار او بعد السحور وذلك لتجديد العادة وربطها بالاكل --

عسر الهضم -- سببه المياه

يصاب كثير من الصائمين بعسر الهضم -- فالصائم لا يمكن ان يغالب شهيته فى شرب المياه بكثرة عند تناول طعام الافطار خاصة وان الصيام ياتى مع فصل الصيف .

وعملية الهضم تحدث عندما يمتزج الطعام بالعصارات الهضمية الموجودة بالمعدة والامعاء . وهذه العصارات بها انزيمات تساعد على عملية الهضم -- ومع تناول الطعام تبدا عملها بكفاءة عالية --

فاذا شرب الانسان ماء اثناء تناول الطعام . فانه يسبب تخفيفا لهذه الانزيمات وبالتالى يقل نشاطها فيحدث عسر الهضم --

لهذا -- ينصح الاطباء بالا يشرب الصائم ماء اثناء تناول وجبة افطاره او سحوره . بل يستحسن شرب الماء بعد ساعة على الاقل من تناول الاكل -- كما يستحسن تنشيط الانزيمات بتناول « شوربة » ساخنة لانها تحتوى على خلاصات الدواجن او اللحوم -- بالاضافة الى الملح --





الصيام مفيد للتخلص من البدانة

يساعد الصيام على التخلص من البدانة -- لان البدانة هى تكدس الشحم بالجسم -- وهى تضر بالصحة لان الشحم يعوق حركة العضلات ويقود الى ضعف القلب . ويعرض البدين للاصابة بالسكر وتصلب الشرايين والنقرس

ومن السهل الوقاية من البدانة -- ويجب على كل منا ان يحرص على ان يحتفظ بوزنه العادى وان يوازن دائما بين غذائه واحتياجاته الفعلية .

وينصح الاطباء المسلمين بانتهاز فرصة صيام رمضان ليتخلصوا من البدانة ومضاعفاتها --

أفطر .. بعد أنتهاء الآذان

متى نبدأ الافطار ؟ وهل نفطر عند انطلاق مدفع الافطار ؟ او بمجرد النطق بالاذان او النطق بالشهادة ام بعد الاذان ؟

لقد جاء فى حديث للرسول صلى الله عليه وسلم ، انه اذا ادبر النهار من هاهنا ، والليل الليل من هاهنا -- واشار الى المشرق والمغرب -- فقد حل الفطر للصائم --

ومعنى هنا ان يوم الصائمين ينتهى بغروب الشمس ويجب التاكد من غروبها --

ولما كان الوقت الذى يؤذن فيه لصلاة المغرب وقتا حسابيا -- فالاولى بالصائمان ينتظر حتى ينتهى الاذان --

الذين يجهدهم الصيام

الذين يجهدهم الصيام -- ويحملهم من العناء ما لا طاقة لهم به ينحصرون فى الفئات التالية :

● الشيخ المسن الذى تقدمت به السن . ولاطاقة له بالصيام .

● المراة الحامل التى يحملها الصوم مشقة بالغة

● المراة المرضعة اذا خافت على نفسها او ولدها من اثار الصوم .

● العمال الذين يقومون باعمال شاقة تتطلب جهدا ضخما وهى سبيلهم الوحيد لكسب الرزق طوال العام .

● هؤلاء جميعا يفطرون . وعليهم الفدية

التعجيل بالافطار

من الامور التى حبب اليها الرسول عليه الصلاة والسلام . التعجيل بالافطار . حيث جاء فى الحديث الشريف « ما زالت امتى بخير . ما عجلوا الفطر واخروا السحور »

ومن السنه . ان يفطر الصائم على تمر . واذا لم يتيسر التمر . فليفطر الصائم على الماء -- وثبت من تجارب الاطباء قيمة التمر بموادة الغذائية ، وفى مناسبته للمعدة الخالية من الطعام .

وساعة الافطار من اهم اللحظات فى يوم الصائم -- اذ تكون فيها اكثر صفاء ونقاء -- ودعوته الخالصة الصادقة مستجابة -- حيث جاء فى الحديث الشريف ، من الثلاثة الذين لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر ..

طبعت بالمطابع رقم (٢) المؤسسة دار التعاون للطبع والنشر